



A.0390



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب

## امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمري

حقيقه وعلق عليه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد الأعظمي

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية

جامعة بايروكاتو - نيجريا

الناشر

الدار السلفية

١٣ - محمد علي بلدينج ، يندى بازار

بومباي ٤٠٠٠٠٣ [ الهند ]

سلسلة مطبوعات الدار السلفية رقم ٦٠

حقوق الطبع محفوظة بأسرها  
لدار السلفية بومباي الهند

الطبعة الأولى  
محرم الحرام ١٤٠٤ هـ  
أكتوبر ١٩٨٣ م



AL - DARUSSALAFIAH  
13, Mohammed Ali Building,  
Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003  
(INDIA)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة الناشر

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على أفضل رسل الله محمد بن عبد الله و من والاه . و بعد !  
نشكر الله العلى القدير على توفيقه لنا لمواصلة طبع الكتب القيمة ونشرها من الدار السلفية التى غرضها الأساسى خدمة الكتاب والسنة وإحياء تراث سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ، الذين كانوا أوعية العلم والمعرفة ومظهرا للاخلاص والمجد والدقة والإمانة .  
وإننا نقدم إلى القراء الكريم ونضيف إلى عالم المكتبات كتابا قيما نافعا فى أمثال الحديث النبوى الشريف الف فى القرن الرابع الهجرى .  
ومؤلفه أحد رواة الحديث والمشهور فى العلم والفضل ألا وهو أبو محمد الحسن ابن عبد الرحمن الراهمزمى رحمه الله .  
وقد جمع رحمه الله فى سبعة أجزاء كل ما اطلع عليه من أمثال الحديث والكنايات الواردة منه صلى الله عليه وسلم والنوعت لمختلف الأمور .  
ثم شرح تلك الأمثال وبين معانيها ومصداقها .  
ولا شك أن المثال يتضح به الحال . و القرآن الكريم قد ضرب وبين أمثلة كثيرة للإيضاح والافهام . و الرسول الأكرم صلى الله عليه

وسلم قد اوتى جوامع الكلم . فلا بد أن توجد في كلامه أمثال رائعة تساعد  
المخاطب على فهم المراد أو تزيده في الفهم والادراك . وقد جمع الراهب مزرى  
رحمه الله هذه الأمثال في كتابه .

ولما اطلعنا على هذا الكتاب وعلنا ما فيه من الفوائد لطالبي الحديث  
وخادميه رأينا طبعه ونشره . وكلفنا فضيلة الدكتور عبد العلى عبد الحميد  
الأعظمى الموقر الاستاذ في جامعة كانو - بنيجريا لتحقيقه والتعليق عليه .  
فقام الدكتور الفاضل - جزاء الله خيرا - خير قيام في اداء مسئولية العلم  
وعلق تعليقات مفيدة جدا في بيان درجة الحديث من الصحة والسقم وبيان  
أحوال الرواة وإيضاح بعض العبارات مع ذكر المراجع .  
فجاء الكتاب والله الحمد في أحسن صورة لفظا ومعنى .

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا دائما لما يحبه ويرضاه وأن يزيدنا  
من فضله وتوفيقه ويجعلنا من خادمي الكتاب والسنة ويكتب للدار تقدما  
وازدمارا في سبيل خدمة العلم . وإنه نعم المولى ونعم النصير .  
وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله  
رب العالمين ؟

مختار أحمد الندوى

مدير الدار السلفية بومبائى [الهند]

١٧ - محرم الحرام ١٤٠٤ هـ

٢٣ - أكتوبر ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصدير

نسخ الكتاب :

تذكر كتب الفهارس والمكتبات المتوفرة لدينا نسختين خطيتين  
لكتاب امثال الحديث للرامهرمزي :

[١] - احدهما محفوظة في مكتبة الاسكوريال باسبانيا برقم ١٤٠٥

[٢] - والآخرى توجد في مكتبة فيض الله افندي باستانبول . ومنها

نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية .

وقد حصلت على صورة لكلتا المخطوطتين .

ونسخة الاسكوريال تقع في ١٢٦ ورقة وهي مجزأة الى سبعة اجزاء

و عليها سماعات وثبت للقبالة على نسخة اخرى ربما كانت نسخة المؤلف .

و في اول كل جزء . سند الكتاب من راويه و هو الحافظ أبو طاهر السلفي الى

مؤلف الكتاب .

و في آخر جزء الثاني ثبت لسباع الكتاب على الحافظ ابن حجر

المسقلاني ونصه :

• الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى •



سمع جميع هذا الكتاب - وهو الامثال للقاضي أبي محمد الراهمزمي -  
على شيخنا شيخ الاسلام، ملك العلماء الاعلام، امام الحفاظ، فارس  
المعانى والالفاظ؛ قاضي القضاء أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن  
محمد بن محمد بن حجر الكنتاني المسقلاني بقرائه له بدمشق على أم محمد  
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية باجازتها من القاضي سليمان بن  
حمزة بن أبي عمر بسماهه عن جعفر بن علي الهمداني بسماعه من الحفاظ

(١) فاطمة بنت محمد: ترجم لها السنخاوى فى الضوء اللامع (١٠١/١٢) وقال:  
تفردت بالرواية عن جمع عظيم فى الدنيا وحدث بالكثير. سمع منها  
الائمة. ووصل عليها شيخ الاسلام ابن حجر بالاجازة جملة. توفيت  
سنة ٥٨٠٣ هـ.

(٢) قاضى القضاء ابو الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن  
أحمد بن قدامة المقدسى مسند الشام سمع من جماعة و اكثر عن الحفاظ  
ضياء المقدسى حتى قال سمعت منه نحو الف جزء. وكان شيخا جليلا.  
اماما محدثا، قهيا كبيرا، روى الكثير و تفرد فى زمانه وكان يوظف  
على حضور الجماعات و قيام الليل و التلاوة و الصيام و اوراد و عبادة و كان  
يقول: لم اصل الفريضة قط منفردا الا مرتين و كأنى لم اصلها. توفى  
سنة ٧١٥ راجع شذرات الذهب (٣٦/٦)

(٣) ابو الفضل جعفر بن علي بن مبة الله الهمداني الاسكندراني المالكى المقرئ  
الاستاذ المحدث. روى عن طائفة و اكثر عن السلفى و كتب الكثير  
و حصل و تصدق للاقراء توفى سنة ٦٣٦ هـ.

## ( تصدير )

أبي طاهر السليبي بسند في اوله .

بقراءة ذى الخط محمد بن محمد بن عبد الله الخيصرى الشافى ،

راجع شذرات الذهب (١٨٠/٥) وتذكرة الحفاظ (١٤٢٤) وغاية

النهاية لابن الجزرى (١٩٣/١)

(١) الحافظ العلامة شيخ الاسلام ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد

ابن محمد بن ابراهيم الاصهبانى السليبي (بكسر السين و فتح اللام) - و سلفه

لقب لجدته ومعناه الغليظ الشفة - من العلماء الاعلام البارزين وبقية المستدين

المعمرين و خاتمة المحدثين المكثرين . حدث في الاسلام نيفا و سبعين سنة .

سمع عن عدد كبير من العلماء و رحل و تجول في طلب العلم حوالى

٢٨ سنة و قيل ان عدد شيوخه يزيد على الالف و ان بعض اصحابه جمع

اسماء النساء منهم على حروف المعجم .

تفرد بالامامة في علم الحديث و علو الدرجة في الاسناد و اخذ عنه

اهل الارض جيلا بعد جيل و سمع الناس على اصحابه و هو لم يبق عهده

بشبابه و هذا فضل كبير . و كان له جاه و قوة عند الملوك و السلاطين .

و كان مغرى بجمع الكتب ينفق فيه اموالا طائلة .

راجع تذكرة الحفاظ (١٣٠٤-١٣٩٨) و المعجم في اصحاب القاضى

ابى على الصدى لابن البار (٥١-٤٩)

(٢) لازم الحافظ ابن حجر و اخذ عنه جملة من تصانيفه . قال السخاوى :

لم يتميز في الطلب توفى سنة ٨٩٤ راجع الضوء اللامع (١١٧/٩-١٢٤)

و نظم العقيان (١٦٢)

{ تصدير }

- الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم<sup>١</sup> بن خضر ، وشمس الدين محمد بن عبد الله  
ابن إسماعيل بن مريس ، وشمس الدين محمد<sup>٢</sup> بن محمد بن محمد السنباطي .  
وسمعه خلا الجزء الثالث و الرابع الامام العلامة شهاب الدين أحمد<sup>٣</sup>  
ابن سعيد التلساني المغربي الدمشقي .  
وسمعه خلا الجزء الخامس العلامة برهان الدين إبراهيم؛ بن عمر بن  
إبراهيم السويني وشمس الدين محمد بن [أبي بكر القباني العابر] .  
وسمعه خلا الأخيرين القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد بن  
هشام الحنبلي .

- (١) من تلاميذ ابن حجر ، لازمه في الحديث و اشتدت عنايته بملازمته توفي  
سنة ٨٥٢ . راجع الضوء اللامع (٤٣/١-٤٧) و نظم العقيان (١٥)  
(٢) أكثر من ملازمة ابن حجر توفي سنة ٨٦١ . الضوء اللامع (٩/١١٣ ، ١١٤)  
(٣) ولي قضاء الاسكندرية و دمشق و قرأ على ابن حجر . توفي سنة ٨٧٤  
نفس المرجع (٣٠٦/١)  
(٤) أكثر من ملازمة ابن حجر و كان الحافظ ينوّه به . توفي سنة ٨٥٨ . هـ  
نفس المرجع (١٠٠/١)  
(٥) غير واضح في الاصل و لعل الصواب ما اثبتّه . و راجع الضوء اللامع  
(١٥٧/٧)  
(٦) هو ابن هشام النحوي المعروف . توفي سنة ٨٥٥ . نفس المصدر (٥٦/٥)

## ( تصدير )

وسمعه خلا الاولين عماد الدين [نعمان<sup>١</sup>] بن علي بن إسماعيل القاضى  
[أبو<sup>١</sup>] الدمشقى . فصح ذلك فى ثلاثة مجالس آخرها ليلة الست من  
ذى القعدة سنة اربع واربعين وثمانمائة [بالمملوك<sup>١</sup>] من القاهرة . واجاز لنا  
المسمع والحمد لله وحده . .

و فى اول الجزء السابع سماع آخر ذهب بعضه ، ونصه :

« وقرأ كاتبه على شيخ الاسلام الجلال إبراهيم بن شيخ الاسلام  
علاء الدين القلقشندى جميع كتاب الامثال للراهمرمزى فى سبعة اجزاء اوله  
فى مجلس . . . فسمعه الشيخ شمس الدين المظفرى . . . . . وبعض  
الجزء السابع الشمس محمد بن الشيخ عمر البحرى واجاز المسمع للقارى وهو  
ذو الخط أحمد بن على بن إسماعيل ما يجوز له . . . . . وهن رواية  
فى خامس عشر ربيع الثانى سنة ائتى عشرة وتسعمائة .

صحح ذلك كتبه إبراهيم بن على القرشى الشافى القلقشندى .

و إبراهيم بن على من رجال الضوء اللامع [ ٧٧/١ ] قرأ على ابن  
حجر وكذا محمد بن عمر البحرى [ ٢٢٦/٨ ] قرأ على السنخاوى .

ومذا النص يشير الى ان المخطوط يرجع تاريخه الى القرن العاشر  
ولكن سنده الى المؤلف متصل بدون انقطاع .

اما نسخة فيض الله افندى فاقصة ضاع منها من آخر الجزء الخامس

---

(١) هذه الكلمات غير واضحة فى الاصل .

## ( تصدير )

الى أواخر الجزء السادس ما يعادل ٣٣ صفحة . وبقى منها ٧٥ ورقة فقط .  
و الورقة الاولى مغزومة أيضا . ولو بقيت لاستفدنا منها فيما يتعلق بسند  
الكتاب لانه يبدو ان سنده الى أبي طاهر السلفي يختلف شيئا ما .  
ولكون هذه النسخة ناقصة اخذت نسخة الاسكوريال اصلا ورمزت  
اليها بـ « س » ، والرمز الى نسخة فيض الله « ف » .  
وبذلت تصارى جهدى في تخرىج الاحاديث وارجاع النصوص الى  
اصولها .

### سند الكتاب

بعد النظر فى السماعات الموجودة على الكتاب يمكن ان ترتب سنده  
على ما يأتى .

أحمد بن على بن إسماعيل

عن ابراهيم بن على بن أحمد القلقشندى - و فى طبقته آخرون

مذكورون فى آخر الجزء الثانى

عن شيخ الاسلام الحافظ أحمد بن على بن ححر السقلانى

عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية

عن القاضى سليمان بن حمزة بن أبى عمر المقدسى

عن أبى الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى

عن الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم السلفى

( تصدير )

عن أبي الحسن علي<sup>١</sup> بن المشرف بن المسلم الانماطي  
عن أبي الحسين محمد<sup>٢</sup> بن علي بن يحيى الدقاق  
عن أبي القاسم عبد الله<sup>٣</sup> بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي  
عن القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي

(١) ذكره الذهبي في الميزان وقال : سمع منه السلفي وقال : زور سماعات

(٢/٣/١٥٦) وذكره ايضا ابن الصابوني في تكملة اكمال الاكمال (المجمع العلمي

المراق ١٩٥٧) ص ٣٠٧

(٢) لم اعرف عنه غير ان ابن الصابوني ذكره ضمن شيوخ علي بن المشرف  
الانماطي .

(٣) من الثقات . توفي سنة ٣٩٠ هـ (تاريخ بغداد ٢٩٥/٩)



بسم الله الرحمن الرحيم

## ترجمة المؤلف

قد يواجه المشتغلين بالتاريخ و التراجم ان بين العلماء القدامى من برع في العلوم و الفنون ، و ساهم بدروسه و مؤلفاته في تشييد الصرح العلمى و الثقافى للاسلام ، و قد وصل الينا منه ما يحمل عل الاعجاب و التقدير ، و لكن مع ذلك كله نرى صفحات التاريخ تسكت عن احواله و تفاصيله ، و تضن علينا بترجمة وافية تساط الاضواء على نواحي شخصيته المتنوعة .

و هذا هو ما رأينا فى أمر ابن خلاد صاحب كتاب أمثال الحديث عند ما بحثنا عن احواله و تفاصيل حياته العلمية ، ف معظم المراجع لم تورد الا تقفا من احواله و سكتت عن التفاصيل . و لو وجدنا نوعا من البسط فى بعض المراجع فانه لم يتناول الا ناحية واحدة من نواحي حياته العلمية .

ولكننا حاولنا أن نقدم فى السطور التالية وصفا موجزا له مستفادا من المراجع التى تيسرت عندنا .

صاحب كتاب أمثال الحديث هو الامام الحافظ البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضى ، ولد فى نحو



## (ترجمة المؤلف)

٥٢٦٥) كما رجح الدكتور محمد الخطيب في مقدمته لكتاب المحدث الفاضل .

و توفي سنة (٥٢٦٠) برامهرمز .

و نسبته الى مدينة رامهرمز احدى كور الأهواز من بلاد خوزستان في فارس ، و هي في الجنوب الغربي من ايران ، على مقربة من الخليج العربي . و عرفت هذه المدينة — كما قال المقدسي — بأسواقها العامرة و خيراتها الكثيرة و بالجمال و النظافة ، و قد أنشأ فيها ابن سوار الكاتب دار كتب عمرت بالقراء و النساخ و العلماء .

و ان العصر الذي ولد و نشأ فيه صاحبنا كان عصر ضعف الخلافة العباسية من الناحية السياسية ، فكانت الأقاليم تحاول الانفصال عن مركز الخلافة في بغداد ، و كان الأمراء راغبين في إنشاء الدويلات المستقلة لممارسة نشاطهم السياسي بجمرية أكثر .

ولكن ضعف السلطة السياسية المركزية لم يعرقل في سبيل التقدم الحضارى و الازدهار العلمى ، بل أثمرت فيه جهود العاملين المخلصين في مجال العلم و الأدب ، و ازدهرت العلوم و الفنون و لمعت نجوم العلماء و الأدباء بسبب تعدد الجهات المشجعة و منافسة الأمراء و الحكام في تشجيع الحركة العلمية و جمع أكبر عدد العلماء و الشعراء حولهم .

و قد شهد ابن النديم لصاحبنا بحسن التأليف و ملاحاة التصنيف و باتباعه طريقة الجاحظ ، و قد ذكر أسماء مؤلفاته سوى البعض .

و قال السمعاني : كان فاضلا مكثرًا من الحديث ، ولى القضاء ببلاد

## (ترجمة المؤلف)

الخوز ، و رحل قبل التسعين و مائتين ، و كتب عن جماعة من أهل شيراز ثم رجع اليه في سنة خمس أو ست و أربعين و ثلاث مائة ؛ يروى عن أحمد ابن حماد بن سفيان ، كتب عنه جماعة من أهل شيراز ، ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ في تاريخ فارس ، و قال : بلغني أنه عاش براههرمز الى قرب الستين و ثلاثمائة .

و نعرف من هذه الترجمة الموجزة أن صاحبنا قد عرف بالفضل و الكمال و بالعباية برواية الحديث ، و ثقة بمكاتبه العلمية و الاطلاع الواسع على أحكام الشريعة و مقاصدها الرفيعة و سد اليه منصب القضاء بيلده .

و قد نوه الامام الذهبي بمكاتبه العلمية فقال : و كان من أئمة هذا الشأن ، و من تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك .

و ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر فقال : من أنياب الكلام و فرسان الادب و أعيان الفضل و أفراد الدهر و جملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء و الرؤساء ، و كان مختصا بابن العميد تجمعها كلمة الادب و لحة العلم . و يتبين لنا من آثار ابن خلاد العلمية ، و من أقوال العلماء و أصحاب التراجم في وصفه و وصف مؤلفاته أنه — مثل معظم علماء عصره — قد جمع بين العلم و الادب ، و نبغ في الحديث و الشعر ؛ و برع في الرواية و التأليف .

و يكشف عن جده في التحصيل و حرصه على تلقي العلوم المهمة النافعة من رجالها البارزين ما يروى من أنه قد تلقى العلم من نحو مائتي شيخ .

## {ترجمة المؤلف}

و نحن نرى أثر هذه الترية التي استغرقت سنوات عديدة في مؤلفات صاحبنا واضحاً جلياً ، فإن ما وصل إلينا منها يشهد له بتملك ناصية البيان وسعة الاطلاع و بتعمقه في أنواع العلوم و الفنون .

و المؤلفات التي تنسب الى ابن خلداد و يرجح أهل العلم أنها من وضعه و تأليفه يبلغ عددها (١٥) كتاباً لم يخرج منها الى النور سوى اثنين ؛ و من هنا لا يمكن أن ندلى بشيء عن محتوياتها و منهج المؤلف في تناول موضوعاتها و شرح مسائلها ، و لكن نظرة الى كشف أسماؤها ترينا أنها تستغرق موضوعات شتى من التفسير و الحديث و الأدب و التاريخ . و هذا يدل على عناية المؤلف بصنوف المعرفة و رؤيته الى أبواب العلم و الفن رؤية شاملة .

أما المطبوع من هذه الآثار فهو كتاب المحدث العاقل بين الراوى و الواعى ، و كتاب أمثال الحديث .

و مادة الکتباين غزيرة ، و منهج المؤلف علمي ، و نظرته واسعة عميقة ، و أسلوبه في شرح المسائل و سوق الأدلة في الکتباين يتم عن رسوخ قدمه و علو مكانته في علم الحديث و أصوله ، و قد نوه العلماء كثيراً بكتابه المحدث الفاضل ، و صرحوا بأنه أول كتاب جامع في أصول الحديث و باحتوائه على كثير من مسائل الفن صار أساساً لما صنف بعده من الكتب في أصول الحديث .

و يظهر من غرر الاخبار و الأشعار التي أوردتها الثعالبي في ترجمه

ابن العميد و ابن خلاد أن صاحبنا كان على صلة وثيقة بابن العميد فريد دهره في العلم و الأدب و مفخرة البلاغة و البيان لدى المعجم و العرب ، و كانت تجرى بينها مكاتبة شعرية يبدى فيها كل منهما ما يمكنه لصاحبه من الاجلال و الاحترام و يعبر عن المودة و التآنس و يقدم ما تجود به القريحة و يفيض به الخاطر من شعر و نثر .

و من الواضح أن هذه الصلة قد توثقت بين صاحبنا و بين أعلام معاصريه على أساس النبوغ في العلم و الفضل و الاملم بأداب مجالسة الحكام و الاهيان .

و الايات التي أوردما الثعالبي في رثاء ابن خلاد لصديق له و وصفها بانها في نهاية الحسن تدل على عظم مكانة صاحبنا في قلوب أهل زمانه و تقديرهم له و اعجابهم به لما كان يتمتع به من سعة الاطلاع و تسنم ذروة العلم و الأدب ، حتى وصف في بعض آياته بأنه « بحر العلوم ، و « روضها المرهوم ، ، و من هذه الايات :

أودى ابن خلاد قريع زمانه بحر العلوم و روضها المرهوم  
لو كان يسرف فضله صرف الردى لانحاز عنه و نابه مثلوم  
حظمت فوائد علمه في دهره فصابه في العالمين عظيم  
أقليم بابل لم يكن الا به فاليوم ليس لبابل اقليم  
أنى امتدى ريب المنون لسائر فوق النجوم محله المرسوم

و مما يجدر التنويه به أن كتاب امثال الحديث تنشره الدار السلفية

## (ترجمة المؤلف)

في بومباني ، بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد أستاذ الدراسات الاسلامية  
في جامعة بارو في نائجيريا . و جهود الدار السلفية في اخراج التراث  
الاسلامي اخراجا عليا يلائم مستوى العصر ينظر اليها أهل العلم نظرة التقدير  
والاعجاب ، و يتمنون لها النجاح والاستمرار في خدمة الدين و العلم .

أما محقق الكتاب الدكتور عبد العلي فتقى عن التعريف ، و أراه  
خير من يقوم بهذا العمل ، لما يمتاز به من الذاكرة القوية و الذهن المتوقد  
و النظرة العميقة و الاطلاع الواسع على المراجع ، و الذين يتابعون عمله في  
باب الكتابة و التحقيق بالدقة و التعمق يلبسون براعته في التحقيق و البحث  
و كفاءته في مجال العلم و الأدب ، نسأل الله تعالى له التوفيق و السداد ،  
هو حسبنا و نعم الوكيل ؟

( د . مقتدى حسن ياسين )

٥ ١٤٠٤ / ٦ / ٢٣

الجامعة السلفية ، بنارس

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة المحقق

هذا هو الكتاب الثانى فى سلسلة « امثال الحديث » ، الذى تقدمه للقراء - وكانت الدار السلفية فى بومباى نشرت الكتاب الاول - و هو « كتاب الامثال » ، لابي الشيخ الاصفهاني . وهى التى تتولى نشر هذا الكتاب . وما يجدر بالذكر ان الكتاتين يرجعان الى عصر واحد . وقد اشترت فى مقدمة كتاب الامثال ان الاهتمام بجمع الامثال من ادب الحديث النبوى ظهر فى القرن الرابع وظهرت فيه مؤلفات خاصة .

ونلاحظ ان « كتاب امثال الحديث » ، للرامهرمزى يختلف عن كتاب ابي الشيخ فى ان الاخير يهدف الى جمع الامثال فقط بينما الاول يرى الى شرح امثال الحديث وتوضيح معناها بالاستشهاد من كلام الادباء والشعراء . وقد اجاد الرامهرمزى هذا الشرح بما جعل كتابه مرجعا لكثير من العلماء .

وانا حين اقدم هذا الكتاب اريد ان اعبر عن شكرى الخالص للستولين فى جامعة بارو على تقديمهم مساعدة مالية لاعداد مسودة الكتاب على الآلة الكاتبة . كما اقدم شكرى لكل من قدم مساعدة من اى نوع فى اخراج هذا الكتاب واخصص بالذكر الاخ الفاضل الدكتور مقتدى حسن الازمرى وكيل الجامعة السلفية فى بنارس - الذى تكرم بالمساهمة فى اخراج هذا الكتاب بكتابة ترجمة المؤلف .

واريد ان اعترف بانى لم اكن مطمئنا من عملية التحقيق فهناك ايات من الشعر لم اتمكن من معرفة قائلها وغير ذلك من اشياء قليلة كانت تستدعى مزيدا من الوقت لاستيضاحها ولكن استعجال الناشرين لم يعطنا فرصة لاستكمال كل هذه المراحل .

و فى الهند قابلنى الاخ محمد عزيز السلى الطالب فى جامعة ام القرى بمكة المكرمة واخبرنى انه اشتغل فى دراسة كتاب امثال الحديث وخاصة النصوص الادية ولكن الاوراق لم تكن معه . كما اخبرنى ان الشيخ السيد صقر الاستاذ فى جامعة ام القرى كان يهتم بهذا الكتاب وربما كانت عنده اشياء مفيدة . وكان الشيخ من اساتذتى فى الازهر فى عام ١٩٦٦ م . ولكن لم اتمكن من مقابله منذ ان رحل الى مكة المكرمة .

وقررت ان ادفع عملى للناشرين ثم استدرك ما فاتنى فى الطبعة الثانية . وقد سبق ان نشر الكتاب فى باكستان فى سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتورة امة الكريم القرشية . حصلت به درجة الدكتوراة من ألمانيا ولكن المحققة لم تقب بواجب التحقيق فلم تخرج الاحاديث ولم تقوم النص . واما ركزت على الاشارة الى الفروق بين النسختين اللتين ظفرت بهما . وهذا ما دفعنى الى ان اخرج الكتاب فى طبعة محققة عليا . وارجو الله ان يصونى من الخطأ والزلل ويوفقنى للسداد وينفع بهذا العمل العلماء والطلاب . آمين

عبد العلى عبد الحميد

الجزء الأول

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي





بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

قال الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد  
ابن إبراهيم السلفي الاصبهاني رضى الله عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف  
ابن المسلم الانماطلي بالاسكندرية :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر :

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي :

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

برامهرمز بقراءته علي في المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة :



قال :

هذا ذكر الامثال المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي  
 ٩٢ س / على خلاف ما روينا من كلامه المشاكل / للامثال  
 المذكورة عن متقدمى العرب ، فان تلك تقع مواقع الافهام باللفظ الموجز  
 المجمل ، وهذه بيان وشرح وتمثيل يوافق امثال التنزيل التي وعد الله عزوجل  
 بها واوعد ، وحرماً واحل ، ورجى وخوف ، وقرع بها المشركين وجعلها  
 موضطة وتذكيراً ، ودل على قدرته مشاهدة وعيانا وعاجلاً وآجلاً .  
 ف٢ ب / « والله المثل الأعلى في / السهوات والارض وهو العزيز  
 الحكيم » .

[ ١ ] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين<sup>٢</sup> ثنا عبد الله بن براد  
 حدثني زيد بن الحباب ثنا ابنه لهيعة ثنا يزيد بن عمر والمعافى انه سمع شفيماً

(١) وفي ف « واحل و حرم » .

(٢) الآية هكذا « وله المثل الاعلى . . . (الروم ٢٧/٣٠) وجاء في سورة النحل  
 « والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم » (٦٠/١٦) فلعل الامر اشتبه  
 على المصنف .

(٣) (مطين) لقب و هو من الثقات المتقين توفي ٢٩٧ هـ .

(٤) (زيد بن الحباب) التيمي . قال احمد : صدوق كثير الخطأ ، وضعفه  
 الدار قطنى و وثقه ابن المدينى والعجلي .

(٥) ( ابن لهيعة ) عبد الله كثير الحديث ، ضعفه .

( امثال الحديث )

س/ ٢ ب الاصحى يقول سمعت / عبد الله بن عمرو يقول :  
• حفظت عن النبي صلى الله عليه و سلم الف مثل ، •

[ ٢ ] حدثنا أبو احمد هارون بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن أبي  
عمر العدنى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح  
وحدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبدان<sup>٢</sup> ثنا عبد ربه بن خالد النخري  
ثنا الفضيل<sup>٣</sup> بن سليمان النخري عن موسى<sup>٤</sup> بن عقبة عن أبي حازم التمار انه

و الحديث رواه أحمد من مسند عمرو بن العاص بطريق اسحاق بن  
موسى عن ابن لهيعة عن أبي قليل عنسه (٢٠٣/٤) وقال البيهقى اسناده  
حسن ( مجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤ )

(١) ( ابو احمد هارون بن يوسف ) المعروف بابن مقراض . قال الاسماعيلي :  
ثقة ( تاريخ بغداد ٢٩/١٤ ) وفي ف • حدثنا ابو احمد هارون بن يوسف  
و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى ، و هو خطأ لان الرامهرمزي لم يلق ابن  
أبي عمر العدنى .

(٢) ( عبدان ) صاحب التصانيف كان يحفظ مائة الف حديث . قال الذهبي له غلط  
و وهم يسير و هو صدوق .

(٣) ( الفضيل بن سليمان النخري ) أخرج له الجماعة . وقال ابن معين : ليس بثقة  
و قال ابو حاتم ليس بالقوى .

(٤) ( موسى بن عقبة ) صاحب المغازى ثقة .

(٥) ( ابو حازم التمار ) اسمه دينار - ثقة

## ﴿ امثال الحديث ﴾

سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
ف ٩٣ / « انما مثل ومثل / الانبياء قبل كمثل رجل بنى بيانا فاحسنه واجمله  
س ٩٣ / و أكله الا موضع لبنة فجعل الناس يطيفون به و يقولون ما /  
رأينا احسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة ا  
الا فكنت تلك اللبنة . .

قال ابو محمد : هذا مثل نبوته صلى الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء  
و به تتم حجة الله عز وجل على خلقه . و مثل ذلك بالبيان الذى يشد بعضه  
بعضا و هو ناقص الكمال بنقصان بعضه فاكل الله به دينه و ختم به وحيه  
و العرب تمثل ما يبالغون فيه من الوثاقة و الاصاله و عقدة المكارم  
و المفاخر و اشباه ذلك بالبيان . قال الله عز وجل ، .

« إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بيان مرصوص »

و الحديث رواه البخارى عن ابي صالح عن ابي هريرة (٣٧٠/٧)  
و رواه مسلم بطريق عمرو الناقد عن ابن عينة (٥١/١٥) و رواه احمد  
عن سفيان ٢/٢٤٤ و بطرق اخرى ٢/٢٥٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٤١٢  
و رواه البخارى عن جابر ٧٠/٢٧٠ و كذا مسلم ١٥/٥٢ و الترمذى  
(١٥٩/٨) و احمد عن ابي سعيد (٩/٣) و ابي بن كعب ٥/١٣٧ و روى  
مسلم بمثله عن ابي سعيد (٥٢ : ٥١/١٥)  
و رواه الترمذى عن ابي بن كعب (٨١/١٠)

(١) سورة الصف ٦١/٤

( امثال الحديث )

يعنى ' لا يزول ولا يتخلخل .

س ٣ ب / وأخبر / انه بنى السماء فرفع سمكها<sup>١</sup> وهو بناء القدرة لا

ف ٣ ب / ان تم / شيئاً من آلة الصنعة .

قال عبدة بن الطيب<sup>٢</sup> يذكر قيس بن عاصم :

فما كان قيس ملكه ملك واحد هـ ولكنه ببيان قوم تهدهما

وقال آخر<sup>١</sup> :

(١) وقال ابن دريد في جمهرة اللغة رص البناء و رصرعه اذا احكمه وسد خلله

وبناء رصيص ومرصوص .

(٢) اشارة الى قوله تعالى « أأنتم اشد خلقاً أم السماء ؟ بناها رفع سمكها فسواها ،

(النازعات ٧٩/٢٧ ، ٢٨)

(٣) شاعر مقل مجيد ، ادرك الاسلام فاسلم . واجمع الاصابة (١٠٠/٣) الاغانى

(١٦٣/١٨ - ١٦٤) الشعر والشعراء (٥٠٧)

(٤) من الصحابة ، نزل البصرة ومات بها (الاصابة ٢/٢٤٢)

(٥) وقبله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحمها

تحية من غادرته عرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلنا

والايات في الحماسة (شرح الحماسة للرزوقي ٢/٧٩٠ - ٧٩٢)

وانظر ايضا العقد الفريد (٢/٤ ، ٣/٢٨٧) والاعانى (١٢/١٥٤)

وعيون الاخبار (١/٢٨٧)

(٦) هو الحطيطية يمدح بنى سعد . انظر ديوانه (٤١) والكامل للبرد والبيت =

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

أولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي • وان عامدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا  
 النبي مقصور بضم الباء جمع بنية<sup>١</sup> .  
 هكذا قال لنا ابراهيم بن السرى - يعنى الزجاج<sup>٢</sup> - كما تقول : حلية  
 ولى حلية وحلى<sup>٣</sup> . وانشد ابن دريد<sup>٤</sup> :

= في اللسان ( بنى ) .

- (١) و روى البنى بالكسر وهو الابنية من الكرم . كما في اللسان .  
 وقال الاصمعي : كفت عند شعبة فأناه حماد بن سلة فقال شعبة : هذا  
 الفقى الذى وصفته لك . يعنى . فقال لى حماد : كيف تروى « اولئك قوم  
 ان بنوا أحسنوا النبي » ( بكسر الباء ) فقال حماد لشعبة ليس كما روى . قلت :  
 وكيف تنشده يا عم ؟ قال : البنى ( بالضم ) سمعت اعرابيا يقول : بنى بنى  
 بناء من الابنية ، و بنا يبنو من الشرف . راجع التصحيف ( ٩٨ ) ونورالقبس  
 ( ٤٧ ، ٤٨ ) ( من هامش ديوان الخطيب )
- (٢) زيادة من « ف » والزجاج من كبار علماء النحو واللغة توفى ٣١١ هـ انظر  
 ترجمته في معجم الادباء ( ٤٧/١ ) انباه الرواة ( ١٥٩/١ ) و ابن خلكان  
 ( ٤٩/١ ) وتاريخ بغداد ( ٨٩/٦ )
- (٣) و اضاف القالى : « رشوة ورشى » و ذكر الشعر مع أبيات أخرى ( الامالى  
 ١١٨/٢ )
- (٤) محمد بن الحسن بن دريد الازدى من أئمة اللغة والأدب توفى ٣٢١ هـ .  
 انظر ابن خلكان ( ٣٢٣/٤ ) وتاريخ بغداد ( ١٩٥/٢ )  
 وفي « ف » ، « انشدنا » .



## ﴿ امثال الحديث ﴾

توتأت يتأت فى المكأرم والملاء رفيع البنا بين المجرة والتجم .

س٩٤ / وقال زياد بن حمل التيمى /

غمر التدى لاييت الحق يشمله ٢ . الاغدا وهو ساسى الطرف مبتمسم  
ان المكأرم بينها ويعمرها . حتى ينال امورا دونه قحم  
يعنى لا يلج عليه الحق الا سر به .  
وقحم : تكلف وتمب .

واخبرنا ابو خليفة<sup>٣</sup> عن ابن سلام؛ قال : لما اراد الوليد

(١) من شعراء الحناسة . انظر الاغانى (١٥٤/٩) وزهر الآداب (١٩٥/٤)

(٢) و فى الحناسة « يتمده ، ومعناه : يكثر عليه حتى يفنى ما عنده .

والغمر : الواسع المطاء ، وساسى الطرف اى لا يكسبه امتداد المطاء  
منه و دوام الاحسان غضاضة طرف وانكسار نشاط بل يرى بعقبه ضحوكا  
على النظر . والقحم : الشدائد .

ومعنى البيتين : انه بذال سخى جم المعروف لاييت تورد الحقوق نحوه  
يستغرق ماله الا ابتكر وهو ضحاك على النظر الى ابتناء المكأرم جريا على  
العادة وهو يعمرها ويصل جوانبها بامثالها حتى يصيب امورا تحول بينها  
وبين من يريد نيلها والوصول اليها شدائد وتكاليف . راجع شرح المرزوقى  
(١٣٩٤/٢)

والايات مع اخرى فى شواهد العينى (٢٥٦/١ - ٢٦١)

(٣) الفضل بن حباب الجمحى ، محدث مكثر عن طبقة زمانه ؛ اديب - ثقة توفى

٣٠٥ (تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠)

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن عبد الملك - وأتما هو عبد الملك<sup>١</sup> وليس هو الوليد - ان يبايع لابنه  
يزيد قال جرير :

وماذا تنظرون بها وفيكم ه نهوض<sup>٢</sup> بالمعظم واعتلاء

ولو قد بايعوك ولي عهد ه لقام الوزن<sup>٣</sup> واعتدل البناء

وقال آخر؛ من العرب يمدح قوما :

هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب المشيرة حيث شأوا

= (٤) محمد بن سلام الجهمي صاحب طبقات لحوال الشعراء توفي ٢٣٢ . (تاريخ  
بغداد ٢٢٧/٥)

(١) د ف ، د أتما هو عبد الملك ليزيد ابنه ، ،

و ذكر الطبري في حوادث سنة ٩٦ ان الوليد بن عبد الملك اراد  
ان يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده ودس في ذلك الى القواد  
والشعراء ثم ذكر شعر جرير في ذلك . انظر تاريخ الطبري .

(٢) البيتان في ديوانه (١٤) وفيه ه جسور بالمعظم ، ،

(٣) ه لقام القسط ، ، ديوانه .

(٤) هو أبو البرج القاسم بن حنبل . شاعر اسلامي قال هذا الشعر في مدح زفر

ابن ابي هاشم عامل اليمامة . انظر المؤلف (٦٢) ومعجم المرزباني (٣٣٣)

و الايات في الحامسة (شرح المرزوق ٤/١٦٥٩) و الاول والآخر

مع آخرين في ديوان المعاني (٤٣/١)

(٥) قال المرزوق: وهم حلوا من الشرف الذي اكسبهه وبمجيد افعالهم شيده

المعلى يعنى المرفع الى ابد الغايات و اقصى النهايات . ويجوز ان يكون =

( أمثال الحديث )

بناء مكارم و أسارة كلم / دماؤهم من الكلب الشفاء<sup>١</sup> /  
 فاما يتسكّم - ان عد - بيت فطال السمك واتسع الفتاء<sup>٢</sup>  
 واما أسه فكلى قديم من العادى<sup>٣</sup> إن ذكر البناء  
 فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء<sup>٤</sup>

اراد القدر المملى لانه اشرف القدر وأكثرها انصباء لجمعه مثلا لا رفع  
 المدارج واسنى المراتب . وقوله « من حسب العشرة » يريد به المتوارث  
 اى نزلوا منه حيث اختاروه واحبوه ومراده انه جمع لهم بين المكتسب  
 والمتوارث من الشرف والحسب .

(١) « بناء » جمع بان و « اسارة » جمع آس . والكلم : الجرح .

وقال المرزوقى « و المعنى اذا تفافت الامور وحرجت بما اجتمعت  
 فيها الصدور فانهم يتلافونها بعنفهم او لطفهم وهم ملوك فى دماهم شفاء  
 من عض الكلب الكلب وهو الذى يكلب باكل لحوم الناس فياخذه من  
 ذلك شبه الجنون فلا يعرض انسانا الاكلب .

(٢) اى اذا عدت الليوت فينتسكّم طويل السمك ثابت الاس ، فسح السياحة  
 والفتاء واسع الاقطار والارجاء .

(٣) العادى : القديم ، نسب الى عاد . يريد : بناء شرفكم قديم ومكانه وسيع  
 وسموّه رفيع ورسوخه عميق .

وكلمة « البناء » كذا فى الخاسة وفى س ، و ف « الشتاء » .

(٤) معناه : لو ان السماء بلكت الدنو والانحطاط عن موقعه الذى سلك فيه  
 ليرتقى اليها مجدّم او ليشارك الارض فى اقلالهم واياتهم و الاحتواء =

( امثال الحديث )

قوله ١ : « دماؤهم من الكلب الشفاء » : الكلب د١ - يأخذ الكلب وكانت العرب تزعم ان الكلب الكلب - وهو ٢ الذى يأخذه هذا الداء - اذا عض تلف المعضوض ٢ . واذا استشفى المعضوض بدم الشريف برئ .

[ ٣ ] حدثنا ابي ثنا يعقوب بن سفيان النسوى ثنا عبدالله بن صالح؛  
ب ه الف / عن معاوية / بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير  
[ عن ابيه ] عن النواس بن سيمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= على مكارمهم تفعلت ذلك ولكنها عاجزة غير مالكة .

( ١ ) وقيله في ف « قال لى أبو محمد » .

( ٢ ) كذا في س . وفي ف « هو الذى يأخذ » .

( ٣ ) قال فى اللسان عن الليث الكلب الكلب الذى يكلب فى لحوم الناس يأخذه شبه جنون . فاذا عقر انسانا كلب المعقور واصابه داء الكلب ويعمى عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويمقر من اصاب ثم يصير امره الى ان يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب ( اللسان « كلب » ) .

( ٤ ) ( عبدالله بن صالح ) أبو صالح كاتب الليث الامام تكلموا حوله وضعفه احمد والنسائي .

( ٥ ) سقط من الاصل . ولا بد منه لأن عبد الرحمن لا يروى عن النواس الا بواسطة ابيه .

و الحديث اخرجه الترمذى ( ١٥٢ / ٨ ) و احمد ( ١٨٣ / ٤ ) و الحاكم ( ٧٣ / ١ ) و اخرجه ابن ابي عاصم فى كتاب السنة بطريق عمرو بن عثمان وابن مصنى قالوا ثنا بقية ثنا بجهز بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س هـ الف / ضرب الله مثلا صراطا / مستقيما وعلى جنبتي الصراط سور  
 فيه ابواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط  
 داع يقول : ايها الناس ! ادخلوا الصراط ولا تعوجوا . ومن فوق الصراط  
 داع ينادى . فمن اراد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال : ويحك !  
 لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج . فالصراط الاسلام . والستور حدود الله .  
 والابواب المفتحة محارم الله ، والداعي القرآن ، والداعي من فوق واعظ الله ،  
 قال لنا أبو محمد : الصراط : الطريق . والسور : الحائط . يقال  
 سرت الحائط وتسورته ٢ : اذا صرت في اعلاه .  
 و جنبنا الصراط : ناحيتاه ، و الجمع جنبات .

ف هـ ب / والحد : / المقدار و التناهي الممنوع من تجاوزه كما /  
 س هـ ب / قال الله عزوجل / : « تلك حدود الله فلا تعتدوها » ،

= عن النواس وهو مستند أحمد - وبطريق محمد بن عوف ثنا أبو صالح ثنا معاوية  
 ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن النواس . وهو سند المؤلف  
 راجع كتاب السنة رقم ١٨ ، ١٩ ،  
 و انظر رقم ٢٨٠ من امثال أب الشيخ .

- (١) في هامش الاصل : « ويحك ، كلمة رحمة و « و يلك ، بالضد .  
 (٢) وفي التنزيل في قصة داود عليه السلام « إذ تسوروا المحراب ، (سورة ص  
 (٢١/٣٨  
 (٣) سورة البقرة (٢/٢٢٩)

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

وأصل الحد : المنع ومنه ضرب الحد وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه . وحدود الدار : هو المقدار والتأهي الذي لا يتجاوزها صاحب الدار . ويسمى البواب حدادا . لأنه يمنع من الدخول . و تقول : دون ذلك الأمر حدد : أى مانع . قال زيد بن عمرو بن نفيل<sup>١</sup> :

سبحانه ثم سبحان نعوذ به      °      قبلنا سبح الجودي والجدد<sup>٢</sup>

لا تعبدن إلهاً غير خالقكم      °      وان دعيتم فقولوا دونه حدد

ومذا مثل في وضوح الحق وظهور معالم الاسلام لمن اراد قصدهما وعدل  
س ٦ الف / عن طريق الشبه والريب مفارقا/ لها ويانه في حديث النعمان  
ابن بشير<sup>٣</sup> :

ف ٦ الف / ° الحلال بين والحرام بين / وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من  
الناس . فمن اتقى الشبهات استترن منه واعرض عنه ومن وقع في الشبهات

---

(١) من شعراء الجاهلية كان ممن اعتزل عبادة الأوثان و امتنع من اكل ذبائحهم

وكان يتبع دين ابراهيم .

(٢) الجودي و الجدد جبلان معروفان .

و البيتان في الاغانى مع ابيات اخرى (١٢١/٣) وفي للسان : حدد :

جدد ، جود .

(٣) حديث النعمان اخرجه البخارى (١٣٤/١ ، ١٩٥/٥) ومسلم (٢٧/١١ - ٣٠)

و الترمذى (٣٩٤/٤) و النسائى (٢١٣/٧) و ابن ماجه (١٣١٨/٢) برقم

٣٩٨٤ و ابوداود (١٧٧/٩) والدارى (٢٤٥/٢) واحمد (٢٦٩/٤ ، ٢٧٠)

## { أمثال الحديث }

وقع في الحرام كالراعى حول الحمى فيوشك ان يقع فيه . ولكل ملك حمى  
وحى الله محارمه . .

قال لنا أبو محمد : الحمى : المكان المشبب الذى يمنع مالكة من  
طرقه . وقوله « فن اتقى الشبهات استترن منه واعرضن عنه » تمثيل ومعناه :  
ترك الانسان ما يريه الى ما لا يريه . وجعل الفعل للشبه على التوسعة ومثله  
س ٦ ب / في كلام العرب كثير . قال الشاعر : /

وفارتقى قرين السوء لما رأيت الرشد فارقت القرينا  
أراد جهل الشباب فاجب له الفعل في حال ولفسه في حال . والجهل  
لا فعل له و إنما الفعل للجامل .

ف ٦ ب / [ ٤ ] حدثنا أحمد بن محمد الشافعى ثنا عمى إبراهيم / بن محمد  
الشافعى ثنا عبد الله بن رجاء المكي<sup>١</sup> عن هيد الله<sup>٢</sup> عن نافع عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الحلال بين والحرام بين فذع ما يريك الى ما لا يريك » .

---

(١) (عبد الله بن رجاء المكي) وثقه أبو حاتم ، وقال الأزدى منكر الحديث

و ذكره الذهبي في الميزان و ذكر الحديث ١٠٣/٢

(٢) (هيد الله) هو ابن عمر العدوى ثقة صالح ، و وقع في س « عبد الله »

و هو اخو عبيد الله و لكن ضعفوه .

و الحديث رواه الطبراني في الصغير و قال الهيثمي أسناده حسن

( مجمع الزوائد ٧٤/٤ ) و روى بثله في الاوسط بسند فيه مجهول .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

تقول : رابني الامر يريني<sup>١</sup> : اذا ادخل عليك شكا .

وسمعت<sup>٢</sup> ابراهيم بن السري يحكي عن أبي عبيدة<sup>٣</sup> انه قال : رابني  
وأرابني بمعنى واحد .

س ٧ الف / وانشدني محمد بن عطية السامي عن الزيادي<sup>٤</sup> /

يا قوم مالي و ابا ذويب      °      كفت اذا اتوته من غيب

يشم هطلي و يزه<sup>٥</sup> ثوبي      °      كما كما أربته برب

قال الزيادي : اتوته بمعنى اتيته . وربته وأربته جميعا ، وربته هو المعروف . ويقال :

(١) قال في اللسان عن ابن بزي . الصحيح في هذا ان « رابني » بمعنى شككني  
و أوجب عندي ريبة . .

(٢) وفي ف « قال أبو محمد وسمعت ابراهيم بن السري » . وإبراهيم هو الزجاج .

(٣) أبو عبيدة معمر بن المثنى من أئمة العلم واللغة والأدب توفي سنة ٢٠٩  
راجع فيه معجم الادباء (١٦٤/٧) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) انباء الرواة  
(٢٧٦/٣) وابن خلكان (٢٣٥/٥)

(٤) هو ابراهيم بن سفيان من احفاد زياد ابيه ، ولذلك قيل له الزيادي اديب  
رواية كان يشبه بالاصمعي في معرفة الشعر والمعاني . راجع معجم الادباء  
(٦٢/١) بغية الوعاة (٨١١)

(٥) وفي س « ندى » .

و البيتان لخالد بن زهير الهذلي . راجع شرح ديوان الهذليين

(٢٠٧/١) وفي اللسان « ريب » و مجالس ثعلب (١٩٥/١) و الامالي

(٢٠٨/٢) وجمهرة اللغة لابن دريد (١٧٠/١ ، ٢٨٠)



## ( امثال الحديث )

اراب الرجل : اذا كان صاحب رية . والريب ايضا حادثة من حوادث

ف ٧ الف / الدر . والريب : الشك وانشدنا وكيع : /

دع ما يريك وانتقل عنه إلى مالا يريك

واقنع بما رزق الا ه فليس تعدو ما يصيك

ولياتيك اين كذ ت موقراً منه نصيك

[ ٥ ] حدثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا مروان

س ٧ ب / الفزاري عن جوير<sup>٢</sup> عن الضحاك او غيره<sup>٢</sup> / قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• بينا انا بين النائم واليقظان إذ أتاني ملكان فقال احدهما : ان له

مثلا فاضرب له مثلا . فقال : سيد بنى داراً واعد؛ مادبة وبعث مناديا .

فالسيد الله ، والدار الجنة ؛ والمادبة الاسلام ، والداعي محمد صلى الله عليه

وسلم .

(١) وكيع هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر . قاض باحث

عالم بالتاريخ والبلدان - توفي سنة ٣٠٦ راجع غاية النهاية لابن الجزري

(٢/١٣٧) الوافي بالوفيات (٤٣/٣) البداية والنهاية (١١/١٣٠)

(٢) جوير بن سعيد الازدي ، ضعيف ، والضحاك هو ابن مزاحم ، ثقة عرف

بالتفسير ، اما روايته عن الصحابة ففيه نظر .

(٣) ف « وغيره » .

(٤) ف « واخذ » .

## ( أمثال الحديث )

ورواه يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم نائماً فأتاه ملكان ، فقال أحدهما : ف ٧ ب / العين نائمة وقال الآخر ان له مثلاً / وذكر نحواً من الكلام س ٨ الف / الاول . قال لنا أبو محمد : المادبة : الوليمة . وفي حديث / ابن مسعود :

( ١ ) أخرجه البخارى من طريق محمد بن هارون ثنا يزيد بن هارون عن سليمان ابن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال :

جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلاً قال فاضربوا له مثلاً فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مادبة وبعث داعياً فن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ، ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا : اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : فالدار الجنة ؛ والداعى محمد صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمداً صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمداً صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس . ( ١٧ / ١٢ ) ورواه الترمذى ( ١٥٤ / ٨ ) وروى الترمذى عن ابن مسعود مثله ( ١٥٨ / ٨ )

( ٢ ) ف عبد الله بن مسعود ،

و حديثه رواه الحاكم بلفظ : ان هذا القرآن مادة الله فاقبلوا =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

• ان هذا القران مأدبة الله ، و يروى « مأدبة الله ، بفتح الدال . قال ' لى أبو موسى الحامض : من روى ٢ هذا بضم الدال فانما اراد الولية ، ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله عزوجل الذى ادب به عباده .

قال أبو محمد: وقوله : « القلب يقظان ، تمثيل ويراد به حياة القلب وصحة خواطره . ويقال : رجل يقظ ويقظ : اذا كان حديد القلب ذكية .

وهذا مثل لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم والفوز بالاستجابة لها والوصول إلى الجنة بها ، والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ٣ .

= من مادبته ما استطعتم .

وقال أبو عبيد من قال مأدبة (بضم الدال) اراد به الصنيع يصنعه الانسان فيدعو اليه الناس . ومعنى الحديث انه مثل شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه . واما من قال مأدبة (بالفتح) فانه يذهب به الى الأدب . وقال : التفسير الاول اعجب الى

(غريب الحديث ٤/١٠٨)

(١) د ف ، قال لنا أبو محمد قال لنا أبو موسى الحامض ،

والحامض هو سليمان بن أحمد بن محمد : نحوى من العلماء بالشعر واللغة

من تلاميذ ثعلب - راجع ابن خلكان (٤٠٦/٢) انباء الرواة (٢١/٢)

(٢) ف د من رواها .

(٣) سورة يونس (٢٥/١٠)

س ٨ ب / [ ٦ ] حدثنا أبو شعيب / الحراني ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي  
ف ٨ الف / ثنا صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن عامر قال : قال النبي  
صلى الله عليه وسلم :

« نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم ، وأوتيت الحكمة ،  
وضرب لي من الامثال مثل القرآن . واني بينا انا قائم اذا اتاني ملكان قدام  
احدهما عند رأسي وقام الآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي : اضرب  
مثلا . فقال الذي عند رجلي بل اضرب مثلا وانا أفسره . فقال الذي عند  
رأسي - واهوى الى - : لثم عينك ولتسمع أذنك وليع قلبك . قال :  
س ٩ الف / فكنت كذلك . اما الأذن فتسمع واما القلب فيعي واما العين /  
قتام . قال : فضرب مثلا فقال : بركة فيها شجرة نابتة و في الشجرة غصن  
خارج لجاء ضارب فضرب الشجرة فوقع الغصن و وقع معه ورق كثير ، كل  
ذلك في البركة لم يعدما تم ضرب الثانية فوقع ورق كثير [ وكل ذلك في

( ١ ) ( أبو شعيب الحراني ) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب . ثقة

مامون توفي ٢٩٩ ( تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٥ )

( ٢ ) ( يحيى الباقلي ) قال ابن أبي حاتم ياتي عن الثقات بأشياء معضلة . اكثر عن

الاوزاعي ووطنوا في سماعه منه .

( ٣ ) هو سليم بن عامر الكلاعي الخبائري - من التابعين - ثقة . فالحديث مرسل .

( ٤ ) ف « رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

( ٥ ) س « الكلام » .

( امثال الحديث )

البركة لم يعدما ثم ضرب الثالثة فوق ورق كثير] لا ادري ما وقع فيها اكثر  
او ما خرج منها ، .

ف ٨ ب / قال قسر الذى عند رجلى / فقال : اما البركة فهي الجنة واما  
الشجرة فهي الامة واما الفصن فهو النبي صلى الله عليه وسلم واما الضارب  
س ٩ ب / فلك الموت ضرب الضربة الاولى في القرن الاول فوق /  
النبي صلى الله عليه وسلم واهل طبقتة ؛ وضرب الثانية في القرن الثاني فوق  
كل ذلك في الجنة ثم ضرب الثالثة في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها  
اكثر او ما خرج منها ، ؟

[ ٧ ] حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ثنا أبو نعيم الفضل  
ابن دكين ثنا بشير - يعنى ابن المهاجر الغنوي - حدثني عبد الله بن بريدة  
عن ابيه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات :  
« ايها الناس ! انما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن ياتيهم فبعثوا  
ف ٩ الف / رجلا يتربا لهم ، فينبا هو كذلك / اذ ابصر العدو فأقبل

= (٦) ما بين العلامتين سقط من ف .

(١) ف « شجاع » والصواب ما اثبتته من س .

و قال الدارقطني فيه « ليس بالقوى » ( تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩ )

(٢) زيادة من ف و بشير روى عنه مسلم وقال احمد منكر الحديث ، وقال  
ابن عسدي : روى ما لا يتابع عليه و هو بمن يكتب حديثه و ان كان فيه  
بعض الضعف .

﴿ امثال الحديث ﴾

س ١٠ الف / لينذر قومه نخشى ان يدركه العدو قبل ان ينذر / قومه  
فاهوى بثوبه ايها الناس ! أتيتم ا ثلاث مرات . .

قال أبو محمد : « يتربا لهم ، هو ان يعلو شاهقا فيرقب العدو لينذر  
به . و اسمه الرينة على مثال فعيلة ، مهموز . وهو الذى يقال له الديدان .  
قال عبيد الله بن ثعلبة الشكرى :

قوى بمربة <sup>٢</sup> يفاع	اما النهار فراى
خض <sup>٣</sup> والوعور من البقاع	والليل ابطن ذاخضا
في كالمسدل من السباع	ترد السباع معى فال

ومنه قولهم : انى لأربا بك عن كذا - اى ارفعك عنه . و تقول ما رايت  
حتى أربا على - اى اشرف على . .

(١) ف . ان ايها الناس .

والحديث اخرجه احمد بنس السند عن أبي نعيم . (٣٤٨/٥) وقال  
الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (جمع الزوائد ٢/ ١٨٨)

و روى ابن المبارك فى الزهد بنحوه (٥٥٥)

(٢) مربقة : الموقع المشرف يرتفع عليه الرقيب ، وهى المنظرة فى رأس جبل  
او حصن و « يفاع » : المشرف من الارض و الجبل .

(٣) مكان خضاخض : كثير الماء و الشجر .

(٤) اى منبسطا لا خوف عليه .

و البيت الاول و الثالث فى عيون الاخبار ١/ ١٨٩ بدون نسبة . =

( أمثال الحديث )

س ١٠ ب / وهذا مثل في السبق الى اتباع النبي صلى الله عليه و سلم /  
 ف ٩ ب / والفوز بتصديقه قبل / فقد وه انه آخر من انذر ولا نبي  
 بعده ينتظر . ويتضمن معنى دنو الساعة وقربها كما قال :  
 • بمثت والساعة كاتين ، وأشار باصبعه .  
 وقال الله عز وجل ٢ :

• هذا نذير من النذر الأولى . أزفت الآزقة ، . يعنى دنت القيامة .  
 وهذا على المبالغة في تقريب الكائن الذى هو لا محالة واقع ، كما قال أبو بكر  
 رضى الله عنه ٢ :

كل امرئ مصبح في اهله • والموت اذن من شراك نمله  
 اراد بدنو الموت وقوعه لا محالة .  
 س ١١ الف / وقال كعب الغنوى : /

= (٥) كلمة • على ، سقطت من س .

(١) انظر الحديث الآتى برقم ٨

(٢) سورة النجم (٥٦/٥٣ ، ٥٧)

(٣) كان يقوله اذا اخذته الحمى كما رواه البخارى عن عائشة ( ٢٦٤/٨ )  
 ( ٢٢١/١٢ ، ٢٢٨ )

و • مصبح ، اى مصاب بالموت صباحا . وقيل المراد انه يقال - وهو  
 مقيم باهله - صباحك الله بالخير وقد يفجأ الموت في بقية النهار وهو  
 مقيم باهله .

## ( أمثال الحديث )

لعمركا ان البعيد الذى مضى . وان الذى يأتى غداً تقرب  
فسمى ما قدر كونه و ينتظر وقوعه ، وان بعد وقته - باسم غد وهو ثاى  
يومك لان مرور الاوقات يذنيه . و فى التنزيل : « سيعلمون غدا من  
الكذاب الاشرأ » .

ف ١٠ الف / وهذا وشبهه متصرف فى اكثر كلام العرب / ولهذا اخرجوا  
المستقبل من الافعال الذى وقع الوعد به مخرج الماضى الذى قد تصرف وقته  
كما قال الله عز وجل :

« و نادى أصحاب الجنة » .

« وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » .

وسمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة، يقول فى قوله عز وجل :

= (٤) من شعراء الجاهلية . و هذا البيت من قصيدة طويلة رثى بها اخاه ابا المقوار  
راجع جهرة اشعار العرب ( ٢٤٩ - ٢٥٣ ) و انظر ايضا الامالى  
(١٦٦/٢) والاصمعيات (١١٣)

(١) سورة القمر (٢٦/٥٤)

(٢) سورة الاعراف (٤٤/٧)

(٣) سورة ق (٢١/٥٠)

(٤) فى هامش س « هو تقطويه » و هو امام فى النحو ، ظاهرى المذهب ، ثقة

فى الحديث راجع فيه ابن خلكان (٤٧/١) انباه الرواة (١٧٦/١) تاريخ

بفداد (١٥٩/٦)



## (امثال الحديث)

« أتى امرأته فلا تستعجلوه » .

س ١١ ب / ان معناه أتى امرأته وعدا فلا تستعجلوه وقوعا . ومن /  
كلام العرب اذا بالغوا في شدة السعي وسرعة الحركة : جامنا زيد اسرع من  
الريح واسرع من البرق . ورأينا فلانا يطير .

ومعلوم ان الانسان لا يبارى الريح والبرق ولا يقدر على الطيران ،  
ولئما يراد<sup>٢</sup> به الخفة وسرعة الحركة .

ويقال في امثالهم « جاء فلان قبل غير وما جرى » ، يريدون السرعة اى  
قبل لحظة العين . والغير - بالراء : انسان العين .

ف ١٠ ب / وفسرييت الحارث بن حازمة :

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء اى كل من

---

(١) سورة النحل (١/١٦)

(٢) ف « قوة الحركة » .

(٣) ف « اراد » .

(٤) راجع فيه اللسان مادة « عير » .

(٥) قال في لسان العرب : حكى الازهرى عن ابي عمرو بن العلاء قال : مات

من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حازمة : زعموا أن كل من ضرب

العير ( البيت )

قال ابو عمرو : العير هو البانى فى لؤلؤ العين ومعناه ان كل من اتبه

من نومه حتى يدور عيره جنى جناية فهو مولى لنا : يقولونه ظلما وتجنيا . =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ضرب بجفن على غير . قال : والمير انسان العين .  
 س ١٢ الف وهذا تفسير بعض الرواة من القدماء وهو / غريب .  
 فهذه لغات العرب وانما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغتهم . فن  
 جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة النظارين .

[ ٨ ] حدثنا ابي ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا عبد الوهاب الثقفي  
 ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
 خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش يقول  
 صبحكم اومساكم اثم يقول : « بعثت انا والساعة كهاتين ، ويقرن ٢

= ( مادة « غير » ) ولم يذكر ابن الانباري هذا الشرح . وفسر العير بالوند  
 وقال : يقول : كل من ضرب وتدا في الصحراء فأذنب في الاراقم الزمونا  
 ذنبه - وحكى ايضا في تفسيره ان العير اراد به كليب ابن وائل . والعرب  
 تسمى السيد العظيم من الرجال عيرا . وقيل اراد بالعير الحمار نفسه . راجع  
 شرح القوائد السبع الطوال ( ٤٥٠ )

- ( ١ ) هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي - ثقة .  
 ( ٢ ) ف « يضرب بين اصبعيه » .

والحديث اخرجه مسلم بطريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب  
 ( ١٥٣/٦ ) بسياق اثم . ورواه ابن ماجه ( ١٧/١ برقم ٤٥ ) واحمد  
 ( ٣/٣١٠ ، ٣٧١ ) والنسائي ( ١٥٣/٣ ) وقوله « بعثت انا والساعة كهاتين »  
 اخرجه البخاري عن انس وسهل وابي هريرة ( ٣١٨/١٠ ، ٣٦٣/١١ ) =

{ امثال الحديث }

بين اصابه السبابة والوسطى .

[ ٩ ] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن  
س ١٢ ب / عبد الرحمن عن عبيدة / بن الاسود عن مجالد عن قيس  
عن المستورد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= ١٣٣/١٤ ، ١٣٤ ) و مسلم عن انس و سهل ( ١٨ / ٨٨ ، ٨٩ ) و الترمذى  
عن انس ( ٤٥٩ / ٦ ) و كذا الدارى ( ٣١٣ / ٢ ) و ابن ماجه عن ابي  
هريرة ( ١٣٤١ / ٢ ) برقم ٤٠٤٠ )  
و رواه الحاكم ( ٥٢٣ / ٤ ) و ابن حبان . و ابن المبارك فى الزهد  
( ٥٥٦ برقم ١٥٩٦ )

( ١ ) ( يحيى بن عبد الرحمن ) بن مالك الارجسي ، قال ابو حاتم : شيخ ، يحدث  
عن عبيدة بن الاسود احاديث غرائب . و قال غيره : هو اصالح من شيوخه  
عبيدة . و قال ابو حاتم فى عبيدة : ما يحدثه بأس . و ذكره ابن حبان  
فى الثقات .

و ( مجالد ) هو ابن سعيد و ( قيس ) هو ابن ابي حازم .  
و الحديث اخرجه الترمذى بطريق محمد بن حمر بن هياج الاسدى عن  
يحيى بن عبد الرحمن ( ٤٥٨ / ٦ ) و ابن المبارك فى الزهد ( ٥٥٥ برقم ١٥٩٢ )  
و روى ابو بكر بن ابي شيبة مثله عن بعض اشياخ الانصار { المطالب  
العاليى ٣٥٢ / ٤ برقم ٤٥٧٨ ) و الطبرانى و قال الهيمى رجاله رجال  
الصحيح غير شبل او شبل بن عوف و هو ثقة ( بجمع الروايد ٣١٢ / ١١ )  
و رواه ابو نعيم فى الحلية ( ١٦١ / ٤ ) عن ابي جبيرة .

{ امثال الحديث }

« بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه » وأشار بأصبعيه .

[١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ويعرف بالثغري ثنا إبراهيم ابن سعيد الجومري ثنا أبو أسامة ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال : يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فانجاء . فاطاعه طائفة منهم س ١٣ الف / فادلجوا فانطلقوا<sup>١</sup> على مهلهم فنجوا . وكذبت طائفة / فاصبحوا مكنهم فصبحهم الجيش فأملكهم واجتاحهم . كذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق قال ف ١١ ب / أبو محمد / سمعت أبي يقول : النذير العريان ؛ الذي قد ظهر صدقه ولا ادري عن حكاة والى من اسنده الا اني سمعت ابا اسحاق إبراهيم ابن السري يقول : عرى الامر : اذا ظهر . ويقال : الحق عار اى ظاهر مشرق مشرف كما قيل ؛ الحق ابلج من بلجة الصبح . قال فند الزماني :

(١) ف « قوما » . .

(٢) ف « فارتحلوا و انطلقوا » .

والحديث اخرجه البخارى بطريق محمد بن العلاء . وهو ابو كريب عن ابي أسامة في الرقاق (٩٨/١٤) وفي الاعتصام (١٩/١٧) ومسلم بطريق عبد الله بن براد الاشعري و ابي كريب عن ابي أسامة (٤٨/١٥)

(٣) ف « عار الحق اى ظاهر مشرف كما قيل .

## ( امثال الحديث )

فلما صرح الشرا • فامسى و هو عريان  
س ١٣ ب / مشينا مشية الليث • غدا والليث غضبان /  
و قال الخطيم ٢:

وقال وقد مالت بهم نشوة الكرى • نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل ٣

= (٤) اسمه شهل بن شيان الزماني و يلقب بالفند - و هي القطعة العظيمة من الجبل  
- لعظم شخصه • من شعراء الجاهلية •

(١) ف « السر » .

يقول لما ظهر الشر كل الظهور و صار بحيث لا يستره شيء و لم يبق  
بيننا و بينهم سوى الصبر على الظلم الصريح ، اى انهم لما تجاوزوا الاحوال  
المتشابهة و الاخذ بالانصاف و المعدلة الى استعمال الظلم و رفع الحشمة .  
حينئذ جازيناهم بمثل ما ابتدأونا .

و قوله « مشينا مشية الليث » اى سعينا اليهم مشية الاسد ابتكر و هو  
جائع و كنى عن الجوع بالنفض ، راجع شرح الحاشية للرزوقي (٣٥/١)  
و البيتان ايضا فى الامالى (٢٦٠/١)

(٢) لعله الخطيم بن عدى من شعراء الجاهلية - و آياته فى الحاشية فى باب السير  
و النعاس .

(٣) قال المرزوقي : معنى البيت : قال رفيق و قد انتشى من الكرى و صار يتميل  
و لا يستقيم و هو نعاس - و من يجارس السير و يهاجر النوم يتسلط عليه  
الكسل - انخ راحتك ندا و المطايا التى انضاما النعاس و هزلها الجدد و اوما  
من الراحة و النوم . و سكن عن فلائص مهازيل ووسع ما ضيقت عليها =

{ امثال الحديث }

انح نعط انضاء النعاس دواما . قليلا ورفه عن قلائص ذبل  
 قلت له كيف الاناخرة بعد ما . حدا الليل عريان الطريقة منجل  
 ب ١٢ الف . واشدنى بعض شيوخنا عن المازنى<sup>٢</sup> عن الجوادانى<sup>٢</sup> قال  
 اشدنى بشار :

أسرت وكم تقدم من اسير . يزين بوجهه عقد الاسار  
 كبشره او كبسطام بن قيس . اصيبا ثم ما دنسا بعار  
 وكيف يتالنى من لم ينلهم . اعز بطانة فى الحق عار

= من اوقاتها . و القلوص فى الابل بمنزلة الجارية فى الناس . و الذبل جمع  
 ذابل ، والترفيه : التوسع والتنفس .

(١) يريد : كيف الوصول الى النزول و قد اصبحنا و ساق الليل صبح واضح  
 الطريقة متكشف الشريق يجلى الظلام فيه و يفرق ، يريد ان الراى -  
 و قد انصرم الليل - ان تبلغ الى الماء الذى نقصده ثم نزل .

(٢) هو ابو عثمان بكر بن محمد بن حبيب . احد الائمة فى النحو و اللغة توفى ٢٤٩  
 راجع ابن خلكان (٢٨٣/١) انباه الرواة (٢٤٦/١) معجم الادباء ٢٨٠/٢  
 (٣) و فى ف « الجرادانى » .

(٤) بشر بن ابى خازم شاعر جاهلى لخل من الشعمان . امره بنو نهبان الطائيون  
 فاستوجه منهم اوس بن حارثة الطائى فدحه بشر و كان من قبل هجاه . انظر  
 الشعر و الشعراء (٢٧٠/١) و امالى المرتضى (١١٤/٢)

(٥) من اشهر فرسان العرب فى الجاهلية . انظر الكامل للبرد (٢٢٧/١)

{ امثال الحديث }

و الطائفة من كل شيء . قطعة منه . تقول : طائفة من القوم و طائفة من

س ١٤ الف / الليل : كما قال الله عزوجل : /

• و طائفة من الذين مملك<sup>١</sup> ، •

و ادنى ما يقع اسم الطائفة واحد . و هذا القول للشافعي رحمه الله في قوله :

• فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم<sup>٢</sup> ، •

• وقد قال ذلك غير الشافعي<sup>٣</sup> .

ف ١٢ ب / و التذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع / و اليم بمعنى

مولم و وجيع بمعنى مومع . قال عمرو بن معد يكرب :

أ من ربحانة الداعي السميع • يؤرقني و اصحابي هجوع

يريد الداعي المسمع .

(١) سورة المزمل (٢٠/٧٢)

(٢) سورة التوبة (١٢٢/٩)

(٣) و ذكره في اللسان عن مجاهد ( مادة « طوف » ) و كذا قال احمد و روى

عن عكرمة (٢٦٢/٣)

(٤) من فرسان العرب . ادرك الاسلام فاسلم - ترجمته في الشعر و الشعراء

(٣٧٢/١) الاغانى (٢٤/١٤ - ٣٩) اللآلى (٦٤-٦٣) الموتلف (١٥٦)

و انظر بيته في الاصمعيات رقم ٦١ - و الشعر و الشعراء و اللسان

مادة « سمع » . و خزانة الادب (٤٦٢/٣ ، ٤٦٣)

## { امثال الحديث }

وقوله ادلجوا . الادلاج من اول الليل ، تقول من ذلك ١ : ادلج يدلج  
س ١٤ ب / ادلاج/ والادلاج - بتشديد الـ - من آخر الليل تقول  
منه : ادلج يدلج ادلاج . واسمه الدلجة .

وهذا الحديث في المعنى قريب من معنى الحديث الذى قبله .

[١١] حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى ٢ ثنا أبو المغلس التميمى ثنا  
الفضيل بن سليمان عن موسى بن هبة عن أبي حازم الثمار انه سمع أبا هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كلمة « من ذلك » سقطت من ف .

وقيل ادلجوا : ساروا من آخر الليل وادلجوا ساروا الليل كله وقيل  
بالمعكس وقال ثعلب عن أبي سليمان الاعرابى الدلج : الليل كله من اوله الى  
آخره ، وقال اى ساعة سرت من اول الليل الى آخره فقد ادلجت . انظر  
اللسان مادة « دلج » ، وراجع مجالس ثعلب (١/٢٥٨)

(٢) هو عبدان الاهوازى الجواليتى توفى ٣٠٦ . قال الذهبي له غلط ووم يسير .  
وهو صدوق . والحديث اخرجه البخارى بطريقى أبي الزناد عن الاعرج عن  
أبي هريرة فى الرقاق (١٤/٩٩) وذكره مختصرا فى الانبياء (٧/٢٧٤)  
واخرجه مسلم بطريقى أبي الزناد عن الاعرج وبتريق معمر عن ممام  
عن أبي هريرة (٥١/٤٩) وبتريق سعيد بن مينا عن جابر (١٥/٥٠)  
وهو عند الترمذى عن أبي هريرة (٨/١٧٥) وكذا عند احمد  
(٢/٢٤٤ ، ٣١٢ ، ٥٤٠) ورواه أحمد عن جابر (٣/٣٦١ ، ٣٩٢)



( امثال الحديث )

- انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله  
ف ١٣ الف / جعل الفراش والذباب / يقتحمون فيها • فانا آخذ بحجزكم  
عن النار وانتم تقتحمون فيها •  
س ١٥ الف / قال أبو محمد : استوقد بمعنى اوقد كما قالوا / استجاب  
بمعنى اجاب • قال الله عز وجل :  
• استجيبوا لله وللرسول • •

وقال :

- مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً • •

وقال الفنوى :

- وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى • فلم يستجبه عند ذلك مجيب  
والحجز واحدها حجرة • تقول : حجرة وحجز وحجزات • وهى معقد

(١) ف • او كما قالوا • •

(٢) سورة الانفال (٢٤/٨)

(٣) سورة البقرة (١٧/٢)

(٤) هو كعب بن سعد المذكور فى ص ٢٤

واول البيت فى جهرة اشعار العرب (٢٥٠) وطبقات الشعراء لابن سلام

(٢١٣/١) والامالى (١٥١/٢) والاصمعيات (٩٦) والمعقد الفريد (٢٧١/٣)

واللسان مادة • جوب • •

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى

## ( أمثال الحديث )

الازار وحيث يثني طرفه . قال النابتة ١ :

رقاق النعال طيب حجاتهم • يحيون بالريحان يوم السباسب

وهذا تمثيل من اوجز الكلام وابلغه واشده اختصارا • تقول اخذت بحجزته ٢  
عن كذا : اذا صدته عنه ومنعته منه •

ف ١٣ ب / و تقول : اخذت بناصيته الى كذا / اذا قدته اليه وقهرته

س ١٥ ب / عليه • قال الله عز وجل : /

• ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ٣ •

أى هو قادر عليها مالك لها •

والناصية : تهاى شعر الراس مما يلي الوجه •

وقال :

• يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام • •

---

= (٥) فى س • واحدها حجة وحجز وحجات • •

(١) النابتة هو الذيانى • وقوله • طيب حجاتهم • كنى به غفة الفروج ، ويوم

السباسب عيد للنصارى يسمونه يوم السعانيين •

والبيت فى ديوانه (١٢) والشعر والشعراء (١٦٣/١) واللسان مادة «سبب» •

(٢) س • حجزته • •

(٣) سورة هود (٥٦/١١)

(٤) ف • وقال الله عز وجل • •

(٥) سورة الرحمن (٤١/٥٥)

( امثال الحديث )

اي يساقون الى النار قهرا .

ويقول القائل : ناصيتي يدك ، في معنى الطاعة والالتقياد .

وقال الفرزدق :

عشية اعطتنا عمان امورها • وقدنا معدا عنوة بالخزائم

يريد انهم غلبوم<sup>٢</sup> وساقوم قهرا .

وقوله : • انا آخذ بحجزكم عن النار ، يقول : أحذركما واصدكم عنها

وأرغبكم في الجنة ونعيمها واتم في غفلة ساهون لا تشعرون كما يقتحم

س ١٦ الف / الفراش النار وهو لا يشعر / لملككم الى الدنيا وزهرتها وياتركم

ف ١٤ الف / لها على ثواب الله تعالى وما عنده الذي هو خير وابقى /

فهذه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل ان يكون وعيدا لمشركي قريش .

[١٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد

الجومرى ثنا أبو أسامة حدثني<sup>٢</sup> بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب

(١) انظر ديوانه (٣١٨) وانظر الاخير في الاصلين .

• وقدنا امورا عنوة بالخزائم ، .

وما اثبتته هو في الديوان .

(٢) س • عانوم ، .

(٣) ف • حدثنا ، .

﴿ امثال الحديث ﴾

الأرض فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ<sup>١</sup> والعشب الكثير . وكانت  
 س ١٦ ب / منها / اجادبا<sup>٢</sup> امسكت الماء ففزع الله بها الناس فشربوا  
 ورعوا وسقوا . واصاب طائفة اخرى منها الماء و هي قيعان لا تمسك ماء  
 ولا تنبت كلأ<sup>٣</sup> . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم  
 وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .  
 ف ١٤ ب / قال أبو محمد / : الغيث اسم عام للطير يعنيث الله به عباده  
 و يصيب به مواقع النفع لهم . تقول<sup>٤</sup> منه غيثت الارض فهي مغية<sup>٥</sup> .  
 والكلأ<sup>٦</sup> : الحشيش . قال صاحب كتاب العين<sup>٧</sup> : هو اسم لرتبه وياسه .  
 س ١٧ الف / قال : والعشب / لا يكون الا رطبا .  
 وقال ابو زيد الانصاري<sup>٨</sup> : الكلأ<sup>٩</sup> كله ما دام رطبا عشبه وبقله وهو مهموز .

(١) ف « اجاديب » .

و الحديث اخرجه البخارى في العلم بطريق أبي كريب عن أبي اسامة

(١٨٥/١) ومسلم (٤٥/١٥) و أحمد (٣٩٩/٤)

و انظر رقم ٣٢٦ من امثال أبي الشيخ .

(٢) سقط من س .

(٣) هو خليل بن أحمد الازدى من ائمة اللغة و الادب و واضع علم العروض

وهو استاذ سيويه . توفي ١٧٠ . راجع انباء الرواة (٣٤١/١) وابن خلكان

(٢٤٤/٢)

(٤) سعيد بن اوس ؛ من ائمة اللغة و الادب . راجع انباء الرواة (٣٠/٢) =

## ( امثال الحديث )

والجمع الاكلاء بمدود . يقال اكلاّت الارض فهي مكثنة . واكلات الارض واعشبت ، واكلأ المال واعشب و الناس مكثون ومعشون ، وقد بدأ الاكلاء والاعشاب والابقال .

فاما ذكار الكلاء فمشبأ وهو ما غلظ منه وعظم . والبقل<sup>٢</sup> ما لان منه ودق .

وهذا مثل للنبي صلى الله عليه وسلم في ابلاغه عن الله عز وجل  
س ١٧ ب / ودعائه<sup>٣</sup> الى سبيله وانه بعث رحمة للعالمين / ليخرجهم من  
ف ١٥ الف / الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم / ومثل ذلك  
بالغيث الذي ينشر الله به رحمته في الارض ويحيي به الانعام والحرمث ، والذين  
استمعوا قوله وشاهدوا امره في اختلاف مذاهبهم وطرائقهم يبقاع الارض

= ابن خلكان (٢/٣٧٨) تاريخ بغداد (٩/٧٧)

و راجع في الكلاء لسان العرب مادة « كلاء » و « عشب » .

(١) وقال في اللسان : العشب الكلاء الرطب . وقال أيضا : ويدخل في العشب  
احرار البقول وذكورها ، فاحرارها ما رق منها وما كان ناعما وذكورها  
ما صلب وغلظ منها ( انظر مادة « عشب » ) .

(٢) وفي اللسان عن ابن سيده : البقل من النباتات ما ليس بشجر دق ولا جل  
وحقيقة اسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد ما يرعى .

راجع اللسان مادة « بقل » .

(٣) س « دعائه الحديث » .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

التي يختلف تربها واماكنها فمنها ذات الرياض المشبة الكثيفة التي يكثر خيرها  
ويعم نفعها . ومنها الاماكن ذات النياض و الغدران و النقر و القلات  
وغير ذلك من الاماكن التي يستنقع<sup>٢</sup> فيها الماء فيرد اليها الناس و الانعام .  
س ١٨ الف / ومنها ما لا يتعلق من المطر الا/ بمروره عليه . وهو مثل  
لمن قفه عن الله عز وجل وتفقه لما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فلم  
وعلم وعمل ، ومثل للحامل عليه الى من هو اوعى منه ، كما قال في الحديث  
الآخر : ٢

« قرب حامل قفه الى من هو اوقه منه ،

(١) ف « الفلاة » . والقلات جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

اذا انصب السيل . والنقر جمع نقرة وهي حفرة يستنقع فيها الماء .

(٢) ف « تستنقع فيها المياه » .

(٣) و اوله « نضر الله امرءا سمع مني حديثا لحفظه حتى يبلغه غيره قرب حامل

قفه الى من هو اوقه منه و رب حامل قفه ليس بفقير » .

رواه الترمذى و حسنه (٤١٦/٧) و احمد (١٨٣/٥) و ابو داود

(٩٤/١٠) عن زيد بن ثابت . و قال ابن حجر حديث زيد بن ثابت هذا

صحيح و اخرجه ايضا ابن حبان و ابن ابي حاتم و ابو نعيم و الخطيب

و الطيالسي و الضياء في المختارة . و في الباب عن معاذ بن جبل و ابي الدرداء

و انس و غيرهم . و قال ايضا : الحديث صحيح المتن و ان كان بعض اسانيد

معلولة . راجع فيض القدير (٢٨٥/٦)

ومثل للسامع الممرض المحروم .

والاجادب - في ما احسب - جمع اجداب او يكون جمعا لاجدب .

ف ١٥ ب / وهذا - فيما احسب ولا احقق - سمعت الزجاج يقول :

جدبت الارض واجدبت : اذا لم تبت شيئا .

س ١٨ ب / وسمعت ابن دريد يقول : ارض جدبة : اذا كانت قليلة

النبات .

آخر الجزء الأول . والحمد لله حق حمده .

وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبده .

ويتلوه في الثاني حدثنا أبي في عداد منهم الحسن بن المنثري

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا الاولين

والآخرين محمد وآله واصحابه وازواجه اجمعين

وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله وحده .

الجزء الثاني

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله





بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقى

قال الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلنى  
الاصبهانى رحمه الله :

• اخبرنا ابو الحسن على بن المشرف المصرى .  
• ثنا ابو الحسين محمد بن على بن يحيى الدقاق بمصر .  
• انا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن طالب البغدادى .  
حدثنى القاضى ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمرمزى  
بقراته على فى المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة .

[١٣] حدثنا ابى فى عداد منهم الحسن بن المثنى و ابو جعفر  
الخصرى<sup>١</sup> و ابو يحيى الساجى<sup>٢</sup> و يعقوب بن مجاهد و ابن البرقى<sup>٣</sup> وغيرهم  
س ٢٠ الف / قالوا / ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى؛ ثنا مالك

(١) هو مطين .

(٢) ( ابو يحيى الساجى ) زكريا بن يحيى ، الحافظ م ٣٠٧

(٣) ( ابن البرقى ) احمد بن محمد بن عيسى البرقى الحافظ م ٢٨٠

( شذرات ١٧٥/٢ )

(٤) فى س « الحسانى » و ابو الخطاب الحسانى البكرى اخرج له الجماعة .

{ امثال الحديث }

ابن سعيّر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -  
وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسي<sup>٢</sup> ثنا مؤمل بن اهاب ثنا مالك بن سعيّر<sup>٢</sup>  
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم :

« يا أيها الناس ! إنما أنا رحمة مهداة ، » .

قال أبو محمد : واتفقت الفاظهم في ضم الميم من قوله « مهداة » ، إلا ابن  
البرقي قال « مهداة » بكسر الميم من الهداية . وكان ضابطا فيها متصرفا  
ف ١٦ ب / في / الفقه واللمة . والذي قاله أجود من « الاعتبار » لأنه  
بعث صلى الله عليه وسلم هاديا . كما قال الله عز وجل :

(١) س « مالك بن سعد ، ومالك بن سعيّر ، ثقة اخرج له الجماعة .

(٢) قال الدار قطنى لا باس به . توفي ٣٠٨ . ( تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧ )

(٣) ف « مالك بن سعيّر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، » .  
و الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک ( ١ / ٣٥ ) وأخرجه الدارمى عن  
أبي صالح مرسلًا ( ١ / ٩ ) وكذا ابن سعد في الطبقات والحكيم الترمذى  
في النوادر راجع فيض التقدير ( ٢ / ٥٧٢ )

و ذكره الذهبي في الميزان من حديث انس و اشار الى انه موضوع

( ٣ / ٤٧٨ )

(٤) قال ثعلب « بالضم ، من اهديت الهدية فهي مهداة » ( مجالس ثعلب ١ / ١٤٤ )

(٥) ف « في » .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

• وانك لتهدى إلى صراطٍ مستقيم •

وكما قال جل وعز :

• وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس • •

س ٢٠ ب / و « لتخرج الناس من / الظلمات الى النور » •

واشبه ذلك •

ومن رواه بضم الميم انما اراد ان الله عز وجل اهداه إلى الناس •

وهو قريب •

[١٤] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب<sup>٢</sup> ثنا مالك بن اسماعيل عن

حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان الله

(١) سورة الشورى (٥٢/٤٢) وليست في ف ، فقيه كما قال « انا انزلنا اليك

الكتاب بالحق لتبين للناس » وقال « لتخرج الناس من الظلمات الى النور »

واشبه ذلك . وفي تخطيط و الصواب « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس

من الظلمات الى النور » (سورة ابراهيم ١/١٤)

(٢) في س • « انا انزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ولتخرجهم من الظلمات الى

النور » وفيه ايضا تخطيط . فيها آيتان كما اثبتها • فالاولى من سورة النحل

(٤٤/١٦) و الثانية من سورة ابراهيم (١/١٤)

(٣) احمد بن ملاعب بن حيان ، ابو الفضل الحافظ توفى ٢٧٥ (تاريخ بغداد

(١٦٥/٥

(٤) حفص بن حميد القمي ، قال ابن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات • ■

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أنى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحون فيها تقاحم الفراش  
 و الجنادب و يوشك ان أرسل حجركم . وانا فرط لكم على المحوض فتردون على  
 س ٢١ الف / معا و اشتاتا - يقول جميعا - فاعرفكم باسمائكم و بسياكم كما يعرف/  
 الرجل الغريسة من الابل فى ابله ، فيذهب بكم ذات الشمال و اناشد فيكم  
 ف ١٦ ب / رب / العالمين فاقول يا رب امى ا فيقال : انك لا تدري  
 ما احدثوا بعدك . انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك فلا تعرفن احدكم يأتى  
 يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد ! يا محمد ! فاقول لا املك لك  
 من الله شيئا . قد بلغت .

ولاعرفن<sup>٢</sup> احدكم يأتى يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد !  
 يا محمد ! فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

ولاعرفن<sup>٢</sup> احدكم يأتى يوم القيامة يحمل فرسا له ححمة<sup>٢</sup> ينادى

= و الحديث رواه ابو يعلى ( المطالب العالمة ١٩١/٢ ) و البزار و قال  
 الهيثمى رجال الجميع ثقات ( مجمع الزوائد ٨٥/٢ ) و اخرجه ابن ابى عاصم  
 فى السنة ( برقم ٧٤٤ ) و قال الالبانى : حديث صحيح .

و حديث البعير و الفرس و الشاة اخرجه مسلم فى الامارة عن ابى

هريرة ( ٢١٦/١٢ ) و البخارى فى الجهاد ( ٥٢٦/٦ ) و الزكاة ( ١٠/٤ )

( ١ ) فى مجمع الزوائد « فلا اعرفن » .

( ٢ ) فى الزوائد « ولا اعرفن » .

=

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

س ٢١ ب / يا محمد ايا محمد افاقول / لا املك لك من الله شيئا قد بلغت .  
ولاعرفن احدكم بأنى يوم القيامة يحمل قسما من آدم ينادى يا محمد ا  
يا محمد افاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

قال أبو محمد : قوله « آخذ بحجزكم عن النار ، . الحجزه : مشد  
الازار وقد تقدم ذكرها » .

وقوله « يوشك » ان ارسل حجزكم ، يقول : يوشك ان افارقكم و يحول  
ف ١٧ الف / الموت ينى وينكم . ويوشك فى معنى يسرع / و هو  
بكسر الشين . قال الشاعر :

يوشك من فر من منيته      •      فى بعض غراته؛ يوقفها

(٣) فى الزوائد « مهمة » ، وقال ابن الأثير اصل المهمة : صوت البقر . والمهمة  
صوت الفرس دون الصيل .

(١) س « الحجز » .

(٢) راجع صفحة ٣٤

(٣) سقطت هذه الجملة من ف .

(٤) « غراته » : أى غفلاته . و بعده .

من لم يمت عبطة يمت هرما      •      الموت كأس والمرء ذائقها

و البيتان فى العقد الفريد (٣/١٨٧) و هما لامية بن أبى الصلت .

و راجع الكتاب لسبيويه (١/٤٧٩) و البيت مع آيات فى شرح شواهد

المعنى (٢/١٨٨)

## ( امثال الحديث )

- وقوله « انا فرط لكم على الخوض » .  
 س ٢٢ الف/ يقول اتقدمكم واسبقكم اليه . وفارط القوم : الذي يتقدمهم  
 الى الماء . وفعله فرط يفرط فرطا .  
 وقوله « قدردون على ما واشتاتا » يقول : جميعا ومتفرقين . فاعرفكم بسيماكم .  
 السيام : العلامة التي يعرف بها الخير والشر من الانسان .  
 قال الله عز وجل<sup>٢</sup> :  
 « سيام في وجوههم من اثر السجود » .  
 وقال<sup>٣</sup> :

« يعرف المحرمون بسيام » .

والسيام مثله محدود .

وانشدنا أبو خليفة قال : انشدنا التوزي<sup>٤</sup> :

(١) كلبة « انا ، سقطت من س .

(٢) سورة الفتح (٤٨/٢٩)

(٣) سورة الرحمن (٥٥/٤١)

(٤) ابو محمد عبد الله بن محمد ، من علماء النحو و اللغة ؛ له تصانيف توفي ٢٣٠

راجع انباه الرواة (١٢٦/٢) طبقات الزبيدي (٦٩) المزهري (٤٠٨/٢)

و البيت لابن علقم الفزاري واسمه اسيد . وهو في الحماسة (١٥٨٨/٤)

و الاحمالى (٢٣٧/١) و عيون الاخبار (٢٦/٤) و الاغانى (١١٧/١٧)

و ديوان المعاني (٢٣/١) و اللسان مادة « سوم » .

## ( امثال الحديث )

غلام رماه الله بالحسن، يافماً . له سيمياء لا تشق على البصر  
وقوله « فيذهب بكم ذات الشمال ، يعني طريق الحساب والعقاب .  
ف ١٧ ب / وقوله « أناشد فيكم رب العالمين ، يقول : / اطلب اليه  
س ٢٢ ب / واسأله العفو عنكم / والتجاوز عن سيئاتكم وهو كما يقول  
القائل نشدتك الله<sup>٢</sup> والرحم .  
وقولهم « انهم كانوا يمشون القهقري بعدك ، معناه كانوا يخالفون  
امرئك ويسلكون غير سبيلك .  
والقهقري : ان يمشى الانسان موليًا .

(١) في الحماسة « بالخير مقبلاً ، وروى « بالخير يافماً ، وقال في اللسان : قال ابن  
بزي وحكى على بن حمزة ان ابا رباح قال لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري  
« غلام رماه الله بالحسن يافماً ،  
الا اعنى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو :  
رماه الله بالخير يافماً .

وقال المرزوقي : رماه الله بالخير معناه : كساه الخير ومسحه به  
مقبلاً فيه لا مدبراً . وقد كشف معنى الرى بقوله : له سيمياء لا تشق على  
البصر . يريد : ما عليه من حسن القبول والتمسك من النفوس والقلوب  
حتى ان المبصرين له يمدون راحة في النظر اليه فلا تملأ العينون ولا تنطبق  
دونها الجفون .

(٢) س « بالله » .



## ( أمثال الحديث )

وقوله « يحمل شاة لها ثغاء » . الثغاء صوت الشاة . تقول :

ثغت الشاة ثغغو ثغاء . ورضا البعير يرغو رغاء .

والحممة : صوت الفرس وهو دون الصهيل .

قال أبو عبيد : هو صوت الفرس للشعير .

والقشع من آدم وربما اتخذ من جلود الابل يحرز فيه أهل البدو

س ٢٣ الف امتعتهم وهو موضع الخزانة<sup>٣</sup> / من أهل الحاضرة .

قال متمم :

ولا برم تهدي النساء لمرسه . إذا القشع من حس الشتاء تقعقعا

---

(١) القاسم بن سلام من كبار العلماء بالحديث واللغة والأدب له غريب الحديث

توفى ٢٢٤ هـ راجع تذكرة الحفاظ (١/٤٤٧) وابن خلكان (٤/٦٠)

وتاريخ بغداد (١٢/٤٠٣)

(٢) ف ، بجوز .

(٣) ف ، الحتارة .

(٤) متمم بن نويرة . شاعر مخضرم أدرك الجماهيلية والإسلام . أشهر شعره

رثاوة لاختيه مالك .

(٥) ف ، يهدى .

(٦) كتب فوقه في س « حيش » وعمل عليه علامة « صح » . وفي ف « حيس »

وما أثبت من المفضليات والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر .

« تهدي النساء » أي ليس بمن تعطى النساء زوجه لهما في شدة الشتاء . والقشع =

## ( امثال الحديث )

يقول انه يخفف في الشتاء للحل .

ف ١٨ الف / وهذا في الغلول / كما قال الله عز وجل ٢ :

« ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت ،  
وقد تضمن هذا الحديث تذكيرا وتخويفا وموعظة يقع خطابها عاما ومعناه  
الخصوص . وعلى هذا سائر الكلام المؤلف في الخطب والمواظ ، كقول  
الواظ :

« كان الموت فيها على غيرنا كتب ، وكان الحق فيها على غيرنا  
وجب ، وقد نسينا كل واعظة واما كل جائحة ، .

س ١٢ ب / وهذا من كلام يروي عنه؛ صلى الله عليه / وسلم في خطبة

= بيت من جلد ، و البيت في المفضليات (٢٦٥) و الامالي (١٩/١) و المقد  
الفريد (٢٦٣/٣) و اللسان مادة «شع» . و المعاني الكبير (١١٤٧/٢)

(١) ف «للحمل» .

(٢) سورة آل عمران (١٦١/٣)

(٣) سقطت كلمة « هذا » من س .

(٤) رواه ابو الفتح الازدي عن جابر وفيه ضعفاء و مجاهيل ، و ابن عدى من  
حديث انس وفيه ابان و تابعه النضر بن محرز و لا يحتاج به عن محمد بن  
المتكدر عن انس . فالحديث لا يصح .

وجاء من حديث ابي هريرة من طريق عصمة بن محمد - وهو كذاب-

عن يحيى بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة .

﴿ امثال الحديث ﴾

له معروفة وهو<sup>١</sup> من اخبر الله ان جنوبهم<sup>٢</sup> تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ، وان<sup>٣</sup> قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون من هذا الخطاب خارجون .

وقال الله عز وجل :

« يا ايها الناس ! انما بنيناكم على انفسكم ، » .

والمراد بهذا الخطاب اهل البغي وتقديره : يا ايها الباغون !  
ف ١٨ ب / فاما التائبون / العابدون . الخاملون السائحون الراكعون

■ ومن طريق آخر عن انس اخبره الحكيم الترمذى وفيه زكريا بن حازم الشيباني قال ابن القاسم : لا اعرفه ، ومن حديث الحسن بن علي اخبره ابو نعيم في الحلية وقال غريب . ومن حديث ابى امامة اخبره القاسم بن الفضل الثقفى فى الاربعين له وفيه فضالة بن جبير - راجع تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٣٤٠/٢) وذكره الذهبى فى الميزان برواية الطبرانى وغيره وضعفه من جميع طرقه . راجع الميزان (١٣/١ ، ٦٨/٣ ، ٦٥٨ ، ٢٦٣/٤)

(١) سقطت كلمة « هو » من ف .

(٢) اشارة الى الآية الكريمة : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقناهم ينفقون » سورة السجدة (١٦/٣٢)

(٣) اشاره الى الآية الكريمة . « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون » سورة المؤمنون (٦٠/٢٢)

(٤) سورة يونس (٢٣/١٠)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

الساجدون الآمرون بالمعروف و الناهون عن المنكر و المحافظون لحدود الله  
فبعاء من النبي خارجون من هذا التمت .

س ٢٤ الف / و انما استقصيت القول في هذا مع وضوح و ظهوره /  
لان من الشيوخ من يتهيب رواية هذا الحديث مقدرا انه يتعلق بشئ من  
ذم الصحابة اهل الهجرة و النصره . و حضرت موسى بن هارون<sup>٢</sup> و هو يقرأ  
علينا كتاب الزهد لسيار بن حاتم<sup>٣</sup> فر بهذا الحديث فطواه و امتنع من  
روايته . و هذا مذهب من لا يتعلق من الحديث الا بالرواية . و يقول  
فيما يقوم في نفسه على تزوير الرواة و الطعن عليهم . و كان بعض اصحابنا  
يزعم ان هذا الخطاب اتما هو لاهل الردة الذين منعوا الصدقة اذ كان الله  
ف ١٩ الف / قد اعلم نبيه انهم / يرتدون و يمنون الصدقة ، و يصرف  
قوله ، يحمل شاة لها ثمنه و بعيرا له رغاء ، الى هذا الوجه . و يقول يمنع  
س ٢٤ ب / / حق الله عزوجل فيها و يمنع حق الله في فرسه في ارتباطه

= (٥) سقطت كلمة « العابدون » من س . و راجع سورة التوبة (٩/١١٢)

(١) ف « شفيت » .

(٢) لعله موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ابو عمران البزار المعروف

والده بالخال و هو من الحفاظ توفي ٢٩٤ ( تاريخ بغداد ١٣/٥٠ ) او

موسى بن هارون بن برطن ابو عمران المكاري روى عن قتيبة بن سعيد كما

ياتى في رقم ١٧ توفي ٢٩٩ ( تاريخ بغداد ١٣/٥٥ )

(٣) من العلماء الزهاد كان جماعا للرافضى ضعفه غير واحد راجع التهذيب .

## ( أمثال الحديث )

- والجهاد عليه وفيما يحمره ويدخره في تشمه . وعلى ان بعض الفقهاء  
قد اوجب الصدقة في الخيل وهو قول حماد بن أبي سليمان<sup>٢</sup> .  
وقال الاوزاعي<sup>٣</sup> : اذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة .  
وقال أبو حنيفة : اذا كانت خيلا فيها اناث فطلب نسلها ففيها  
الصدقة في كل اربعين فرساً فرس .  
وقال بعضهم في الخيل السائمة ان المصدق بالخيار ان شاء اخذ من  
كل فرس ديناراً أو عشرة دراهم ، وان شاء قومها ثم اخذ من كل مائتي  
س ٢٥ الف / درهم خمسة / دراهم . وهذا القول لزفر<sup>٤</sup> .  
ف ١٩ ب / قال أبو يوسف : / ليس هذا بشيء .  
وفي قوله : يحمل شاة وبعيرا وفرسا ، وجهان :  
احدهما ان يكون حملة له على التثنية والمجاز بمعنى ان يحمل وزره  
ويؤه بأثمه .

- 
- (١) ف قال ابو محمد : وعلى ان ٤٠٠٠  
(٢) حماد بن ابى سليمان مسلم الكوفي الفقيه توفى ١٢٠ راجع التهذيب .  
(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي ، امام الديار الشامية في الفقه  
و الزهد راجع تذكرة الحفاظ (١/١٧٨) ابن خلكان (٢/١٢٧)  
(٤) زفر بن الهذيل بن قيس العنبري . فقيه كبير من اصحاب ابى حنيفة وهو  
احد العشرة الذين دونوا الكتب . توفى ١٥٨ . انظر الجواهر المضيئة  
(١/٢٤٣) ابن خلكان (٢/٣١٧)

## ( أمثال الحديث )

والوجه الآخر ان يكون على ظامره فيجمل حمله له عقوبة له ومثله كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في مانع حق الله عز وجل في غنمه انه ينطع لها بقاع قرقر تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها .

وقال الله عز وجل في مانع الزكاة :

• يوم يرمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جماهم وجنوبهم  
س ٢٥ ب / و ظهورهم . هذا ما كنزتم لانفسكم / فتذوقوا ما كنتم  
تكنزون ، .

[١٥] حدثنا القاسم بن زكريا<sup>١</sup> ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد الاموى عن يحيى بن سعيد<sup>٢</sup> عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادَةَ فقال :

(١) سورة التوبة (٣٥/٩)

(٢) القاسم بن زكريا المطرز من الثقات توفي ٣٠٥ ( تاريخ بغداد ١٢/٤٤١ )

(٣) هو الانصارى .

و الحديث رواه الطبراني عن عبادَةَ بن الصامت وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ( مجمع الزوائد ٣/٨٦ ) و رواه البزار عن ابن عمر و قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ( الزوائد ٣/٨٦ ) و ابو يعلى ( المطالب العالِيه ) ( ٢/٢٠٣ ) و الحاكم ( ١/٣٩٨ ) و البيهقي في السنن ( ٤/١٥٨ ) و ابن عساكر . و رواه البيهقي و الشافعي عن طاووس مرسلًا قاله المناوى في فيض التقدير ( ١/١٢٤ )

## ( امثال الحديث )

• اياك ان تأتي يمير تحمله له رضا .

ف ٢٠ الف / فقال : لا آخذه/ ولا أجي. به . فافاضه .

[١٦] حدثنا أبي ثنا أبو الخطاب الحساني<sup>١</sup> ثنا يزيد بن زريع حدثني روح بن القاسم حدثني سهيل<sup>٢</sup> بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

س ٢٦ الف / • ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته الا / جمع له يوم القيامة فيحرق عليه صفائح في جهنم و يكوى بها جبينه من ظهره حتى يقضى الله عز وجل بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ، ثم يرى سيئه اما الى الجنة و اما الى النار .

و ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يحرق بها يوم القيامة كأكبر ما كانت عليهن ييطح لها بقاع قرقر تطأه باخلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها

= و رواه ابن حبان من طريق أبي يعلى عن يحيى بن سعيد الاموى  
( موارد الظمان ٢٠٦ )

(١) س • الحدمالى .

(٢) ف • سهيل عن أبي صالح عن ابيه .

و الحديث رواه مسلم بطريق محمد بن عبد الله بن يزيد بن زريع (٦٩/٧) و اشار اليه البخارى (٧٦/٤) و رواه احمد في مسنده  
(٣٨٣/٢)

(٣) ف • كما كثر ما كانت عليه ثم ييطح .

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

عقضاء ولا جلعاء. كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يقضى الله  
 س ٢٦ ب / عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
 ف ٢٠ ب / مما تعدون ثم يرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار .  
 قيل يا رسول الله والخيل ٢ ؟ قال : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم  
 القيامة . والخيل ٣ لثلاثة :  
 لرجل اجر ، ولآخر ستر ، ولآخر وزر .

(١) « آخرها ردت عليه أولها » من ف .

و يبدو ان هناك سقوطاً في العبارة ، فان الحديث بدأ بالابل و لكنه  
 انتهى بوصف البقر او الغنم فان فيه « تتلحه بقرونها » والابل ليس له  
 قرون . ورواية مسلم :

و ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يطبخ لها بقاع قرقر كأوفر  
 ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يحكم الله  
 بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله أما إلى الجنة  
 و أما إلى النار . و ما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا يطبخ لها بقاع  
 قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه باظلافها و تتلحه بقرونها ليس فيها عقضاء ولا  
 جلعاء. كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يحكم الله في عباده  
 في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ( راجع مسلم ٦٨/٧ )

(٢) ف « فالخيل » .

(٣) هذا الجزء من الحديث أخرجه البخاري في الجهاد (٤٠٤/٦) و في الشرب

(٤٤٢/٥) و في المناقب (٤٤٧/٧) و التفسير (٣٥٦/١٠)



## ( أمثال الحديث )

فاما التي هي له اجر فرجل يحبسها وبعدها في سبيل الله فسا غيبت في بطونها فهو له اجر . ولو رعاها في مرج كان له فيما غيبت في بطونها اجر . ولو استنت شرفا أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها اجر . ولو عرض له نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبتها في بطونها اجر حتى انه ليذكر س ٢٧ الف / الاجر / في اروائها و ابواها .

واما التي هي له ستر فرجل يتخذها تعففا وتجملا وتكرما ولا ينسى حق الله في ظهورها ولا بطونها في عسرها او يسرها .

واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذها اشرا و بطرا و ربا الناس و بذعا . قيل يا رسول الله ! فالمرء ؟ قال : ما أنزل<sup>٢</sup> فيها على شيء الا هذه الآية الجامعة :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .  
ف ٢١ الف / قال أبو محمد : قوله « في يوم / كان مقداره خمسين الف سنة » فاني سمعت ابا عبد الله بن عرقه يقول : ذهب ناس الى ان الله

(١) س . س « في عسرة و يسرة » وفي رواية مسلم « في عسرها و يسرها »

(٢) سقطت من ف .

(٣) ف « ما انزل الله على فيها شيء . . . » وهو كذلك عند مسلم .

(٤) سورة الزلزلة ٨٠٧/١٠٠

(٥) وهو نقطويه راجع ص ٢٥

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ٢٧ ب/ عز وجل يفعل فيه من الافعال/ ما يفعل مثله في خمسين  
الف سنة .

قال : واما كلام العرب فانهم يصفون ايام الشدة ولياليها بالطول  
وايام الرخاء والسرور بالقصر . واما يراد شدة ذلك اليوم وثقله وعظمه  
وهوله كما قال الشاعر :

تمالوا عيتوني على الليل انه      •      على كل عين لا تام طويل  
فاعلم انه يطول على السامر لشدته عليه ولا زيادة في الليل ولا نقصان في  
المقدار الذي قدره الله عز وجل .

س ٢٧ الف/ و قال آخر يذكر يوما بالشدة / :

قلقت لاصحابي مشيرا اليهم      •      اذا اليوم أم يوم القيامة اطول  
و قال ابنه أبي كاهل :

(١) في الاصل « بالسرور » و صححه في الهامش .

(٢) ف « في عظمه و هوله » .

(٣) هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي . شاعر اسلامي . وهذا البيت في

شرح اشعار الهذليين (٢/٩٠٩) و نسبه في التشبيهات لابن عون للحارث

ابن خالد (٢١٠) وانظر العقد الفريد (٦/٤٢٣)

(٤) ف « على المقدار » .

(٥) سويد بن أبي كاهل . شاعر مخضرم له ترجمة في الاغانى (١١/١٦٥) والشعر

والشعراء (٤٢١) و طبقات ابن سلام (٣٥) واللاي (٣١٣) =

ككلا قلت مضى اوله . عطف الآخر منه فرجع

وقال آخراً في قصر ايام السرور :

ف ٢١ب/ تمتع بهذا اليوم القصير فانه . رهين بايام الشهور الاطاول  
وقال ابن أبي ربيعة<sup>٢</sup> :

فبالك من ليل تقاصر طوله . وما كان ليلى قبل ذلك يقصر  
وقال حميد بن ثور الهلالي<sup>٣</sup> :

= البيت في المفضليات (١٩٢) والشعر والشعراء، والآلى، والامالى  
(١٠١/١) والشطر الاول في المفضليات :  
و اذا ما قلت ليل قد مضى .

(١) هو ابن ميادة ، الرماح بن ابرد . شاعر اسلامى له ترجمة في الاغانى  
(٨٥/٢ - ١١٦) وهذا البيت في الحماسة (١٣٥٥/٣) والحماسة البصرية  
(١١٠/٢) وفي الاغانى (٢٨١/٢) والامالى (١٦١/١) والموتلف (٣٨٣)  
وطبقات ابن المقز (٤٤)

وقال المرزوقى : معناه : تمتع بيومك القصير لكونه يوم اجتماع فانه  
مرتهن من الشهور الطويلة لكونها ايام التباين اى مثل هذا اليوم لا يفك  
من الارتهان ولا يحصل الا بعد تقضى تلك الايام المستطالة .

(٢) عمر بن أبي ربيعة : شاعر الغزل المشهور و بيته في ديوانه (٩٧)

(٣) شاعر مخضرم توفى نحو ٣٠ هـ . انظر الاغانى (٣٥١/٤)

وهذا البيت في ديوانه (٩٠)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

وكاين لونا من ربيع مسرة . وصيف لونا قصير ظهاره١

[١٧] حدثنا موسى بن مارون وجعفر بن محمد القريابي قالوا ثنا قتيبة  
س ٢٨ ب / ابن سعيد ثنا ليث<sup>٢</sup> عن / سعيد بن أبي سعيد عن عياض بن  
عبد الله بن أبي<sup>٢</sup> سرح عن أبي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فخطب الناس فقال : « لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس ا  
الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا . » فقال رجل : يا رسول الله ا  
ف ٢٢ الف / او يأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول / الله صلى الله عليه  
وسلم ثم قال كيف قلت ؟

قال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما يثبت الربيع لما

(١) س « ظهاره ، والظهار : جمع ظهرة وهي نصف النهار .

(٢) ليث بن سعد الامام .

(٣) ف « بن أبي سعيد عن أبي سعيد . »

و الحديث اخرجه مسلم بطريق قتيبة بن سعيد عن الليث في الزكاة  
(٧/١٤١ - ١٤٤) و من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، و من هذه  
الجهة اخرجه البخارى في الزكاة (٤/٧٠) و في الجهاد (٦/٣٨٩) و في  
الرقاق (١٤/٢٠)

و رواه أحمد في مسنده (٣/٧) و من طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية  
(٧/٣١١) و اخرجه النسائي (٥/٦٧) و ابن ماجه (٢/١٣٢٣) برقم (٣٩٩٥)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ٢٨ ب / / يقتل حبطاً او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت  
غاصرتها<sup>٢</sup> استقبلت الشمس فثلطت وبالك ثم اجترت فعادت فأكلت .  
فن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، ومن اخذ مالا بغير حقه فثله كمثل الذي  
يأكل ولا يشبع ، .

حدثنا<sup>٢</sup> جعفر بن محمد الفريابي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع  
حدثنا هشام؛ الدستوائى -

وحدثنا الحضرمى . ثنا أبو كريب ثنا اسماعيل بن إبراهيم<sup>٦</sup> ثنا هشام  
الدستوائى حدثنا يحيى بن<sup>٧</sup> ابى كثير ثنا هلال بن أبى ميمونة عن عطاء بن  
يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) سقطت من ف .

(٢) س « غاصرتها » .

(٣) ف « حدثنا » .

(٤) سقط من ف .

(٥) هو مطين .

(٦) هو ابن عليّ الاسدى - ثقة .

(٧) س « يحيى بن أبى بكير » ، وهو خطأ .

و أخرجه البخارى بطريق معاذ بن فضالة عن هشام . ومسلم بطريق  
على بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم . وأخرجه أبو هيد فى غريب الحديث  
بطريق يزيد عن هشام (١٨٩/١)

## ( امثال الحديث )

س ٢٩ الف / قال أبو محمد : / الزهرة : نوار الريح . وزهرة الدنيا :  
حسنها و بهجتها وما اظهر الله عليها مما يتنافس فيه اهلها . و انما سميت  
ف ٢٢ ب / الدنيا / لأنها دائنة تتقدم الآخرة .

والريح فصل من الزمان مختلف فيه . ويسمى المطر بعينه ريحا  
ويقال للرجل الجواد الكثير المعروف الفاضل الخير ريس . ويجمع معنى  
الحصب والسمة والخير كما قال المذلل بن غيلان :

ارى خلة من صحبة<sup>٢</sup> و قرابة<sup>٥</sup> و ذى رحم ما كنت بمن ، يضيها  
ولو ساعدتني بالمكارم<sup>٥</sup> قدرة<sup>٥</sup> لفاض عليهم بالنوال ريسها  
قال أبو زيد سعيد بن اوس :

اول الريح عند طلوع الحمل و الثور و الجوزاء . ثم الصيف  
س ٢٩ ب / و هو / عند طلوع السرطان و الاسد و السنبله . [ قاله  
الاصمعي<sup>٦</sup> في كتاب الصفات . ] أخبرني أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(١) ف . مقدمة الآخرة . .

(٢) اديب شاعر توفي ٢١٠ انظر المرزباني (٣٨٨)

والبيتان في الاغانى (٢٢٧/١٣) و المرزباني (٣٠٥)

(٣) في الاغانى « اخوة » و ذى رحم ما كان مثل يضيها .

(٤) وقع في الاصلين « بما » وهو خطأ .

(٥) « في المكارم » الاغانى .

(٦) سقطت هذه الجملة من س .

## ( امثال الحديث )

عن ابيه وغير واحد و لا اثنين من اهل العلم ان الربيع عند العرب وهو  
الفصل الذى يسميه الناس الخريف ، و ذلك عند حلول<sup>٢</sup> الشمس برأس  
الميزان .

ف ٢٣ الف / قال ابن قتيبة : وانما سمته العرب الربيع لان اول المطر/  
يكون فيه وسماه الناس الخريف لان الثمار تخترف فيه . فهذا قول العرب  
او اكثرهم وقد اوجه ضرب من القياس لانهم يسمون الفصل الذى يذكر فيه  
س ٣٠ الف / حلول الشمس السرطان والاسد والسنبلة قيظا . وهو الوقت/  
الذى تحمى فيه الشمس ويشتد فيه الحر ، وفصل الصيف مقرون به لا محالة ،  
وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتأخر ، ولان المشاهدة تبطله . وقد جمع  
بين الصيف و بينه . قال الشاعر<sup>٣</sup> :

■ و الاصمى هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب توفى ٢١٦ من ائمة اللغة  
و الادب و رواية للشعر . راجع ابن خلكان (١٧٠/٣) انباء الرواة  
(١٩٧/٢) تاريخ بغداد (٤١٠/١٠)

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف المعروفة توفى ٢٧٦ . انظر  
ابن خلكان (٤٧/٣) انباء الرواة (١٤٣/٢) .  
(٢) ف « طلوع الشمس » .

(٣) هو ابن الدمنية ، عبيد الله بن عبد الله ، شاعر اسلامى رقيق النسيب انظر  
الاغاني (١٤٤/١٥) و الشعر و الشعراء (٧٣١)  
■ و البيت فى ديوانه (٢٠٠) و الحامسة (١٢٢٣/٣)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

اما يستفيق القلب الا انبرى له • توم صيف من سعاد ومربع  
وقد يجوز ان يتباعد احد الوقتين عن الآخر .

وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز ثنا الحسين بن علي  
المجلى قال سمعت يحيى بن آدم يقول : السنة اربعة ازمته كل ثلاثة اشهر منها  
زمان • فالربيع زمان و هو ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ثم الشتاء  
س ٢٠ ب / زمان وهو كانون الاول / وكانون الثاني وشباط . / ف٢٣ ب  
ثم الصيف زمان وهو آذار ونيسان و ايار . ثم القيظ زمان و هو  
حزيران وتموز وآب .

وسمعت إبراهيم بن السري<sup>١</sup> يقول : من الناس من يجعل الربيع  
الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين تمضي من ايلول وعند ذلك يستوى  
الليل والنهار ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من آذار .  
قال وذلك آخر امطار الشتاء و اول مطر الربيع .

وقال : وفي آخر يوم من نيسان آخر مطر الربيع و اول مطر الصيف .  
وقال أبو حاتم السجستاني<sup>٢</sup> : الوسمى : اول مطر الربيع و هو

= ومعناه : لا يحدث القلب بالسلو و الافاقسة مما بداخله من علائق  
حب هذه المرأة وتشبت به فانها عن كل شيء الا اهترض له تذكر مصيف  
و مربع من ارضها بعد التوم .

(١) العبارة من تشرين الثاني الى «كانون الاول» سقطت من ف .

(٢) و هو الزجاج .



## ﴿ أمثال الحديث ﴾

س ٣١ الف / اول / المطر وهو الذى يسم الارض .  
وقد تردد ذكر الربيع فى الشعر فمنهم من جعله المطر بعينه . ومنهم  
من جعله النبات ، ومنهم من جعله الوقت .  
فاما ما جاء فى وصفه وطيب اوانه من قديم الشعر وحديثه فانما يعنى  
ف ٢٤ الف / به ايام النثر والزهر والنور كما قال البحرى : ١/  
اتاك الربيع الطلق يمتال ضاحكا . من الحسن حتى كاد ان يتكلما  
وقد نبه المتورث فى غلس الدجى . اوائل ورد كمن بالأمس نوما  
فاوجب اسم الربيع لفصل نيسان .  
وقال أبو تمام :

ان الربيع اول الازمان .

وهذه صفة زمن النور .

س ٣١ ب / و انشدنا ابن عرفة بيتين ٢ : /

تواصلنا على الايام باقى . ولكن هجرنا مطر الربيع

---

(٣) سهل بن محمد . من كبار العلماء باللغة و الشعر . راجع ابن خلكان (٤٣٠/٢)  
انباء الرواة (٥٨/٢)

---

(١) انظر ديوانه (٢٠٩٠/٤)

(٢) وفى الديوان : « وقد نبه النوروز . » وهو أكبر اعياد الفرس وهو اول

يوم من السنة الشمسية الايرانية .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ف .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

يروحك صوبه لكن تراه . ° على روعاته داقى النزوع  
 وهذا نعت المطر في آذار . وليس هذا بما لا تقوم في مثله حجة من شعر  
 المتأخرين لأن اصحابه اعلام<sup>٢</sup> الدراية . وسواء قالوا ذلك قولاً او اتوا به  
 شعراً . واحسبه نقل اسم زمن النور الى اسم الربيع لأن آثار المطر الذى  
 جعله الله حياة للارض وسبباً للنشر تظهر فيه .  
 ويدلك على صحة هذا التاويل قول الله عزوجل<sup>٢</sup> :

ف ٢٤ ب/ «الم تر ان الله انزل/ من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة .»  
 وليس اخضرارها عقيب يوم يمطر فيه . انما المعنى انه سبب له  
 س ٣٢ الف/ / باذن الله عزوجل . وزعم قوم ان هذا بمكة موجود ،  
 تخضر الارض فى ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة .  
 واما ما جاء فى معنى المطر بعينه قوله الشاعر :

خليلى امسى حب خرقاه عامدى ° فى القلب منى زفرة وصدوع

(١) فى س ° مالا تقوم .

(٢) فى ف ° اعلام فى الدراية .

(٣) سورة الحج (٦٣/٢٢)

(٤) هو عمرو بن حكيم شاعر اسلامى . ترجمته فى معجم الشعراء للرزباني (٦٨)

(٥) فى الاصلين «عائدى» والصواب ما اثبتته من الحماسة .

و البيتان فى الحماسة (١٤٢١/٣)

ومعناه : خليلى ان حب خرقاه امسى يقدر فى قلبى فقد صار من أجله =

{ امثال الحديث }

ولو جاورتنا العام خرقة. لم نبل . على جدبنا الا يصوب ريسع  
وقال آخر :

اذا غبت عنا غاب عنا ريعنا . ونسقى الغمام الغدق حين تؤوب  
وقال أبو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه و سلم هذا البيت ٢ :  
ف ٢٥ الف / وايض يستسقى الغمام بوجهه /  
س ٣٢ ب / ريسع اليتامى عصمة للارامل /  
٣ وانشدنا الحامض : ثمال اليتامى .

وانشدنا وكيع لصموت الاعرابية، قال ورواه الاصمعي :

صدوع و آثار و شقوق . و هذا على ان تكون « وقره » بدلا من « زفرة »  
كما هو في الحماسة .

و معنى البيت الثانى . و لو اتفق في هذا العام معها اجتماع لم يقال وان  
اجدبنا ان لا يقع مطر اذ كان التبرك بها و الاستعداد الشامل بمكانها  
يقوم مقام كل خصب .

(١) الغدق : كثرة الماء، ووصف به الغمام يعنى السحابة التى تحمل امطارا كثيرة  
غزيرة .

(٢) سقطت من ف .

و البيت في سيرة ابن هشام في قصيدة أبي طالب (٢/٢٨٦-٢٩٨)

و راجع القصيدة في خزانة الأدب (١/٢٥٠-٢٦١)

(٣) و قبله في ف « و انشدناه ابن دريد » ريسع اليتامى .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

فكّه الى جنب الخوان اذا سرت    ٥    نكباه تقطع نبت الاطناب  
و أبو اليتامى ، يفتنون فناءه'    ٥    نبت الريح بكالى معشاب  
قوله صلى الله عليه وسلم :

« ان مما ينبت الريح لما يقتل حبطاً او يلم ،

قال ابن دريد<sup>٢</sup> : هذا من ابلغ الكلام في تحذير الدنيا و الاغترار  
بزهرتها و الركون الى غضارتها . و ذلك ان الماشية يروقا نبت الريح فتاكل<sup>٢</sup>  
منه باعينها فرمما تفتقت سمناً فهلكت . يقول : فن اعطى كفواً ، و رفاهية  
س ٣٣ الف / عيش / في دنياه فليقتصد و لا ينهمك فيها قتلها عن

= (٤) و الايات في الحامسة لاحت المقصص و اسمها ميسون (١٠٩٨/٣)  
و البيت الاول في الحامسة . اذا غسدت نكباه تقلع ثابت الاطناب  
و معناه : هو كثير المزاج و اللب يفاكه الضيف عند الاكل بملح الكلام  
كى يستأنس و يتسع له الوقت فيستوفي وقت البرد و هبوب الريح الباردة  
المزرعة لليوت القالعة لاوتادها و جبالها .

(١) في الحامسة « يبابه ، و « بمكلى ، ، .

و المعنى هو ابو اليتامى يكفلهم و يعولهم و هم يتربون و يتمتعون في  
فئانه تربى فراخ الطير بمكان كثير العشب و الكلاب .

(٢) فسرّه في المجتئى (٥)

(٣) و في المجتئى « يروقا نبت الريح منه بأعينها ، .

(٤) و في المجتئى « كئرا ، .

## { امثال الحديث }

الاحتراز لآخرته فيهلك كما ان الماشية تليها زهرة النبات فتأكل حتى تهلك .  
وقال الله عز وجل :

ف ٢٥ ب / الهاكم التكاثر / حتى زرتم المقابر . كلا سوف تعملون ، .  
وقال بعض الشعراء يذكر الدنيا :

كيف يحلوا طعم شيء زائل . رب حلوا في مذاق العيش مر  
[ والحبط : اتفاح بطن الدابة من الامتلاء او من المرض ] . يقال حبط  
يحبط حبطا . ويقال ان الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم سمى الحبط لانه  
س ٢٢ ب / اصابه مثل ذلك وهو في سفره فأت / والنسبة اليه حبطى  
- بفتح الباء - كما ينسب الى سلة سلى والى سفرة<sup>٢</sup> سفرى لانهم يستقلون  
الكسرة مع اليا .

وقوله « او يلم ، يعنى او يقرب . وهذا قول أبي عبيد :  
وقوله « فن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، . البركة : الكثرة

(١) سورة التكاثر (٣٠١/١٠٢)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف .

وقال ابو عبيد : قال الاصمعي في الحبط هو ان تأكل الدابة فتكثر حتى  
ينفخ لذلك بطنها وتمرض عنسه . يقال حبطت تحبط حبطا . ( غريب  
الحديث ١/١٩ )

(٣) فى ف . شقرة شقرى . .

(٤) راجع غريب الحديث (١/٩٠)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

والإتساع مكذا قاله لنا ابن عرقه وسالت عنه الحامض فلم يذكره .  
 يقول : من اخذ من الدنيا شيئاً على طريق الإقتصاد والرضى بالقسم حيي  
 بز القناعة وغنى النفس حياة طيبة ا ومن طمع بصره الى كل ما يرى من المتاع  
 ف ١٨ الف / بها فهو بمنزلة البهيمة التي تأكل فتمتلي ثم تزوث - والثلط /  
 س ٢٦ الف / الروث - و تبول / ثم تجثر . و الجرة ان تخرج ما  
 س ٢٤ الف / في / بطنها بعد الامتلاء فتديره في فيها ثم تعاود الاكل .  
 لا تعرف ٢ غير هذه الحال . قال الله عزوجل ٣ :

« و الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الانعام و النار مشوى لهم ، ، .

و قوله : « فثله كمثل الذئب يأكل و لا يشبع ، ، . قال ابن البرقي :  
 معناه يكثر الاكل . كما تقول : فلان يتكلم و لا يسكت و يبكي و لا يرقأ دمه  
 و معناه يكثر الكلام و يكثر البكاء .

قال ابن دريد : لا تشبع عينه .

و حدثني علي بن الحسن و يعرف بالشامى ثنا الخيمر بن سعيد المنبجي  
 س ٢٤ ب / ثنا عيسى بن يونس عن / عثمان بن المغيرة عن الشعبي قال  
 سمعت الحجاج يقول لرجل من أهل الشام ؛ :

(١) « فلم يتكره ، في ف .

(٢) ف « حتى لا تعرف ، ، .

(٣) سورة محمد (١٢/٤٧)

(٤) و انظر الخبر في الازمنة و الامكنة للرزوقي (١٤١/٢) و ذكر ابن دريد =

• هل كان وراك من غيث ؟

قال : نعم !

قال : صفه لى :

قال<sup>٢</sup> سمعت الرواد يدعو الى زيادتها وسمعت قائلاً يقول :

لم ظننكم الى محله تظماً فيها النيران وتشتكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى .  
ف ٢٦ ف/ فلم يفهم الحجاج ما قال . فقال / ويحك ! انما تخاطب  
امل العراق فافهمهم .

قال : نعم ايها الامير اكثر المطر وكثر الكلاء والعشب فاستغنى عن  
نار يخبز بها . فهذا اطفاء النيران . واما تشكى النساء ولا تزال المرأة ترعى  
س ٣٥ الف/ بهما فتأخذ مرة بمئة ومرة بسرة/ لكثرة الكلاء فتجبها  
المرأة من ليلتها ولساقها وجيف من الاعياء ، فهذا تشكى النساء . واما تنافس  
المعزى فان بطونها تشبع وعيونها لا تشبع .

[١٨] وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن

سلبه عن علي بن زيد<sup>٢</sup> عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا

= في وصف المطر و السحاب نحوه (٧٢)

(١) سقطت من س .

(٢) سقطت من ف .

(٣) في ف « علي بن زيد بن أبي نضرة » وهو خطأ . و علي بن زيد بن جدعان .

ضعيف .

## ( امثال الحديث )

رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بعد صلاة العصر الى مغربان الشمس  
حفظها من حفظها ونسبها من نسبها لحمد الله واثى عليه ثم قال :

• اما بعد ! فان الدنيا خضرة حلوة وان الله عز وجل مستخطفكم  
ف ٣٥ ب / فيها فاظركيف تعملون . / الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء .  
ف ٢٧ الف / [١٩] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الآملى / ثنا يحيى  
ابن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن المثني بن الصباح  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ميمونة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعمر بن العاص :

• الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصلح والا فهو كالأكل  
ولا يشبع . وبين الناس في ذلك كبعد الكوكبين احدهما يطلع في المشرق

= والحديث اخرجه الترمذى في حديث طويل (٤٢٨/٦) ورواه ابن  
ماجة (١٣٢٥/٢ برقم ٤٠٠٠) و الحاكم (٥٠٥/٤) والبيهقي واحد  
(١٩/٣ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٧٤)

- (١) يحيى بن عثمان بن صالح : قال ابن ابي حاتم : تكلموا فيه .  
(٢) المثني بن الصباح : مختلط مضطرب الحديث ضعيف .  
(٣) كذا في الاصلين ، وفي المطالب « فبعد الناس » وهو ما يذكره المؤلف في

ص ٨٣

والحديث اخرجه الطبرانى وقال الهيثمى فيه المثني بن الصباح وهو  
ضعيف (تجمع الزوائد ٢٤٧/١٠) ورواه ابو يعلى (المطالب العالية ٢٠٦/٣)  
وانظر المقاصد (٢١٦)



## ( أمثال الحديث )

و الآخر يغيب في المغرب ، .

قال أبو محمد : سألت بعض شيوخنا عن قوله « الدنيا خضرة حلوة » ،  
على ما يقع مذان المعنيان ؟ فقال :

س ٣٦ الف / معناه : ان ما على ظهرها من / متاعها يحسن في عيون  
املها ويحلو في صدورهم كما قال الله عز وجل ٢ :

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة  
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث . ذلك متاع الحياة  
الدنيا والله عنده حسن المآب ، .

ف ٢٧ ب / وانشد :

نحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها ٢ . و ما نحن فيه فهو شيء محب

( ١ ) في س « الدنيا حلوة » .

( ٢ ) سورة آل عمران ( ١٤ / ٣ )

( ٣ ) في ف « لاجلها » ، وقال ابن جرير : و ما سمعت في صفة الدنيا والسبب

الذى يجلبها الناس لاجله بابلغ من قول القائل :

نراع بذكر الموت في حين ذكره . و تعترض الدنيا قتلهم و نلعب

و نحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . و ما كنت منه فهو شيء محب

فذكر ان الناس بنو الدنيا و ما كان الانسان منه فهو محب اليه ( العقد

١٧٦ / ٣ ) و البيتان في عيون الاخبار ( ٣٢٩ / ٢ )

وذكره الثعالبي في خاص الخاص لمحمد بن وهيب الخيري مع بيت آخر =

## ( امثال الحديث )

قال أبو محمد : وهو عندي في نعت الحديث الاول ان الدنيا مرتع حلو خضرا يرتع اباؤها فيها و يمجون بحسنها و يستحلون الحياة فيها كما تمجب الانعام بخضر الربيع و ما حلا من نباته و بقله .

س ٣٦ ب / و الحقت الهاء في قوله / خضرة حلوة ؛ لانها جعلنا نعتين للدنيا فجرتا على ظاهر الكلام .

قال صاحب كتاب العين : الرتع الاكل والشرب رغداً في الريف و لا يكون الرتع الا في الخصب و السعة كما قال اخوة يوسف صلى الله عليه و سلم :

« نرتع و نلعب » .

و تقول : رتع فلان في مال فلان : إذا اقلب فيه اكلا و شربا .

و قال الفرزدق :

= و قد دبت الدنيا الى صروفها ◦ و خاطبني انعامها و هو معرب  
و لكنني منها خلقت لغيرها ◦ و ما كنت منه فهو شيء محب

( ص ١١٩ )

(١) سقطت كلمة « خضر » من س .

(٢) سقط من ف .

(٣) سقط من س .

(٤) سورة يوسف (١٢/١٢)

(٥) انظر ديوانه (٤٠٨/١) و طبقات ابن سلام (٣٤١/١)

## ( امثال الحديث )

ارعى فزاره ! لا هناك المرتع !

وقال :

ابا جعفرا لما توليت ارتعوا . وقالوا للنيام آفبقى فدرت  
ف ٢٨ الف / وهذا معنى يتردد/ في كلام العرب واشعارها<sup>٢</sup> ومن ذلك  
قولهم النعمة الظليلة ، والعيش المورق ، والشباب الغض و اشباه ذلك .  
س ٣٧ الف / والنعمة ليست / بجسم فتورق ففضل وكذلك العيش  
والشباب ليست باجسام .

وقال مالك بن حوبص المهري لمرده<sup>٣</sup> بن علي عند كسرى ابرويز-  
وذكر قوما فقال -

كانوا تحت كنف من النعما غدق وريسع من الحضرة موقوف

= والبيت فيه : ولك بمسلة الركاب مودعا . فارعى فزاره ...

(١) وفي ف « وقال ابو جعفر » .

(٢) « افاقت الناقة : در لبنها اذا جاء حين حلبها .

(٣) سقط من ف .

(٤) لم اهد الى معرفته .

(٥) شاعر بنى حنيفة وخطيبها قبل الاسلام وفي العهد النبوي . راجع الكامل

لابن الاثير (١٦٥/١) الروض الانف (٢٥٣/٢) والكامل للبرد (٢٤/٢)

والمقد الفريد (٩٢/٢)

(٦) ف « الخفض ، و موقوف . حسن معجب .

## { امثال الحديث }

تنهل دمه بالحجورا وتسدق ديمه بالسرور يجتتون ثمر الغبطة ويتغايون في  
ظلال النعمة ويجتالون في رياض الظفر حمام غزير<sup>٢</sup> وذراهم حرير ، .  
وانشدنا ابن عطية عن أبي حاتم السجستاني لمجد بن ثور<sup>٣</sup> :

يقولان طال التالى لن يحصى الذى رأيناه الا ان يعد ليب  
س٣٧ب/ بلى فاذكرا عام ارتبنا واهلنا مراتع؛ دارا والجناب خصيب/  
ف٢٨ب/ ولا يعد الله الشباب وقولنا/ اذا ما صوبنا صوبة ستوب  
ليالى ابصار العوانى وسممها الى واذ ربحى لمن جنوب<sup>٤</sup>  
واذ ما يقول الناس شىء مهون على واذ غصن الشباب رطيب  
قوله . عام ارتبنا ، يقال ارتبع القوم اذا ارتعوا فى الخصب وانما اراد انهم

(١) س « الجود » و تنهل : تسقى . و النهل : اول الشرب . و الدم : السود  
و ربما عني به السحاب . و الحجور : السرور . و الديم : جمع ديمة وهى من  
المطر الذى لا رعد فيه و لا برق .

(٢) و فى س « غر »

(٣) انظر ديوانه (٥٠-٥٦) و ليس فيه البيت الاول و الرابع . و بعض هذه  
الايات فى شرح المفضليات (٧٧١) و الاغانى (١٨/١٣١)

(٤) ف « مدافع دارا ، و كذا فى ديوانه . المدافع : اماكن المياه التى تجرى  
فيها و مسابها . و الجناب : محلة القوم .

(٥) الجنوب : ريح تخالف الشمال يقولون اذا جاءت الجنوب جاء معها خير  
و تلقح و اذا جاءت الشمال نشفت .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

عاشوا عيشا مينا طيبا . وقوله و الجناب خصيب يعنى الحال جميلة و العيش  
هنى ، تمثيل .

و قوله : اذ ريحي لمن جنوب : يعنى انه كان موافقا لمن بشبابه  
وطراوته كما يوافق الجنوب المطر والخصب . و قوله غصن الشباب رطيب :  
يعنى نضارة الشباب وحسنه و اعتداله . فثله بالنضن اذا أورق و اما قوله  
س ٣٩ الف / صلى الله عليه وسلم ، و بعد الناس فى ذلك كعبد  
الكوكبين احدهما يطلع فى المشرق و آخر يغيب فى المغرب ، فانما اراد -  
س ٢٩ الف / - و الله اعلم - الكواكب التى جعلها / الله تعالى منازل  
للقمر [ كما قال ] :

« و القمر قدرناه منازل ، »

وهى التى تسمى الانواء و يسقى الله عباده بها الغيث فان احدهما  
لا يغيب فى المغرب غدوة حتى يطلع رقيه فى المشرق غدوة فيها لا يلتقيان  
و لا يتقاربان فكذلك اختلاف احوال اهل الدنيا فى حظوظهم و مكاسبهم  
لا يتقارب قاهر و مقهور و محروم و مرزوق و معافى و مبتلى و اشباه ذلك .

آخر الجزء الثانى

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله

س ٣٩ ب / و صحبه / اجمعين و سلم تسليما الى يوم الدين .  
يتلوه فى اول الثالث حدثنا سليمان بن ايوب

(١) سقط من ف و الجملة من سورة يس (٣٦/٣٩)

الجزء الثالث

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله



## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم  
السلفي الإصبهاني رضي الله عنه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانمطي بالاسكندرية  
ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز

[٢٠] ثنا سليمان بن ايوب مولى بني هاشم ثنا محمد بن أبي صفوان

ثنا أبو داود عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن

س ٤١ ب/ عبد الله قال دخلت/ على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو على حصير قد اثر الشريط في جنبه فقلت : لو نمت - يا رسول الله -

على ما هو الين من هذا ا فقال : مالي وللنينا ا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل

راكب<sup>٢</sup> مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها ، .

---

(١) في س ٤ محمد بن أبي سعدان ، وهو خطأ - وهو محمد بن عثمان بن أبي صفوان

ابن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي : ثقة روى عن ابيه ويحيى بن

سعيد القطان و ابن مهدي وغيرهم . توفي ٢٥٠

(٢) في ف ٤ كراكب ،



## ( امثال الحديث )

مذا مثل في سرعة انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكائن واقع .

ف ٢٩ ب / وقال العدوي :

يا ايها الذي قد غره الامل . و دون ما يأمل التنخيص والاجل  
الا ترى انما الدنيا وزيقتها . كنزل الركب دارا ثمة ارتحلوا  
خوفها رصد . وكدها نكد . و عيشها رفق وملكها دول

= والحديث اخبرجه الترمذي بطريق زيد بن الحباب عن المسعودي  
(٤٨/٧) و ابن ماجة بطريق ابي داود عن المسعودي (١٣٧٦/٢) برقم  
(٤١٠٩)

و رواه ايضا الحاكم (٣١٠/٤) و احمد (٣٩١/١) و ابو نعيم في الحلية  
(٢٣٤/٤)

و انظر الاحاديث (١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢) من كتاب فيه ذكر الدنيا  
لاين ابي عاصم .

(١) في ف . ثم ترتحلوا . .

و البيت الاخير فقط في المحاسن و المساوي (٣٦٤) و هو في هيون  
الاجبار بدون نسبة (٣٢٩/٢)

(٢) اى يرصد كل انسان و يراقبه حتى يأخذه .

و كدها تكسد ، اى الشدة في العمل و الالحاح في الطلب فيها لا يأتي  
الا بالشيء القليل . و عيشها رفق ، اى كدر ، وملكها دون اى يتداوله  
الناس واحد بعد آخر .

{ امثال الحديث }

س ٤٢ الف / [٢١] حدثنا محمد بن حيان المازني ثنا مسدد ثنا يحيى /  
ابن سعيد القطان ثنا اسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت  
المستورد اخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
• ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فليتنظر به .

ترجع اليه . • وقبض يحيى على مفصلين من السبابة .

قال أبو محمد رحمه الله : اليم : البحر .

ف ٢٠ ب / [٢٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان<sup>٢</sup> ثنا محمد /  
ابن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد عن مجالد<sup>٢</sup> عن الشعبي عن قيس عن  
المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . [قال واتي لني ركب،

(١) رواه مسلم بطريق عن يحيى بن سعيد (١٧/١٩٢) و رواه الترمذى  
(٦١٤/٦) وابن ماجه (٢/١٣٧٦ برقم ٤١٠٨) واحمد (٤/٢٢٩) والحاكم  
(٣/٥٩٢، ٤/٣١٩) و ابو نعيم في الحلية (٧/٢٢٩، ٢٨/١٣٧)  
و انظر ١٥٨، ١٥٩ من كتاب فيه ذكر الدنيا لابن ابي عاصم و ٢٨١

من امثال ابي الشيخ .

(٢) سقط من ف . و محمد بن عبيد بن حساب الغبرى - ثقة .

(٣) ف • عن خالد . •

(٤) ما بين الاملتين سقط من ف .

و الحديث اخرجه الترمذى (٦/٦١٢) و رواه ابن ماجه بطريق حماد  
ابن زيد عن مجالد (٢/١٣٧٧ برقم ٤١١١) و احمد (٤/٢٣٠) و الحاكم  
= (٤/٣٠٦)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

من ٤٢ ب/ مع النبي صلى الله عليه وسلم/ إذ مر بسخلة منبوذة فقال :  
 « اترون هذه هانت على أهلها ؟ فوالذي نفسى بيده للدنيا امون على الله من  
 هذه على أهلها .

قال أبو محمد : السخلة : ولد الشاة وهى اسم يجمع الذكر والانثى  
 وجمع سخل . وقالوا : سخلة . والمنبوذة : الملقاة . يقال نبذت الشئ .  
 انبذته اذا قبضته .

[٢٣] حدثنا أبي ثنا يحيى بن يونس ثنا علي بن ابراهيم المروزى ثنا  
 ابن المبارك ثنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « انما مثلى ومثلكم و مثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غرباء لا يدرون  
 س ٤٢ الف / ما قطعوا/ منها اكثر او ما بقى منها خسرت ظهورهم وقد  
 زادهم وسقطوا بين ظهراني<sup>٢</sup> المفازة فايقتوا بالهلكة قبيهاهم كذلك اذ خرج

و رواه ابن ابى عاصم فى كتاب فيه ذكر الدنيا عن سهل بن سعد  
 و ابن عباس و ابى هريرة و انس راجع الاحاديث ١٣٠-١٣٥

(١) صاحب ابن المبارك . قال احمد : لا باس به .

والحديث اخرجه ابن المبارك فى الزهد هكذا مرسلا (١٧٦ برقم  
 ٥٠٧) و رواه احمد (٢٦٧/١) و الطبرانى و البزار عن ابن عباس  
 وقال الهيثمى : استاده حسن (مجمع الزوائد ٢٦٠/٨)  
 و راجع الحاكم (٢٩٧/٤) حيث ذكر مثله عن سمرة بن جندب  
 (٢) س « ظهري المفازة » .

( امثال الحديث )

ف ٣٠ ب / / عليهم رجل في حلة يقطر رأسه . فقالوا : ان هذا  
 لحديث عهد بريف . فاتمى اليهم فقال : يا مؤلاء ما شأنكم ؟ فقالوا :  
 ما ترى كيف حسرت ظهورنا ونقدت<sup>١</sup> ازوادنا بين ظهراني<sup>٢</sup> هذه المفازة  
 لا ندرى ما قطعنا منها اكثر ام ما بقي ؟ فقال : ما تجعلون لى ان اوردتكم  
 ماء . رواه . ورياضا خضرا ؟ قالوا : حركك . قال : تعطونى عهودكم وموائيقكم  
 س ٤٢ ب / ان لا تصونى ؟ ففعلوا . قال بهم فاوردتم ماء . رواه . ورياضا/  
 خضرا فكث يسيرا ثم قال : ملوا الى رياض اعشب من رياضكم هذه  
 وماه اروى من مائكم هذا<sup>٣</sup> . فقال جل القوم : ما قدرنا على هذا حتى كدنا ؛  
 ان لا تقدر عليه ، وقالت طائفة منهم : الستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم  
 وموائيقكم ان لا تصوه . وقد صدقكم فى اول حديثه فأخر حديثه مثل اوله .  
 فراح وراحوا معه فاوردتم رياضاً خضرا وماه . رواه ، وأنى الآخريين العدو  
 ف ٣١ الف / من / ليلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير .

[٢٤] حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا يحيى بن ايوب الزاهد ثنا

س ٤٤ الف / هب الجبار بن وهب<sup>١</sup> عن سعد<sup>٢</sup> بن طارق / عن ابيه قال

- (١) فى « ظهرت » .
- (٢) س « ظهري » .
- (٣) سقط من ف .
- (٤) ف « ذكرنا » .
- (٥) ابو جعفر : الرجل الصالح ببغداد توفى ٢٩٦ . (شذرات ٢ / ٢٢٤) =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى به ربه ،
- وبئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
- واذا قال العبد قبح الله الدنيا ! قالت الدنيا : قبح الله اعصانا لربه !
- قال أبو محمد : قوله « بنست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته » ،
- المعنى : ان يصد العبد بها عن الآخرة فجعل الفعل للنيا . وكذا قوله
- قصرت به عن رضى ربه ، يريد قصر هو بها عن رضى ربه .

(٦) ذكره الذهبي فقال : شيخ يحيى بن ايوب المقابري لا ندرى من هو ؟ قال العقيلي حديثه غير محفوظ ثم ذكر الحديث بنفس سند المؤلف و متنه ثم قال : قال العقيلي : هذا يروى من قول علي . راجع الميزان (٥٣٥/٢)

(٧) في س « سعيد بن طارق ، و هو خطأ .

(١) في ف « بنس الدار » .

و أخرجه الحاكم في المستدرک بطريق يحيى بن ايوب عن عبد الجبار (٣١٢/٤) وصححه و تعقبه الذهبي بان الحديث منكر و عبد الجبار لا يعرف و راجع الميزان (٥٣٥/٢) و قال السخاوى فى المقاصد (٢١٧) و هو فى الضعفاء للعقيلي (٢٦٠) و مكارم الاخلاق لابن لال .

و سياق الحديث برقم ١٠٩

(٢) ف « كذلك » .

(٣) فى ف « يعنى » .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ٤٤ ب / وقوله : « قالت الدنيا قبح الله اعصانا / لربه ، معناه ان العاصي هو المقبح فيها . لجمل الاتعاظ بها بمعنى القول منها ، كما قيل :  
ف ٣١ ب / سل الدنيا من شق انهارك و الجحيم / بمارك و غرس اشجارك ؟  
فان لم تجبك حوارا ا اجابتك اعتبارا .

[٢٥] وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن يونس<sup>٢</sup> ثنا  
ليث<sup>٢</sup> عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انما آجالكم في آجال من خلا كما بين صلاة العصر الى مغرب  
الشمس و انما مثلكم و مثل اليهود و النصارى كرجل استعمل عمالاً فقال : من  
يعمل الى نصف النهار على قيراط ، قيراط [فعملت اليهود الى نصف النهار

(١) في ف « جواباً . .

و قائل هذا القول الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي . راجع اليان  
و التبيين (١/٨١ ، ٣٠٨) و الحيوان (١/٣٥) و عيون الاخبار (٢/١٨٢)

(٢) في س « ثنا احمد ثنا ليث . .

(٣) في « ف ، « ليس ، خطأ . و هو ليث بن سعد الامام .

(٤) في س « على قيراط ، بدون تكرار .

(٥) ما بين العلامتين سقط من ف .

و الحديث اخرجه البخاري في الاجارة (٥/٣٥٢ ؛ ٣٥٣) و في فضائل  
القرآن (١٠/٤٤٣) و في التوحيد (١٧/٢٢٦) و روى مثله عن ابى موسى  
في الاجارة (٥/٣٥٤) و حديث ابن عمر اخرجه الترمذي في الامثال =

{ امثال الحديث }

س ٤٥ الف / على قيراط قيراط . ثم قال : من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعلت النصرى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط . فقال : من يعمل من صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ الا لكم الاجر مرتين . قال : فنضبت اليهود والنصرى ، قالوا : نحن اكثر عملا وأقل عطاء . قال الله عز وجل : هل ظلمتكم من حقم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلى اعطيه من شئت .

ف ٢٢ الف / قال أبو محمد / : هذا مثل في فضل هذه الأمة على من س ٤٥ ب / تقدمها من الأمم وأن الله عز وجل يضاعف لها الثواب على يسير ما كلفوا من العمل مع قصر مدتها في مدة من قبلها من اليهود والنصرى .

و انما سميت اليهود يهودا من قولهم : « هدنا اليك » .

و اخبرنا أبو محمد الانباري<sup>٢</sup> عن الطوسي<sup>٢</sup> قال : و التهود : التوبة

---

= (١٧٥/٨) و احمد في مسنده (٦/٢ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢١ ، ١٢٩) و ابو يعلى في مسنده (٢٦٩ - ب)

(١) سورة الاعراف (١٥٦/٧)

(٢) القاسم بن محمد بن بشار علامة بالادب و الاخبار توفي ٣٠٤ راجع ابن

خلكان (٣٤١/٤) و معجم الادباء ١٩٦/٦

(٣) هو علي بن عبد الله بن سنان من اصحاب ابي عبيد القاسم بن سلام .

## ( أمثال الحديث )

والعمل الصالح . وانشد : ١

سوى ربيع لم يات فيها مخافة . ولا رهنقا من عائد متبود

وسميت النصارى [نصارى<sup>٢</sup>] لأنهم نسبوا الى قرية يقال لها نصورية

وقالوا : انا صرت<sup>٣</sup> . وقال بعضهم في النسبة : نصرى .

والأجل : المدة والوقت الذى يتناهى اليه العمر . وهذا على

س ٤٦ الف / الجمهور الاكثر / الا ان احدا لا يتجاوزها . ومن كلام

العرب : جات تميم واقبلت بكر . وقالوا : جات غطفان عن بكره ايبا :

اي جاؤا باجمعهم .

ف ٣٢ ب / وانشدنا / ابن عطية قال انشدنا أبو حاتم :

وجادت سليم قضها بقضيضها . تمسح دونى بالفضا . سبالها :

= انظر انباء الرواة (٢٨٥/٢) و معجم الادباء (٢٦٨/١٣) و طبقات

الزيدى (٢٤٥)

(١) والبيت لزهير بن ابي سلى انظر ديوانه (١٨٧) واللسان مادة « هود » و معناه

اي لم يكثر ماله بان يظلم غيره ، وأما ياخذ الربيع من الغنيمة دون ان يخون

فيه او يظلم من عاذ به و اطمان اليه .

و الرهنق : الظلم . و المنهود : المظلمن الساكن اليه .

(٢) سقطت من الاصلين و لا بد من اضافتها .

(٣) في ف « قالوا ناصرت ، ولعل الصواب « ناصرة » راجع اللسان مادة « نصر »

(٤) سبال جمع سبله و هى مقدم اللحية . اراد انهم يمسحون للحام وهم يهتددونه =



## ﴿ أمثال الحديث ﴾

القبض : الحصى ، والقضيض : القرباب .

وانشدني رجل بضرية<sup>١</sup> يذكر وقعة :

ثارت لها كلب وقيس كلها ٥ وبنو الحروب تنوخ والانصار<sup>٢</sup>

واتك بهراء<sup>٣</sup> بن عمرو بالقنا ٥ والخيل معلبة لها احضار

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر :

« التت اليكم مكة افلاذ كبدا ، . »

س ٤٦ ب / يريد / اشرافها يعنى معظمهم واكثرهم .

[٢٦] حدثنا يحيى بن معاذ التستري<sup>٤</sup> ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ثنا

ابن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل<sup>٦</sup> عن المقبري عن ابي هريرة قال قال

ويتعودونه . وقال الاعلم : يسحون لحام تاهبا للكلام والبيت للشياخ

ابن ضرار في ديوانه (٢٨٧) وطبقات ابن سلام (١٣٤/١) وخزانة

الادب (٥٢٧/١) واللسان مادة « قبض » .

وانظر ترجمة الشياخ في الاغانى (٩٧/٨-١٠٤) والآل (٥٨)

(١) « ضرية » اسم مكان . انظر معجم ما استعجم (٨٥٩/٢)

(٢) هم قبيلة من قضاعة .

(٣) في ف « واتت بهذا ابن عمرو » .

(٤) راجع سيرة ابن هشام (٢٥٦/٣)

(٥) ذكر في هامش الاكمال يحيى بن معاذ الفقيه وقال حدث عنه الطبراني ،

فلعله هو ، واقه اعلم (٤٣٧/١)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٣٣ الف/ « معترك المنايا / ما بين الستين الى السبعين » .

المعترك : موضع الاعتراك ، وكذلك المعركة . فالاعتراك :

الاعتلاج<sup>١</sup> في الحرب . يقال : اعترك القوم للقتال والخصومة .

قال جرير :

قد جربت عركي<sup>٢</sup> في كل معترك ◦ غلب الليوث فا بال الضغائيس<sup>٣</sup>

---

(٦) ابراهيم بن الفضل المخزومي . قال احمد : ضعيف الحديث و قال ابن معين حديثه ليس بشئ . و قال النسائي متروك .

و الحديث اخراجه ابو يعلى من طريق ابراهيم . قاله الحافظ ابن حجر

في فتح الباري (١٤/١٤)

و روى الترمذى في الزهد عن ابي هريرة رفعه « عمر امي من ستين

سنة الى سبعين » (٦٢٣/٦) و روى في الدعوات بلفظ « اعمار امي ما بين

الستين الى السبعين و اقلهم من يجوز ذلك » (٥٣٧/٩) و رواه ابن ماجه

ايضا (١٤١٥/٢) و قال الترمذى و قد روى عن ابي هريرة

من غير هذا الوجه و قال السخاوى و صححه ابن حبان و الحاكم . انظر

المقاصد (٦٦)

(١) في ف « كالاختلاج » .

(٢) في ديوانه « عركي » و هو الشدة في الحسب و البطش . و انظر ديوانه

(٢٥١) و اللسان مادة « عرك » .

(٣) في س « الضغائيش » خطأ و الضغائيس جمع ضغبوس و هو الضعيف

## ﴿ امثال الحديث ﴾

و هذا يريد أن معظم المنايا وأكثرها لهذه الأمة بين هاتين المدينتين .  
 س ٤٧ الف / وهي المدة التي تذكرها / العرب . انشد الاصمعي :  
 ومن يصحب الايام ستين حجة • يغيره و الدم لا يتغير  
 و قال آخر ٢ :

و ان امرأ قد جاز ستين حجة • الى منهل من ورده لقريب  
 و مات النبي صلى الله عليه و سلم و الخلفاء الراشدون و جمهور الصحابة لها ،  
 رضوان الله و صلواته و رحمته عليهم .  
 ف ٣٣ ب / فاما / من خلفه النبي صلى الله عليه و سلم فاسن منهم العباس •

(١) في الاصلين « هذين » .

(٢) و انشده ثعلب في مجالسه (١٠٩/١) مع ايات وفيه

« ومن يصحب الايام تسعين حجة »

(٣) ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٣٢٢/٢) ضمن ايات للحجاج بن يوسف

التميمي وفيه « و ان امرأ قد سار سبعين حجة »

و هو كذلك في الحساسة البصرية (٤٧/٢) و نسبة للحسين بن عمرو

الاباض و قال يروي لابن محمد التميمي . و انظر الامالي (٣/٣) و البيان

و التبيين (١٩٥/٣) و ذيل الآلى (٣)

(٤) في « لها » .

(٥) ولد قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم بستين و مات بالمدينة سنة ٤٢٢

فيكون عمره حوالي ٨٧ عاما . راجع الاصابة (٢٦٣/٢) و قال =

## ( امثال الحديث )

ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان<sup>١</sup> وسعد بن أبي وقاص<sup>٢</sup> وهب الله بن عمر<sup>٣</sup>  
وبلال بن الحارث، وزيد بن خالد الجهني<sup>٤</sup> .

= ابن عبد البر توفى وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة .  
ادرك في الاسلام اثنتين وثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا وخمسين سنة  
(الاستيعاب ١٠١/٣)

(١) ولد بعد الفيل بست سنين وقتل في سنة خمس وثلاثين . قال ابن حجر :  
قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور . (الاصابة ٤٥٥/٢ ،  
٤٥٦) وقال ابن عبد البر : وقال الواقدي : لا خلاف عندنا انه قتل وهو  
ابن اثنتين وثمانين سنة وذكر اقوالا اخرى (الاستيعاب ٨٠/٣ ، ٨١)  
(٢) توفى سنة احدى وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سبع وقيل ثمان والثاني  
اشهر (الاصابة ٣٠/٢) وقال الواقدي توفى سنة خمس وخمسين وهو ابن  
بضع وسبعين (الاستيعاب ٢٤/٢)

(٣) ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي ومات سنة ثلاث وسبعين وقال البخاري  
في التاريخ عن مالك ان ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك  
عاش اربعا وثمانين والاول اثبت راجع الاصابة (٣٤١/٢) وانظر  
الاستيعاب (٣٣٥/٢)

(٤) مات سنة ٦٠ وله ثمانون سنة (الاصابة ١٦٨/١)

(٥) مات سنة ٧٨ وله خمسين وثمانون سنة (الاصابة ٥٤٧/١) وقيل غير  
ذلك انظر الاستيعاب (٥٣٩/١)

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

ومن جاوز السبعين صهار بن ياسر<sup>١</sup> وأبو أمامة<sup>٢</sup> صدى بن عجلان  
س ٤٧ ب / / والسائب<sup>٢</sup> بن يزيد وواثلة، بن الاسقع .

ومن جاوز المائة : انس<sup>٥</sup> بن مالك وحكيم<sup>٦</sup> بن حزام .

وحدثنا عبد الله بن سلة بن أبي حبيب الانصاري حدثني بكر بن  
عبد الوهاب الخياط الانماطي ثنا محمد بن عمر الاسلمى الواقدي قال مات  
مخرمة بن نوفل<sup>٧</sup> وحويطب بن عبد العزى<sup>٨</sup> وحكيم بن حزام<sup>٩</sup> وسعيد

(١) قتل مع علي بصفين سنة ٨٧ وله ثلاث وتسعون سنة (الاصابة ٥٠٦/٢)

وراجع الاستيعاب (٤٧٤/٢)

(٢) مات سنة ٨٦ وله مائة وست سنين (الاصابة ١٧٥/٢)

(٣) مات سنة ٨٢ وقيل بعد التسعين . وقيل توفي وهو ابن اربع وتسعين

(الاستيعاب ١٠٦/٢)

(٤) توفي سنة ٨٣ وكان ابن مائة وخمسين وستين سنة وقيل مات سنة ٨٥ وهو

ابن ثمان وسبعين سنة (الاصابة ٥٩٠/٣) وانظر الاستيعاب (٦٠٧/٣)

(٥) مات وله اكثر من مائة . انظر الاختلاف في تاريخ وفاته وسنه في الاصابة

(٨٤/١) والاستيعاب (٤٥/١)

(٦) توفي سنة خمسين وقيل غير ذلك وهو من عاش مائة وعشرين سنة شرطها

في الجاهلية وشرطها في الاسلام . راجع الاصابة (٣٤٨/١)

(٧) قال ابن حجر قال ابن سعد و خليفة و ابن البرقي وآخرون مات سنة اربع

وخمسين وقال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين . قالوا وعاش ١١٥ سنة

انظر الاصابة (٣٧٢/٣)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ابن اربوع - وكيفية مخزومة أبو المسور، وكيفية حكيم أبو خالد، وكيفية حويطب أبو محمد - ما توا سنة اربع وخمسين، وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة سنة الا مخزومة فانه بلغ خمسين عشرة ومائة .

ف ٣٤ الف / ومات / انس بن مالك سنة / احدى / س ٤٨ الف  
وتسعين<sup>٢</sup> وقال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولى عشر سنين .  
فذلك مائة سنة و سنة واحدة .

حدثنا أبو عبيدة محمد بن الجنيدي حدثنا اسماعيل بن حفص<sup>٣</sup> ثنا  
المخاربي عن اشعث بن سوار؛ قال : مات شريح<sup>٤</sup> وهو ابن مائة وعشر  
سنين . ومات سويد بن غفلة<sup>٥</sup> وهو ابن عشرين ومائة .

(٨) ذكره ابن حجر عن الواقدي . وقال قال البخاري عاش مائة وعشرين سنة  
(الاصابة ١/٣٦٣)

(٩) انظر الاستيعاب (١/٣١٩) والاصابة (١/٣٤٨)

(١) قال ابن حجر : قال الزبير وغيره مات سنة ٥٤ وله ١٢٠ سنة (الاصابة  
٣/٥٠) و انظر الاستيعاب (٣/١٦)

(٢) وقيل غير ذلك . راجع الاصابة (١/٨٤)

(٣) في س<sup>٦</sup> ثنا اسماعيل بن حفص المخاربي .

(٤) اشعث بن سوار الكندي ضعفه الدارقطني والنسائي وابن حبان وغيرهم

(٥) شريح بن هاني . ذكره أبو حاتم في المعمرين (٤٩)

(٦) ادرك الجاهلية وجاء الى المدينة بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم .

راجع حلية الاوليا . (٤/١٧٤)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ومات أبو رجاء<sup>١</sup> وهو ابن مائة<sup>٢</sup> وسبع وعشرين .  
قال أبو محمد<sup>٣</sup> : هولاء مخضرمة . والمخضرمة الذين ادركوا الجاهلية  
والاسلام .

حدثنا ابن البرقي<sup>٤</sup> عن أبي حفص قال : مات أبو عثمان النهدي<sup>٥</sup>  
س ٤٨ ب / وهو ابن ثلاثين ومائة . / مات بعد المائة .

حدثنا أبو خليفة عن التوزي قال حدثت عن يونس<sup>٦</sup> عن ابن<sup>٧</sup>  
داود عن ابن حبي قال : عاش سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير  
ف ٣٤ ب / محتيا<sup>٨</sup> / ولا متساندا قط . واقضى - عام مات - بكرا .  
حدثني الحسن بن علي السراج قاضي الامواز ثنا عبد الله بن أحمد

- (١) عمران بن ملحان . ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . وهو  
من رجال التهذيب .
- (٢) في ف « وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة .
- (٣) في ف « قال لنا أبو محمد ، .
- (٤) في ف « ابن البرقي محمد بن الحسن ،
- (٥) عبد الرحمن بن مل بن عمرو مات حوالي ١٠٠ ، وهو من رجال التهذيب .
- (٦) في ف « انس ، .
- (٧) ابن داود هو عبد الله . وابن حبي هو الحسن بن صالح وكلاهما من رجال  
التهذيب .
- (٨) في ف « محتيا قط ، .

( أمثال الحديث )

ابن حنبل ثنا أبي ثنا عبيد الله بن ثور حدثنا دنية بنت أبي الحلال قالت :  
بعث المهلب الى أبي الحلال بجارية لينظر هل بقي من الشيخ بقية فاتخذها  
وهو يومئذ ابن عشرين ومائة .

[٢٧] حدثنا محمد بن أحمد بن كسا<sup>٢</sup> ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك

س ٤٩ الف / حدثني / إبراهيم الخزومي عن ابن أبي حسين المكي عن  
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا كان يوم القيامة نودي ابن ابنا الستين ؟ و هو العمر الذي قال

الله عز وجل<sup>٣</sup> :

« أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير .

قال أبو محمد : إبراهيم الخزومي وهو إبراهيم بن الفضل ، و ابن أبي

(١) في ف « عبد الله بن ثور . .

(٢) كذا في الأصل ولعله محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي النحوي صاحب

التصانيف في القراءات والغريب والنحو . كان أبو بكر بن مجاهد يعظمه

و يقول هو أنحى من الشيخين يعني ثعلبا والمبرد . توفي ٢٩٩ . (شذرات

١٣٢/٢)

(٣) سورة فاطر (٣٥/٣٧)

و الحديث رواه الحكيم الترمذي والطبراني في الكبير والبيهقي في

الشعب عن ابن عباس . وقال الهيثمي فيه إبراهيم بن الفضل الخزومي قال

الذهبي في المذهب هو واه . راجع فيض القدير (١/٤٢٧) والمقاصد (٦٧)



## ﴿ امثال الحديث ﴾

حسين<sup>١</sup> : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين .

ف ٢٥ الف / [٢٨] حدثنا الحضرمي ثنا اسماعيل بن بهرام و هشام /  
ابن يونس<sup>٢</sup> قالنا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا أبي عن المقبري عن أبي  
س ٤٩ ب / هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : /

• من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر ، يريد

• او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر [ وجاءكم النذير ] .

حدثنا أبي ثنا ابن أبي خيثمة ثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن

ابن المبارك عن أبي عثمان الصنعاني عن وهب بن منبه [ قال ] :

(١) ثقة قليل الحديث .

(٢) هشام بن يونس الكوفي اللولوي : ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب .

(٣) سقط من س .

قال البخاري في صحيحه : باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في

العمر لقوله تعالى « او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير » .

و اورد فيه حديث أبي هريرة رفته « أعذر الله الى امرئ اخر أجله

حتى بلغ ستين سنة (١٤/١٤) وقال ابن حجر وأخرجه أحمد (١٧/٢) ،

(٤٠٥) والنسائي و روى الحاكم عن سهل بن سعد بلفظ « :

« من عمر من امي سبعين سنة فقد اعذر الله إليه في العمر ، ذكره

السيوطي في الجامع الصغير (فيض التقدير ١٨٢/٦)

(٤) سقط من ف .

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

« وقد بلغت من الكبر عتياً » . قال هذه المقالة وهو ابن ستين  
أو خمس وستين سنة .

[٢٩] حدثنا موسى بن زكريا ثنا أزهري بن مروان ثنا داود بن  
الزبرقان ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى

(١) سورة مريم (٨/١٩)

(٢) سقط من س : والآخر أشار إليه السخاوي في المقاصد (٦٦)

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٦٠) برواية المؤلف

(٣) داود بن الزبرقان : ضعيف ليس بشئ .

(٤) مطر بن طهبان الوراق ضعفه ابن سعد و أبو حاتم وقال الذهبي هو من

رجال مسلم حسن الحديث .

والحديث رواه أحمد في حديث طويل عن عبد الله بن عمرو (١٩٩/٢)

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثقه ابن حبان

(مجمع الزوائد ٢/٢٩٥)

ورواه عبد الرزاق بطريق معمر عن عبد الله بن بريدة في حديث

طويل (١١/٤٠٤ - ٤٠٦) وأخرجه المروزي في زيادات الزهد لابن

المبارك (٥٦٠) وراجع الحاكم (١/٧٥، ٤/٥١٣)

وروى الطبراني في الاوسط عن أبي رزين العقيلي : مثل المؤمن مثل

النحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا . وقال الهيثمي فيه حجاج بن

نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/٢٩٥)

وانظر رقم ٣٤٣ من أمثال أبي الشيخ .

## ( امثال الحديث )

ابن يعمر ان ابا سبرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو بن العاص قال  
س ٥٠ الف / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
ف ٣٥ ب / مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيباً ووضعت طيباً /  
وان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب ادخلت النار فتنفخ عليها  
فخرجت جيدة . .

قال أبو محمد : هذا مثل للمؤمن في صحة عقده وعهده وسره وعلانيته  
وسائر احواله . ومثل بالنحلة تارة وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها  
مثله قبل سبكها لصفاتها وخلوص جوهرها لان الخالص من الذهب لا يحمل  
الخبث ولا يقبل الصدأ ولا تفقسه النار ولا يغيره مرور الاوقات ؛ وكذلك  
س ٥٠ ب / المؤمن في حاله منشط ومكرمه / وعسره ويسره على يته  
من ربه ويقين من امره لا ينقصه الاختبار ولا يزيده عن ايمانه ويقينه  
تفرق الاحوال .

والذهب اسنى الجواهر واشرفه ويقال للشيء في بلوغ الغاية في  
تفضيله وشرفه وخطره : كانه الابريز الخالص ، وما هو الا الذهب الاحمر ،  
ف ٣٦ الف / وقال بعض الشعراء : /

كالخالص الابريز ان لم تجله      °      فجلاؤه فيه وان سحب الابد  
لا يستحيل على اللبالي لونه      °      انى وجوهره شهاب يتقد  
وقال آخر :

(١) في ف ، في حال الآفات . .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

لا يعلق العار جنبي ان رميت به • نابت عنه كما لا يصدأ الذهب  
س ٥١ الف / / وحدثني عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير  
عن عمرو بن محمد الزبني البصري عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :  
من احب ان ينظر الى رجل صيغ من ذهب فلينظر الى الخليل بن  
أحمد ثم انشأ يقول :

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب • وصاغ راحته من عارض مطل  
ف ٣٦ ب / والنحلة كريمة تغتذى بالطف الغذاء واشرف / ما يغتذى به  
فوحياة ، وتمج العسل و هو اطيب طعام واعذبه • واليه المثل في الحلاوة  
التي هي اعجب الطوم مذاقا وافضلها ما كولا ومشروبا وادقها من النفوس  
مواقع الغاية •

س ٥١ ب / و يقال / انها باذن الله وقدرته تحمل العسل في افواهها  
والشمع على اخذها وظهورها •

وتقول : نخلة للذكر والانثى والجمع نحل ٢ • والنحل مذكرات  
ومؤنثات • ويقال للنحل ذباب الخصب ، وذباب الريح • افرد لها هذا  
الاسم لشرفها مقرون بشرف الوقت الذي تنتشر فيه ، وهو الفصل الذي  
يكثر فيه الذباب والخصب والخير والمرعى •

(١) زبان بن عمار التيمي المازني من ائمة اللغة والنحو والادب توفي ١٥٤

راجع ابن خلكان (٤٦١/٣) وغاية النهاية (٢٨٨/١)

(٢) وبعده في س • كما تقول نخلة ونحل للذكر والانثى والنحل • •

## ﴿ امثال الحديث ﴾

وسمى المعتد من الرجال السيد الموترله : يسوبا ، تشبيهاً يسوب  
 النحل وهو اميرها . وفي الحديث<sup>٢</sup> :  
 س ٥٢ الف / « على يسوب المؤمنين » . اى سيدم . /  
 و المال يسوب المناقين .

ووقف على رضى الله عنه على عبد الرحمن بن عتاب<sup>٢</sup> يوم الجمل -  
 ف ٢٧ الف / وهو مقتول - فاسترجع ثم قال / :  
 « هذا يسوب قریش ، . اى سيدم .  
 واختلفوا فى اليسوب فقال بعضهم هو نحلة ذكر اكبر؛ من الاناث

(١) فى س « يسوبا ، يسوب النحل هو اميرها ، .

(٢) رواه ابن عدى عن على و قال ابن الجوزى فى الملل حديث غير صحيح .

و رواه الطبرانى و البزار عن أبى ذر و سلمان مطولا قالوا : اخذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد على فقال له هذا اول من آمن بى واول من  
 يصاغنى يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الامة وهذا  
 يسوب المؤمنين و المال يسوب الظالمين ، راجع فيض التقدير (٣٥٨/٤)  
 و انظر الموضوعات لابن الجوزى (١/٣٤٤ - ٣٤٥) حيث ذكر طرقه  
 و حكم عليه بالوضع و راجع الآلى (١/٣٢٤) و المقاصد (٩٤)

(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن أبى العيص . شهد الجمل مع عائشة و قتله  
 الاشر . انظر الاصابة (٣/٧٢)

و ذكر القصة أبو عبيد فى غرب الحديث (٣/٤٣٩) و الزمخشري فى

الفايق (٢/٤٣٠)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

يجتمع اليه النحل ويتفرق عنه وهو مقيم لا يرح ، فان خرج خرجن معه  
وان غاب طلبته وان ضاع تمزقن وتشتتن ولم يصلحن الا به .

وقال بعضهم : بل هو الاثنى وتسمى الامراء والنحل يسمى النحال .  
وذكر النحل في اشعار العرب كثير لمعجب صنعها وجليل ما يخرج

س ٥٣ الف / الله تعالى من بطونها . / قال الله تعالى ٢ :

• واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر  
وما يعرشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً . يخرج  
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس . .

وتأهى ما جاء في ذكره من الشعر كثير كما قال أبو ذؤيب :

ف ٣٧ ب / ولا ما تبيع النحل في تمتع فقد ذقته مستطراًفاً وصفاًلها /  
وكما قال الآخر :

وان حديثاً منك لو تبذلتني جنى النحل في ابكاره عود مطال

■ = (٤) في ف • اكثر من الاناث تجتمع اليه النحل وتفرق عنه ، .

(١) في ف • لعجب ، .

(٢) سورة النحل (١٦ / ٦٨ ، ٦٩)

(٣) وفي ف • مستطرباً ، .

(٤) هو أبو ذؤيب أيضاً والبيت في اللسان مادة • طفل ، .

(٥) في اللسان • البان ، .

■ والعوذ : الابل التي وضعت اولادها حديثاً واحدها عائد .

﴿ امثال الحديث ﴾

[٣٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن إسحاق بن يحيى  
 س ٥٣ ب/ الحلواني ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي / سمينة<sup>٢</sup> ثنا المحاربي  
 عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « مثل المؤمن مثل<sup>٢</sup> النحلة او النحلة ان شاورته فعملك وان ماشيته  
 فعملك وان شاركته فعملك » .

[٣١] حدثنا عبد الله بن احمد ثنا محمد بن صدران؛ ثنا ازهر عن

= والمطافل جمع مطلق . قريب عهد بالتاج .

(١) في ف « محمد بن يحيى بن إسحاق » .

(٢) في س « أبي سنية » خطأ . ومحمد بن إسمايل بن أبي سمينة ثقة .

(٣) في ف « كئيل » .

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١٢٩/٨) بطريق فضيل بن عياض  
 عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد ولفظه : « المؤمن ان ماشيته فعملك  
 وان شاورته فعملك وان شاركته فعملك وكل شيء من امره منفعة » .  
 وقال غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد .

ورواه أبو يعلى عن ابن عمر موقوفا عليه بلفظ المتن . وقال الهيثمي  
 مداره على ليث بن أبي سليم و هو مدلس . و عزاه للطبراني وقال ورواه  
 البزار بلفظ آخر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد ٨٣/٨) وراجع المطالب  
 العالية (٦٦/٣) وفيض القدير (٥١١/٥)  
 و انظر رقم ٣٥٣ من امثال أبي الشيخ .

(٤) محمد بن إبراهيم بن صدران الازدى شيخ صدوق . =

( امثال الحديث )

ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« مثل المؤمن كمثل الشجرة ، .. و ذكره . »

[٣٢] حدثنا يوسف بن يعقوب<sup>٢</sup> ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا

يحيى بن سعيد عن عبيد الله<sup>٢</sup> عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
س ٥٤ الف / صلى الله عليه وسلم : /

ف ٣٨ الف / « اخبروني / بشجرة كالرجل المسلم تؤتى اكلها كل حين  
باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة . »

[٣٣] حدثنا محمد بن علي الناقد ثنا ابراهيم بن الحسنه العلاف ثنا

= و ازهر هو ابن سعد السهاني ثقة ، وابن عون عباده اخرج له الجماعة .

(١) في ف « مثل . »

(٢) يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاضي صاحب السنن توفي

٢٩٧ ثقة .

(٣) عبيد الله بن عمر العمري - ثقة ثبت .

والحديث رواه البخاري في التفسير (٤٤٤/٩) بطريق أبي أسامة عن

يحيى بن سعيد و في الآداب (١٥٤/١٣) بطريق مسدد عن يحيى .

(٤) ف « النبي صلى الله عليه وسلم . »

(٥) ليس بالمشهور وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات .

و الحديث اخرجه البخاري في العلم (١٥٣/١) و في البيوع

(٣٠٩/٥) و في الاطعمة (٥٠٢/١١) و مسلم في المناقب (١٧)

■ (١٥٥٠١٥٣



## ﴿ أمثال الحديث ﴾

ابو عوانة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم و هو يا كل جمارا فقال :

« ان من الشجر كالرجل المؤمن ، فأردت ان اقول هى النخلة ، فنظرت فى وجوه القوم فاذا انا احدتهم . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هى النخلة . قوله « لا يتحات ورقها ، يعنى لا يتساقط كما يتساقط ورق س ٥٤ ب / الشجر / .

وورقها : خوصها . و اصل الحت الفك . قال الشاعر :

تحت بقرنيتها برير اراكه      وتعطو بظلفها اذا الغضن طالها  
وسمى الخوص ورقا كما سمى النخلة شجرة . و فى هذا كلام بين الفقهاء .  
و النخلة سيدة الشجر ضربها الله تعالى مثلا لقول لا اله الا الله فقال :

ف ٣٨ ب / « و مثل كلمة طيبة كشجرة / طيبة اصلها ثابت و فرعها فى السماء ، و مثلها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالرجل المؤمن القوى » فى

= و اخرجه الترمذى (١٦٧/٨) و احمد (١٢/٢ ، ٣١ ، ١٢٣ ، ١٥٧) و انظر ٣٥٥ ، ٣٥٦ من أمثال أبى الشيخ .

(١) البيت فى اللسان مادة « حنت » .

(٢) سورة ابراهيم (٢٤/١٤) والآية ليست كما ذكر بل انما هى :

« الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت و فرعها

فى السماء . »

(٣) انظر رقم ٣٦ الآتى :

## ( أمثال الحديث )

إيمانه المنتفع به في جميع احواله . والعرب تعظمها ويكثر في اشعارهم ذكرها .  
س ٥٥ الف / وزعم قوم من يعمق في / الاشتقاق ان اسمها مشتق  
من الاتخال وهو التصفية والاختيار . قالوا : فهي صفوة الشجر ومختار  
المعاش .

وهذا قول نادر شاذ . تقول : نخلت الشيء اذا صفيته . ونخلت  
الكلام والشعر اذا هذبه ولخصته . قال الشاعر :  
تخلتها مدحا لقوم ولم اكن      لغيرم فيما مضى اتنخل  
وبه سمى المتنخل الشاعر :

ويقول : أشد من نخلة . واعظم بركة من نخلة . وتوصف المرأة  
الجزلة بها وتوصف الفرس بجذعها ؛ والقمر حين يبدو بمرجونها . ويشبه  
س ٥٥ ب / الخلق في تمامه وشطاطه بمجالها . ويسمى طلوعها الكافور /  
ف ٣٩ الف / وجارما الاغريض - وهو الفضة . ويقال انه ليس / في  
المأكول انظف منها .  
وقال رجل من العرب يصف نسوة :

« كلامهن اقل من النيل وواقع في القلوب من الويل في المحل ،  
وفروعهن احسن من فروع النخل ، » .

(١) في ف ، يقال ، .

(٢) في ف ، كما قال ، .

و البيت في اللسان مادة « نخل » .

{ امثال الحديث }

و قال الشاعر ١ :

كان فروعهن بكل ريح عذارى بالذوائب ٢ يتصينا ٣

و قال العرجي ٤ :

حورا يتمتعها القيام - اذا قدمت - تمام الخلق والبهر  
كالعذق في راس الكئيب تما طولا و مال بفرعه الورق

و قال الحارث المخزومي :

س ٥٦ الف / كالعذق زعره رياح حرجف ٥ فاهتز بعد فروع قنونه /  
و يقال في بلوغ الغاية في صفا الشيء وليانه ونحته : ما هو الا جمارة

(١) و هو المرار بن منقذ العدوي . انظر فيه الشعر و الشعراء (٦٩٧/٢)

و المؤلف (١٧٦) و معجم المرزبانى (٤٠٩)

و البيت في المفضليات (٧٣) و الشعر و الشعراء (٦٩٨/٢)

(٢) في المفضليات . بالضفائر .

(٣) في ف . بتفينا ، وهو بالمهملة من المناصاة و هى المجاذبة : شبه سعف النخل

بذوائب العذارى اخذ بعضهم من بعض . اراد ان سعف النخلة ينال

سعف الاخرى من تقاربها .

(٤) هو عبد الله بن عمرو ، شاعر الغزل ، انظر الاغانى (٢٨٣/١) و الشعر

و الشعراء (٥٧٤/١) و شعر العرجي غير موجود في ف .

(٥) حرجف : ريح باردة .

و نسب البيت في التشبيهات لابن عون (١٠٢) للحارث بن حلوة و قبله

خرجت تجاسر في ثلاث كالدى . مى النعاج براهر حوذاته

## ﴿ امثال الحديث ﴾

وكأنه جمارة النحل . كما قال الجهني<sup>١</sup> :

اتم جمارة من هاشم . والكرانيف سواكم والحطب

حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن

حصين عن عكرمة في قول الله تعالى<sup>٢</sup> :

• ومثل كلة طيبة كشجرة طيبة . •

ف ٣٩ ب / قال : هي النخلة لا يزال فيها شيء . ينتفع به اما ثمره واما /

حطبه . وكذلك الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها في الدنيا والآخرة .

س ٥٦ ب / حدثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل<sup>٣</sup> عن ابن<sup>٤</sup> /

أبي نجيح عن مجاهد<sup>٥</sup> قال : • الشجرة الطيبة ، النخلة ، و الدخينة ، الخنظلة

مثل المؤمن والكافر .

(١) وفي ف د الهني . •

و الجمارة : شحم النحل . و الكرانيف : اصول الكرب التي تبقى في جذع

السعف و ما قطع من السعف فهو الكرب .

(٢) سورة ابراهيم (٢٤/١٤) و الصواب • مثلا كلسة طيبة . • و انظر قول

عكرمة في تفسير الطبري (١٣٧/١٣)

(٣) شبل بن هباد المكي القاري . ثقة من رجال البخاري .

(٤) في ف د عن أبي نجيح . • وابن أبي نجيح هو عبد الله ، ثقة أخرج له الجماعة

(٥) اخرج قول مجاهد ، الطبري في تفسيره في موضعين متفرقين (١٣٧/١٣) .

(١٤٣)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

حدثنا يوسف ثنا المقدمى ثنا حماد بن زيد ثنا شعيب بن الحباب قال كنا عند انس بن مالك فجئى بطبق من رطب فقال : كلوا ، فان هذه التى ذكر الله :

• ضرب الله مثلا كلة طيبة كشجرة طيبة ، • قال :

• ومثل كلة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ، ؛  
تلکم الحنظلة •

[٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الله الجشمى ثنا علي بن المومل من اهل وادى القرى قال سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم يقول حدثني ابي عن آباءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف • ٤٠ الف / نعم المال التخل الراسخات في / الرجل المطعمات في المحل ، •

(١) ذكره الطبرى فى تفسيره (١٣٦/١٣) و تفسير الحنيفة فى (١٤٠/١٣)

(٢) سورة ابراهيم (٢٦/١٤)

(٣) وفى ف • هيداقه ، •

والحديث رواه ابو يعلى عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى بسند

ضعيف راجع بجمع الروائد (٦٨/٤)

و ذكره الذهبي فى الميزان بطريق موسى بن جعفر الكاظم عن آباءه

(٢٠٢/٤) و انظر رقم ٢٦١ و ٢٦٢ من امثال ابي الشيخ •

## ( امثال الحديث )

و المحل : الجذب . و قال الشاعر :

نأين فلم تلتحق بها كف جاذب . و لم يتباعد خيرها ابن سيل

و قال آخر :

اذا اغبر وجه الارض واصفر عودها . اقم فنن الملعقات على المحل .

[٣٥] حدثنا محمد بن سعيد الایلی و یلقب بمرک و الحسن بن أبی

شجاع البلخی قال ثنا شیخان بن فروخ ثنا مسرور بن سعید التیمی حدثنی

س ٥٧ ب / الاوزاعی عن عروة بن روم عن علی بن أبی طالب /

رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

• اكرموا عتکم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ،

و ليس من الشجر شیء یلقح غيرها . فاطعموا نساتکم الولد الرطب . فان

(١) فی ف • الثلجی ، و ذکر فی شذرات الذهب الحسن بن ابی شجاع البلخی

(١٠٥/٢) و قال توفی فی ٢٤٣ هـ . فلا یمكن ان یكون هو . و هناك الحسن

ابن الطیب بن حمزة بن حماد ابو علی البلخی توفی فی ٣٠٥ هـ و ضعفه الدار

قطنی ( تاریخ بغداد ٧ / ٣٣٣ )

(٢) قال ابن حبان : یروی عن الاوزاعی المناکیر الکثیرة .

(٣) فی ف • الولود .

و الحديث اخرجه ابو نعیم فی الحلیة (١٢٣/٦) و ابو یعلی فی مسنده

و قال السخاوی و اخرجه المستغفری فی الطب النبوی و غیره و هو عند عثمان

الدارمی فی الاطعمة و فی مسنده ضعف و انقطاع راجع المقاصد (٧٩) =

( امثال الحديث )

لم يكن الرطب قائم . وليس شيء من الشجر اكرم على الله تعالى من شجرة  
ف ٤٠ ب / نزلت عندهما مريم بنت عمران .

قال أبو محمد : هذا من الاحاديث التي يمترض عليها من يشأ الحديث  
ويبيض امله ويجب ان يعد من اهل النظر و يتحلى بالخلاف على الاثر  
س ٥٨ الف / فقال رويتم ان النحلة عمه كما رويتم ان الفارة يهودية /  
ورويتم كذا و رويتم كذا .

وما ادري ما الذي ينكر من هذا ؟ ولم لا يجوز ان يجرى لها هذا  
الاسم على التمثيل مع ما روى انها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ؟  
واتما اخبر عليه السلام عن قدمها ان كان الحديث محضوا واعلنا انها  
خلقت مع آدم من الطين . والعرب تذكر النحلة بالقدم وتصفها بالبقاء .  
ومن كلامهم اذا طال عمر الانسان : « كانه نخلنا ثروان » ، قال الشاعر -  
ف ٤١ الف / لجعلها<sup>٢</sup> بات الدهر يريد انهن ييقين بقاء الدهر / على المبالغة  
س ٥٨ ب / في البقاء : /

ضربن العرق<sup>٢</sup> في ينبوع عين . طلبن معينه حتى رويتنا

= وانظر رقم ٢٦٣ من امثال ابي الشيخ والتعليق عليه .

( ١ ) في ف « صلى الله عليه وسلم » .

( ٢ ) في ف « لجعلها » .

والايات للرار بن منقذ المدوي في المفضليات ( ٧٢ ) والشعر

والشعراء ( ٧٩٨ )

( امثال الحديث )

بنات الدهر لا يخشين محلا . اذا لم تبق سائمة بقينا

كان فروعهن بكل ربح . عذارى<sup>٢</sup> بالذوائب يتصينا

وقال : احبته بن الجلاح<sup>٣</sup> - فسمى الصغار منهن طفلا :

هو الظل في الصيف حق الظليل والمنظر الاحسن الاجمل

فعم لعمكم نافع . وطفل لطفلكم يومل

العم : الطول ضرب بها، المثل فقال هذه الطول للرجال وهذه الصغار

للاحداث نشأت معهم .

وقال رجل من بني حنيفة - فسمى العظام منها أمهات :

ولما تم الطلع منها وشبهت

ف ٤١ ب / شماليها الكتان / اخلصن بالرحض

= (٣) في ف ، العذق . .

(١) نبات الدهر : اى ييقن على الدهر ، والمحل : الجذب . وفي المفضلية « يحفلن »

(٢) وفي المفضليات « جوار » وفروعهن « اعاليهن » ، شبه سعف النخل بذوائب

جوار قد أخذ بها بعضهن من بعض : اراد ان سعف النخلة تسال سعف

الآخرى من قرب بعضها من بعض : و المناصاة : المجاذبة .

(٣) شاعر جاهل له ترجمة في الاغانى (١٥/٣٧-٥٤)

(٤) في ف ، هذا . .

(٥) في ف ، من حنيفة . .

(٦) الشباريح جمع شمراخ وهو العشكال الذى عليه البسر وأصله في العذق =



( امثال الحديث )

كفي امهات الحمل منها بناتها

س ٥٩ الف / بنضد العذوق بمضهن على بعض /  
وقال آخر :

لنا لفة لم تغد يوما بناتها      اذا بركت في منزل لم تحول  
لها اخوات حولها من بناتها      حوادث<sup>١</sup> لم تحلل ببداء مجهل  
قيام حوالى خلها و هو قائم      تلقح عنها<sup>٢</sup> و هو صنها بمزل  
ترى الشارب النشوان من حلباتها      اذا راح يمشى مثل مشى المخبل

حدثنا ابن دريد ثنا السجستاني عن الاصمعي قال لقيت اعرابيا قلت  
من<sup>٣</sup> انت ؟ فقال : اسدى . قلت : من ابهم ؟ قال : نمرى . قلت : من  
ف ٤ الف      اى البلاد ؟ / قال : من اهل عمان . قلت فانى لك هذه  
الفصاحة ؟ قال : سكننا بارض لا نسمع فيها ناجة التيار او ناجة التيار -  
س ٥٩ ب /      يعنى صوت البحر . قلت : فصف لى ارضك . قال : سيف

=      و قد يكون فى العنب .

- (١) فى « خوادى لم تحلل ببداء تجمل » .
- (٢) فى « عنها » .
- (٣) فى « من » .
- (٤) فى « لا يسمع » و الناجة من الرياح التى لا تشعر حتى تنفج عليك .  
و انتفاجها خروجها عاصفة عليك و انت غافل .
- (٥) سيف : بكسر السين : ساحل البحر . و افيج : واسع .

( امثال الحديث )

افيج و فصل<sup>١</sup> ضضح و جبل صلح<sup>٢</sup> و رمل اصبح . قلت : فما مالك ؟  
قال : النخل . قلت : فابن انت من الابل ؟ قال : ان النخل حملها غذاء  
و سقمها ضياء و جذعها بناء و كرمها<sup>٣</sup> صلاه و ليفها وشاء و خوصها وعاء  
و قروها ، اناه . .

و قال الاعشى في صفة الفرس :

اما اذا استقبلته فكانه      جذع سما فوق النخيل مشذب  
و قال الجعدى في الاغريض :

ليال تصطاد الرجال بفاحم      وايض كالاغريض لم يتسلم

(١) و في ف « فضاء » و الضضح : الماء القليل .

(٢) صلح : صلب .

(٣) كرم النخل : اصول السعف الغلاظ التي تيبس فتصير مثل الكتف .  
و الصلاه : اسم للرقود .

(٤) و في ف « قرها » و القرو : اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه .

(٥) انظر ديوانه . و جاء في العقد الفريد بدون نسبة و قال معلقه : و نسب  
لمشرة و ليس في ديوانه (١٧٦/١)

(٦) هو النابغة ، قيس بن عبد الله ، شاعر ، معلق من المعمرين : انظر الاغانى  
(١٢٦/٤) و المؤلف (١٩١) و الموشح (٦٤)

و البيت في ديوانه والشعر والشعراء (٢٨٩) و اللسان مادة « غرض »  
و الاغريض : الطلع حين ينشق كافوره .

( امثال الحديث )

وقال آخر في الكافور :

س٦٠الف / كان على اسنانها عذق نخلة مدلى من الكافور غير مكتمل /  
وقال اعرابي ويصف امرأة :

يا طيب وصلك في النساء ميين      لخلائق يابى النساء مداها  
بعفافة و حلاوة و تقبل      اعبي النساء - وان جهدن-سواها  
فكان طيبة نخلة في جدول      عذبت مغارسها فطاب؛ جناها

وقال الريع بن أبي الحقيق - نشبه الليف بحواشى البرود :

ربت في كتيب ذى اباريق عذبة      عواقبها في الماء ورد شوارع

(١) في ف جذع نخلة مدلى .

(٢) في ف . في وصف امرأة . .

(٣) في ف . اعلا . .

(٤) في ف . فقات . .

(٥) شاعر جاهلى من اليهود . انظر الاغانى (٦١/٢١)

(٦) الكتيّف من الرمل : ما اجتمع و احدودب . و الاباريق جمع ابرق و هى

ارض غليظة مختلطة بحجارة و رمل . و العواقب جمع عقب و هو آخر

كل شىء او جمع عاقبة و هى من الابل و هى التى يشرب الماء ثم تعود الى

الى المعطن ثم تعود الى الماء . اى تشرب مرة بعد مرة . و الورد : الورد

و هم الذين يردون الماء . و شوارع من شرع الماء تناوله بفيه : و فى ف

و سوايع . و البيت الثانى مع بيت آخر فى ديوان المعاني (٣٩/٢)

( أمثال الحديث )

لها سمف جمء وليف كأنه حواشى برود حا كهن الصوانع  
وقال امية بن أبى الصلتا - يذكر الجنة :

فيها الفواكه كلها وتزخرفت بطلع يرضى الناظرين نضيرا<sup>٢</sup>

س ٦٠ ب / آخر جزء الثالث والحمد لله وحده /

وصلواته على خير خلقه محمد وآله

وصحبه وازواجه وسلم تسليما

يتلوه ان شاء الله تعالى فى الجزء الرابع

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى .

والحمد لله حق حمده وهو حسبنا ونعم الوكيل

---

(١) من الشعراء الجاهليين : راجع للاغانى (١٧٩/٣) والشعر والشعراء (٤٥٩)

(٢) فى « نظيرا » .



الجزء الرابع

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزى رحمه الله



## بسم الله الرحمن الرحيم

### رب عونك

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلتي الاصبهاني رضى الله عنه .  
أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي  
أثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .  
ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .  
حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمرمزي برامهرمز  
ف ٤٣ الف / قال : /

[٣٦] ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سليمان بن ايوب ثنا حماد  
ابن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
س ٦٣ ب / • مثل المؤمن / القوي مثل النخلة و مثل المؤمن الضعيف  
كقلمة الزرع ، •

---

(١) سليمان بن ايوب هو صاحب البصرى - من الثقات .

والحديث أخرجه ابو الشيخ بنفس السند في كتاب الامثال رقم ٣٣٢



## ﴿ امثال الحديث ﴾

[٣٧] حدثنا أحمد بن عمرو الخنفي ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان بن سعد<sup>١</sup> بن إبراهيم عن عبد الله<sup>٢</sup> او عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن ابيه<sup>٣</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيته الرياح تعدلها مرة و يقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله . و مثل الكافر كمثل الارزة المجذبة على اصلها لا يقيمها حتى يكون انجمافها مرة واحدة . »

- (١) في س « سعيد » ثم صححه في الهامش و هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري . و الراوى عنه سفيان الثوري .
- (٢) في الاصلين « عيد الله » و الصواب « عبد الله » كما هو عند البخارى .
- (٣) سقط من س .
- (٤) في ف « تعدله مرة و تقيته مرة حتى » .
- (٥) في س « حتى يكون له » .

و الحديث رواه البخارى عن عبد الله بن كعب عن ابيه في المرضى بدون شك (٢٠٩/١٢) و وقع في رواية مسلم تسميته « عبد الرحمن » (١٥٢/١٧) و في اخرى « عبد الله » ، وقال الحافظ ابن حجر « يستفاد من صنع مسلم في تخريج الروايتين عن سفيان ان الاختلاف اذا دار على ثقة لا يضر » (فتح البارى ٢١٠/١٢)

واخرجه احمد (٤٥٤/٣) و الدارى (٣١٠/٢) و ابو نعيم في الحلية (١٧٣/٣) و راجع رقم ٣١٥ من امثال ابي الشيخ .

{ امثال الحديث }

قال أبو محمدا رحمه الله : ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال :

س ٦٤ الف / « لا يصيبها شيء حتى يستجمه » ٢٠ /

ف ٤٢ ب / ورواه حماد بن سلمة عن ثابت فقال :

« لا تزال قائمة حتى تنقصف » ٣٠ .

ورواه الاعمش عن عطاء عن جابر؛ قال :

« لا تزال قائمة حتى تنقر » ٤٠ .

وقال الأرزني - بالنون .

[٣٨] حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلي قال سمعت هديبة بن ٢

خالد القيسي يقول حدثنا عيد الله ٨ بن مسلم عن ثابت عن انس قال قال

(١) سقط من ف .

(٢) في س « تستجمه » .

(٣) « تنقصف » تنكر و تهشم .

(٤) في ف يياض في هذا الموضع .

(٥) « تنقر » تنقلع .

(٦) في س « الاسلي » ثم كتب في الهامش « السلي » وهو كذلك في ف .

و السلي قال فيه الاسماعيلي : بصري منكر الحديث (لسان الميزان ٥/٢٩٢)

(٧) في ف « هديبة بن عامر القيسي » .

(٨) في ف « محمد بن مسلم » وهو عيد الله بن مسلم صاحب السابري ذكره

البخاري في تاريخه و ذكر هذا الحديث (٤/٣/٢) =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم احيانا وتميل احيانا . »

قال أبو محمد : الخامة : الغضة الرطبة . قال الطرماح ٢ :

انما نحن مثل خامه زرع ففى بأن ٢ بات محتصده،

س ٦٤ ب / و الارزة : الثابتة من الشجر و اختلف فى تسميتها / ففهم

من يقول : الارزة ، مثال « فغلة محركة مفتوحة العين » و هو لفظ الحديث .

= و الحديث رواه ابو يعلى و فيه فهد بن حبان و هو ضعيف ، و البزار

و فيه عبيد الله بن مسلم السائرى قال الهيثمى لم اعرفه و بقية رجاله رجال

الصحيح (مجمع الزوائد ٢/٢٩٣) و انظر رقم ٣٤١ من امثال ابي الشيخ .

(١) فى « القصة » و فر ابو عبيد الخامة بالفضة الرطبة و استشهد بيت

الطرماح ( غريب الحديث ١/١١٨ )

(٢) الطرماح بن حكيم شاعر اسلامى من نحول الشعراء انظر الاغانى (١٠/١٤٨)

و الشعر و الشعراء (٥٨٥)

و الليث فى ديوانه (١١٣) و فى اللسان مادة « خوم » . و فى التشبيات

لابن عون (٢١٦)

(٣) بأن من انى يانى : حان و ادرك .

(٤) فى س « محتضره » ثم كتب فى الهامش « محتصده » .

(٥) فى ف « مثل » .

(٦) قاله ابو عمرو كما فى اللسان و غريب الحديث لابن عبيد (١/١١٧)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ومنهم من يقول: الآرزة ، مثال فاعلة و هو قول أبي عمرو الشيباني<sup>٢</sup> قال  
ومنه تقول « ارز يأرز » .

ومنهم من يقول الارزة ، مثال فعلة ساكنة العين و هو قول أبي  
عبيدة<sup>٣</sup> قال و هو شجر معروف بالشام وقد رأيت يقال له الارز ، واحدتها  
ارزة . وهي التي تسمى بالمراق « الصنوبر » ، والصنوبر ثمر الارزة .  
والمنجذية : الثابتة في الأرض . يقال منه جذت تجذو واجذت تجذئ .

والانجماف : الاقلاع . و منه قيل : جعفت به الارض اذا صرعت  
س ٦٥ الف / ضربت / به الارض . و الانقصاص مثله .

قال أبو عبيد : هذا فيما نرى ، انه شبه المؤمن بالخامة التي تملها الريح  
لانه مرزأ في نفسه وامله وولده و ماله . والكافر كمثل « الارزة التي لا تملها

(١) في ف « مثل .

(٢) و نسبه في اللسان الى البعض . و قال ابو عبيد انه قول ابن عبيدة ( غريب

الحديث ١١٧/١) و ابو عمرو الشيباني هو اسحاق بن مرار لغوى اديب

توفى في ٢٠٦ راجع ابن خلكان (٢٠١/١) و تاريخ بغداد (٣٢٩/٦)

(٣) كذا في الأصل . و الصواب « ابى عبيد » ، اى القاسم بن سلام و ما ذكره

هو من كلامه في غريب الحديث (١١٨/١)

(٤) ف « يرى » .

(٥) و في غريب الحديث - « و اما الكافر فثيل الارزة التي لا تملها الريح و الكافر

لا يرزأ شيئا حتى يموت : فان رزئ لا يوجر » .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

الريح اى لا يرزا شيئا وان أرزى لم يؤجر عليه حتى يموت ، فشبه موته  
بأجماع تلك حتى يلقى الله عز وجل بذنوبه .

[٣٩] حدثني قتادة بن رستم الطائي ثنا عبيد بن آدم المسقلاني ثنا

ف ٤٤ ب / أبى عن ابن أبى ذئب / عن نافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس فى آخيته يحول ما يحول ثم

س ٦٥ ب / يرجع الى آخيته وكذلك / المؤمن يقترف ثم يرجع الى

الايمان فأطعموا طعامكم الابرار وخصوصا بمعرفكم المؤمنين ، .

• قال أبو محمد<sup>٢</sup> : الآخية عود يمرض على الحائض تشد اليه الدابة .

و الجمع : الأواخى . و يقال : لفلان آخية عند الامير ، .

(١) فى ف « رزى » ، :

(٢) فى الاصل « قتادة بن وسيم » وذكره الذهبي فقال « قتادة بن رستم » : مجبول

انظر الميزان (٣/٣٨٥)

و الحديث رواه احمد (٣/٣٨ ، ٥٥) و ابو نعيم فى الحلية (٨/١٧٩)

و ابن حبان (موارد الظمان ٦٠٧) كلهم عن ابى سعيد الخدرى .

و انظر رقم ٣٥٢ من امثال ابى الشيخ .

(٣) سقط من ف .

و قال ابو عبيد : الآخية : العروة التى تشد بها الدابة و تكون فى وتد

او سلة مثنية فى الارض . (غريب الحديث ٣/١٣٧) =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

[٤٠] حدثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن عليٰ ثنا شعبة  
عن مجالد قال سمعت الشعبي يقول عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

« المؤمنون في نوادم و تراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منه  
تداعى سائرُه بالسهر والحى ، .

[٤١] حدثنا عبد الله بن غنام ثنا جعفر بن حميد<sup>١</sup> ثنا الوليد<sup>٢</sup> بن  
س ٦٦ الف / أبي ثور عن عبد الملك بن صير / عن النعمان بن بشير عن  
ف ٤٥ الف / النبي صلى الله عليه وسلم / قال :

« مثل؛ المسلمين في توصلهم و تراحمهم و الذى جعل الله بينهم مثل

= (٤) اى حرمة و ذمة .

(١) عاصم بن علي الواسطى تكلموا فيه .

و الحديث رواه البخارى فى الآداب (٤٦/١٣) و مسلم فى البر (١٤٠/١٦)

واحد (٢٧٠/٤)

(٢) فى ف « جعفر بن محمد ، و هو جعفر بن حميد القرشى الكوفى . ذكره ابن  
حبان فى الثقات .

(٣) الوليد بن عبد الله بن ابي ثور الهمداني ، قال ابن معين ليس بشيء ، وقال ابن  
نمير : كذاب .

و الحديث رواه ابو الشيخ فى كتاب الامثال بنفس السند عن هبان

عن جعفر بن حميد . انظر رقم ٣٥٠

(٤) سقطت كلمة « مثل ، من ف .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرُه بالسهر والحى ، . . .  
 قال أبو محمد : التواد والتحاب والتراحم والتواصل مصادر من  
 قولك تحاب الرجلان وتوادا وتوصلا وتراحما . وهو ان يقع فعل المحبة  
 والمودة والوصلة والرحمة من احدهما مثل ما يقع من الآخر .  
 وشبه المؤمنون في هذه الخصال وان تغايرت اجسامهم وتباينت -  
 بالجسد الواحد الذى يألم جميعه بما يألم بمضه ، فكذلك المؤمنون متكافئون  
 س ٦٦ ب / فى السراء / والضراء ومشتركون ، فى الشدة والرخاء .  
 [٤٢] حدثنا عبدان بن دحيم ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن  
 عمرو ثنا الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر : يا ايها الناس !

(١) فى ف « فعل المودة و المحبة » .

(٢) سقط من ف .

(٣) فى ف « يتألم » .

(٤) فى ف « ويشتركون »

(٥) فى ف « عبدان بن دحيم » و هو خطأ . . .

(٦) سقط من ف .

و الحديث رواه ابن المبارك فى الزهد (٢٥١ رقم ٧٢٢) و الخطيب  
 فى الموضح بطريق ابى شهاب عن الحسن بن عمرو (٢١٣/١) وعند مسلم  
 بطريق الاعمش عن الشعبي بلفظ :

المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر

و الحى (١٤٠/١٦)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

تراحوا فأتى سمعت بأذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ف ٤٥ب / وهو يقول :

« المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له  
سائر جسده ، ، .

[٤٣] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن بهرام<sup>١</sup> ثنا  
عبد الملك بن أبي كريم عن غالب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة  
س ٦٧ الف / وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« المؤمن للمؤمنين كالبيان يشد بعضه بعضاً ، ، .

[٤٤] حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا عبد الكبير<sup>٢</sup> بن  
عبد المجيد الحنفي عن غالب<sup>٣</sup> الجزري عن أسامة بن زيد عن نافع عن

(١) علي بن بهرام بن يزيد المزني العطار له ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥٣/١١)  
والحديث رواه الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي فيه صالح بن نيهان  
وهو ضعيف (تجمع الزوائد ١٨٨/٨)

ورواه البخاري عن ابن موسى في الصلاة (١١٢/٢) وفي المظالم  
(٢٤/٦) وفي الادب (٥٨/١٣) ومسلم في البر (١٣٩/١٦) والترمذي  
(٥٥/٦) والنسائي (٥٩/٥) واحمد (٤٠٤/٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩) وابن  
المبارك في الزهد (١١٨)

(٢) في ف ١ عبد الكريم ، والصواب ما أثبتته في س .

(٣) غالب بن عبيد الله بن عقيل . ليس بثقة . قال الدار قطني متروك .



## ﴿ امثال الحديث ﴾

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 « ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تكرأ الى هذه مرة  
 و الى هذه مرة لا تدرى ايها تتبع ؟ » .

[٤٥] حدثنا أحمد بن جعفر النيسابورى ثنا أحمد بن حفص ثنا أبى  
 ف ٤٦ الف / ثنا إبراهيم بن طهمان عن / موسى بن عقبة عن نافع عن  
 س ٦٧ ب / ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم / مثله .

[٤٦] حدثنى على بن أحمد بن عبيد الله المباركى ثنا أبى ثنا إسحاق  
 الازرق عن عبيد الله ٢ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .  
 قال أبو محمد : قوله « بين الغنمين » يريد بين القطيعين من الغنم

(١) فى س « يكر » « لا يدرى » « يتبع » .

و الحديث رواه مسلم بطريق عبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله عن نافع

(١٢٨/١٧)

و بطريق يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة كما فى رقم (٤٥)

(١٢٨/١٧) و بهذا الطريق اخرجه النسائى (١٠٨/٨)

و رواه ايضا الدارى (٩٣/١) و احمد (٤٧/٢ ، ١٠٢) والطبرانى

فى الصغير (٢١١/١) و انظر رقم ٣٢٠ ، ٣٢١ من امثال أبى الشيخ .

(٢) فى س « عبد الله المباركى » .

(٣) فى س « عبد الله » و هو اخو عبيد الله لكنه ضعيف .

(٤) سقط من ف .

## ( امثال الحديث )

- ويقال : عارت الشاة اذا فارقت جماعة الغنم وعدلت الى بعض النواحي .
  - ومنه قيل للذى يعير نحو الباطل و يفارق اهل الاستقامة والحق : العيارا .
- قال اوس بن حجر :

ليث عليه من البردى هبرية . كالمزباني عيار باوصال  
يصف اسدا يعير باوصال ما يفترسه .  
س ٦٨ الف / و بروى / عيال ، يعنى يتبختر فى مشيته بالعشايا .  
و يقال قصيدة عائرة اى سائرة .

(١) فى ف « العيارة » .

(٢) « كالمزباني » فى ف .

و البيت فى ديوانه (١٠٥) و المعانى الكبير (٢٥١/١) و كتاب القلب  
والاببدال لابن السكيت (٢٥) و اللسان مادة « عير » و « زبر » و « رزب »  
و هبرية : اى ماتساقط عليه من اطراف البردى والمزباني نسبة إلى  
المزبان و هو الرئيس من العجم ، و روى كالمزباني - و هو الاسد . وقال  
فى اللسان : هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيدة وهى عندى خطأ وعند  
بعضهم لانه فى صعنة اسد و المزباني : الاسد ، و الشئ لا يشبهه بنفسه  
و رجل عيار : كثير المجيء و الذهاب فى الارض و ربما سمي الاسد بذلك  
لتردده و مجيئه و ذهابه فى طلب الصيد و معناه يذهب باوصال الرجل  
الى مكانه .

و روى عيال و هو المنبخر فى مشيته .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

و قال بعض الرواة : ما قالت العرب يتنا عبر من قوله ١ .

ف ٤٦ ب / فن يلق خيرا يحمد الناس امره /

و من يفو لا يعدم على النى لا بما

فصاحب النفاق يعير الى اهل الايمان نارة و الى المشركين اخرى متردد كما

قال الله تعالى ٢ :

« منبذيين بين ذلك لا الى مؤلا. ولا الى مؤلا. » .

[٤٧] حدثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد القطان ثنا أبو الوليد

الطيالى ثنا همام ثنا قتادة -

و حدثنا محمد ٣ بن يحيى المروزى و يوسف بن الحكم قالنا ثنا سريح

س ٦٨ ب / ابن يونس ثنا أبو هوانة عن قتادة عن أنس عن / أبى

موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب و ريحها

طيب ، و مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب و لا ريح

لها ، و مثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل؛ الريحانة ريحها طيب و طعمها

(١) هو للرقش الاصغر راجع المفضليات (٢٤٧) و الشعر و الشعراء (٢١٥/١)

و الاغانى (١٣٩/٦) و اللسان مادة « هوى » .

(٢) سورة النساء (١٤٣/٤)

(٣) فى « المجد » .

(٤) « مثل » فى ف .

## ( امثال الحديث )

مر ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة خيث طعمها خيث  
ف ٧٧ الف / / ربحها ، .

قال أبو محمد رحمه الله : الاترجة - بلانون - والذى يقوله العامة  
بالتون خطأ . وليس فى المشمومات شىء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم  
غيرها .

س ٩٦ الف / والريحان اسم يجمع المشمومات من النبات / سوى  
الشجر ، مكذا قاله الحامض .

وقال صاحب كتاب العين : الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح  
اذا خرج عليه اوائل النور .

= والحديث اخرجه البخارى عن ممام عن قتادة فى فضائل القرآن  
(٤٤٢/١٠) وفى التوحيد (٣٢١/١٧) وعن ابى عوانة عن قتادة فى الاطعمة  
(٤٨٧/١١) وعن شعبة عن قتادة فى فضائل القرآن (٤٧٧/١٠)  
ورواه مسلم (٨٣/٦) والترمذى (١٦٤/٨) وابو داود (١٧٧/١٣)  
والنسائى (١٠٨/٨) وابن ماجه (٧٧/١) برقم ٢١٤) والدارى ٢/٢٢٢  
واحمد (٣٩٧/٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨) وعبد الرزاق (٤٣٥/١١) وراجع  
٣١٨ من امثال ابى الشيخ .

(١) سقط من ف .

(٢) «المجر» فى ف .

(٣) «دخل» فى ف .

## ( امثال الحديث )

و قال أبو محمد : الريحان فلان من الريح . والريح والروح واحد .  
وانما صار الواو ياء في الريح لأن الحرف الذي قبله مكسور .  
وتصغيرها رويحة . و تقول : اروح الماء وغيره ؛ اذا تغير .  
اخبرنا أبو خليفة عن المازني عن أبي زيد قال :

يقال : انشق الصبح عن ريحانه اذا انشق عن نسيمه . والنسيم :  
الرائحة الطيبة تجدهما . تقول انشق النهار عن اطيب اوقاته .

س ٦٩ ب / [٤٨] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي / ثنا أحمد بن  
ف ٤٧ ب / / المولى الادمي ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا يحيى بن سلة بن  
كهيل بن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« ان القرآن كجراب ملامته مسكاً ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح  
لك ريحه و ان تركته كان مسكاً مرفوعاً فكذلك مثل القرآن ان قرأته

(١) في ف « اروح الماء وانتن » .

(٢) يحيى بن سلة بن كهيل ، ضعيف ، قال النسائي متروك الحديث ، اما ابوه  
ثقة اخرج له الجماعة . و في ف « يحيى بن سلة عن كهيل » .

(٣) في ف « كان مرفوعاً مرفوعاً » .

و الحديث رواه الطبراني في الاوسط ضمن حديث . و قال الهيثمي فيه  
يحيى بن سلة بن كهيل ضعفه الجمهور ( مجمع الزوائد ١٦١/٧ )  
و روى مثله عن ابى هريرة عند الترمذي ( ١٨٧/٨ ) و ابن ماجه  
( ٧٨/١ برقم ٢١٧ ) و انظر رقم ٣٣٤ من امثال ابى الشيخ .

او كان في صدرك .

[٤٩] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الحسن الحضرمي  
ثنا إسحاق بن نجيج عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

س ٧٠ الف / • مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل / الذي ليس  
له رأس .

[٥٠] حدثنا أحمد بن حاد بن سفيان الكوفي<sup>٢</sup> ثنا عثمان بن حفص  
ثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٨ الف / • مثل القرآن كمثل الابل المعلقة / اذا تعاهد صاحبها  
عقلها اسكها واذا اغفلها ذمبت واذا قام صاحب القرآن يقرؤه آتاه الليل  
و آتاه النهار ذكره وان لم يقم به نسيه . .

(١) • الحسين ، في ف .

(٢) إسحاق بن نجيج الملقب الازدي . قال ابن معين ، كذاب عدواؤه ، رجل  
خيث .

(٣) قتيبة لا باس به توفي ٢٩٧ (تاريخ بغداد ٤/١٢٤)

(٤) في ف • تعاهد عليها .

(٥) هذه الزيادة ثابتة في رواية موسى بن عقبة و رواه مالك بدون هذه الزيادة

راجع مسلم .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

[قال أبو محمد رحمه الله] قوله « اذا تعامد صاحبها عقلها ، منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول بفتحها . وامل الرمية يختارون الفتح س ٧٠ ب / وهو مصدر / قولك صلت البعير اعقله عقلا اذا شددت يده بعقال . والعقل الخيل الذي تربطه به .

ومن قال بالضم فاتما يحتاج معه الى حركة القاف ليكون جمعا للمقال كما تقول حمار وحرر وعقال وعقل وجراب وجرب . وتسكين القاف خطأ وهو لفظ المحدثين .

[٥٩] حدثنا أحمد بن الحسن<sup>٢</sup> بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشدين<sup>٢</sup> بن سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبي عن النخعي عن

= والحديث رواه البخارى في فضائل القرآن (٤٥٥/١٠) و مسلم (٧٥/٦) و عندهما ١٠ نما مثل صاحب القرآن ، .

و رواه أيضا النسائي (١١٩/٢) و ابن ماجه (١٢٤٣/٢) برقم (٣٧٨٣) و مالك في الموطا (٢٠٢/١) و احمد (١٧/٢ ، ١٢ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١١٢) و انظر رقم ٣٢٣ من امثال ابى الشيخ .

- (١) ما بين العلامتين سقط من ف .
- (٢) فى « الحسين ، و هو خطأ . و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . ثقة
- (٣) رشدين بن سعد المصرى . ضعيف .
- (٤) فى ف « الحى ، و فى س « التجيبي عن ابى حفص ، و التجيبي ضعفه الدار قطنى و ذكره ابن حبان فى الثقات

( امثال الحديث )

أبي حفص انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 « ان مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في  
 س ٧١ الف / / ظلمات البر / والبحر . فاذا انطمست / ف ٤٨ ب  
 النجوم اوشك ان يضل الهداة » .

[٥٢] اخبرنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر  
 ابن عياش عن أبي المهلب<sup>٢</sup> عن عبيد الله بن<sup>٢</sup> زحر عن علي بن

(١) في الاصلين . الهدى ، و في مسند احمد . الهداة ، و هو الصواب .  
 والحديث رواه احمد (١٥٧/٣) و قال الهيثمي فيه رشد بن ضعيف  
 و ابو حفص صاحب انس مجهول ( مجمع الزوائد ١/١٢١ ) و راجع فيض  
 القدير (٥١٩/٢) و روى ابن ابي عمر عن انس بسند فيه يزيد الرقاشي بلفظ :  
 مثل اصحابي في امي كمثل النجوم يهتدون بها فاذا غابت تحيروا .  
 (المطالب العلية ٤/١٤٦) و روى ابو نعيم في الحلية (١٢٠/٥) مثله  
 عن ابي مسلم الخولاني .

(٢) ( عن ابي المهلب ) هو مطروح بن يزيد الكوفي ، ضعيف يجمع على ضعفه .  
 (٣) ضعيف ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات و اذا  
 روى عن علي بن يزيد اتي بالطامات و اذا اجتمع في اسناد خبر عيد الله بن  
 زحر و علي بن يزيد و القاسم ابي عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر الا بما  
 حملته ايديهم .



## ﴿ امثال الحديث ﴾

يزيد<sup>١</sup> عن القاسم<sup>٢</sup> عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه :

« يا بني ! عليك بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء . فان الله

هز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر . » .

[٥٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم<sup>٣</sup> بن أبي معاوية

س ٧١ ب / ثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر / قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب احدكم يقتسل منه كل

يوم خمس مرات . » .

[٥٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا داود بن بلال ثنا

(١) في ف « زيد » وهو علي بن يزيد الالطاني ، منكر الحديث .

(٢) القاسم بن عبد الرحمن . ابو عبد الرحمن قال احمد : روى عنه علي بن يزيد

اعاجيب و ما اراها الا من قبل القاسم .

و روى مالك في الموطا انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال :

يا بني جالس العلماء و زاحمهم بركبتك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما

يحيي الله الارض الميتة بوابل من السماء (٢/١٠٠٢)

(٣) صدوق لا باس به و ابوه هو محمد بن خازم الثقة اخرج له الجماعة .

و الحديث رواه احمد بنفس السند عن ابي معاوية (٣/٣٠٥ : ٣١٧)

و بطريق آخر (٣/٣٥٧)

و رواه مسلم (٥/١٧٠) و الدارمي (١/٢٦٧)

{ امثال الحديث }

أبو الاشهب<sup>١</sup> عن الحسن عن أبي هريرة - ان شاء الله - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٩ الف / . مثل الصلوات / الخس مثل رجل على بابه نهر جار غمر هذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات . فاذا يقين من درنه ؟

[٥٥] حدثنا شيخ من أهل مدينة السلام ثنا محرز بن سلمة عن الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن ماعز بن سويد العرجي عن علي بن س ٧٣ الف / أبي طالب / رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

. مثل الذى لا يتم صلاته مثل المرأة حلت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع . ومثل المصل كمثل التاجر لا يخلص

(١) (أبو الاشهب) جعفر بن حيان الطاردي . ثقة .

و الحديث رواه مسلم عن ابى سلة عن ابى هريرة (١٧٠/٥) و احمد

(٤٤١/٢) و الترمذى (١٦٩/٨) و النسائى (١٨٦/١)

و روى ابن ماجه عن عثمان بنثله (٤٤٧/١) برقم (١٣٩٧)

و انظر رقم ٣١٦ من امثال ابى الشيخ .

(٢) (موسى بن عبيدة) الربذى : ضعيف .

و الحديث رواه ابو يعلى . و قال الهيثمى فيه موسى بن عبيدة الربذى

و هو ضعيف (بجمع الزوائد ٢/٢٢٢)

قلت : و شيخ الزاهر مزى مجهول .

## ( امثال الحديث )

له الريح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلى لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة . .

[٥٦] أخبرنا الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن

بجالد<sup>٢</sup> عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا ، .

الاسفار : واحدا سفر . وقال الله تعالى<sup>٣</sup> :

س ٧٢ ب/ « بأیدی سفره / كرام بره » .

ف ٤٩ ب/ السفره : / الكنبه من الملائكة . ويقال انهم ملائكة

السماء الدنيا الذين يحسون اعمال العباد .

وقال بعض الشعراء - يعبر قوما بالرواية دون الدراية ؛

(١) في س « يخلص راس ماله ، .

(٢) في ف « مجاهد ، وهو خطأ .

و الحديث رواه احمد بنسب السند عن ابن نمير (٢٣٠/١) ورواه البزار

قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٦/٣) و رواه الطبراني في الكبير

وقال الهيثمي فيه بجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية

(بجمع الزوائد ١٨٤/٢)

(٣) سورة عبس (١٥/٨٠ : ١٦)

(٤) والبيتان في عيون الاخبار (١٣٠/٢) والحماسة البصرية (٢٩٩/٢)

بدون نسبة .

( أمثال الحديث )

زوامل للاسفار لا علم عندهم      يجيئدا الا كعلم الاباعر  
 لعمرك ما تدرى المطى اذا غدا      باحاله ، او راح ، ما فى الغرارا  
 وهذا مثل لمن شهد الجمعة بحمسه ولم يشهدهما<sup>٢</sup> بقلبه فجهل ما يحوز من ثوابها  
 بحضوره اذا انصت واستمع ولم يلبغ ، فهو كالخمار الذى لا يعقل .  
 وقال الله تعالى<sup>٣</sup> :

• مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الخمار ، •

س ٧٣ الف /      وضرب الله هذا مثلا / للذين حملوا التوراة ولم يحملوها  
 ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة من لم يحملها لعدم الاستفاح بها .  
 وخص الخمار بهذا المثل لانه المذموم عند العرب من الدواب  
 ف ٥٠ الف /      والغاية / فيما يستبهم . وهم يقولون للانسان المذموم :  
 كأنه حمار ، او كأنه حير .

انشدنا ابن عرقة انشدنا أحمد بن يحيى؛ عن ابن الاعرابي<sup>٥</sup> :

(١) الغرائر جمع غيرارة وهى الجوائق وهو ما يوضع فيه التبن .

(٢) فى س • لا يشهدها ، •

(٣) سورة الجمعة (٥/٦٢)

(٤) أحمد بن يحيى ثعلب امام الكوفيين فى النحو واللغة ، راوية للعشر توفى ٢٩١

راجع تذكرة الحفاظ (٦٦٦/٢) و طبقات الخنابلة (٨٣/١) وابن خلكان

(١٠٢/١) و انباه الرواة (١٣٨/١)

(٥) محمد بن زياد ، ابن الاعرابي ، راوية ، نسبة ، لغوى توفى ٢٢١ . راجع =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

دفعت الى شيخ بجنب فثاته هو العير الا انه يتكلم  
و قال الفرزدق<sup>١</sup> :

سواصية سود الوجوه كانهم حمير بنى ذكوان اذ نار<sup>٢</sup> صيقها  
والصيق : الغبار

س ٧٣ ب / و ضرب الله للعرضين عن الذكر/ الناين<sup>٣</sup> عنه مثل الحمير  
المستفزة بمن يقسرهما ويقهرهما ، قال<sup>٤</sup> :

« كأنهم حمر مستفزة فرت من قسورة » .

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup> :

« اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس  
حمار ، ؟ و يروى<sup>٦</sup> « وجهه وجه حمار » .

■ ابن خلكان (٣٠٦/٤) وتاريخ بغداد (٢٨٢/٥) ومعجم الادباء (٥/٧)  
والبيت ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٢١١/٣) لبعض العرب  
و اوله « فابصرت شيخا قاعدا بفنائه »

(١) و في ديوانه (٣٥/٢)

تأبلة سود الوجوه كانهم حمير بن غيلان اذ نار صيقها .

(٢) في س « بار » و في س ، و ف « هيقها » .

(٣) في ف « الناين » .

(٤) سورة المدثر (٥٠/٧٤) ، (٥١)

(٥) راجع البخارى (٣٢٤/٢) و مسلم (١٥١/٤) و ابن ماجه (٣٠٨/١) ■

{ أمثال الحديث }

واترض بعض من يتحلى بالخلاف على الاثر ويطعن على امه  
 ف ٥٠ ب/ / فقال : وكيف لحق هذا الذنب اليسير / مثل هذا الوعيد  
 العظيم فقال فيه قولاً قبيحاً . وإنما المعنى : أما يخشى من جهل الاقتداء بامامه  
 وقد قام مقام المقتدى ان يشرك البهيمه في صورته كما شركه في جهله ؟  
 س ٧٤ الف/ / وهذا على المبالغة في ذم الجهل / وامه . وخص الحمار  
 بذلك لما قدمنا القول فيه ولأن العرب تجعله الغاية فيما تستبهم وتذم وتستجمل  
 حتى ذكره بعضهم بفساد الدين كما قال الاخطل :

« فديتك عندي كدين الحمار بل أنت اكفر من مرز »

ولهذا قالت الاخوة من الأدب والام لعمراً حين اسهم للاخوة من  
 الام دونهم : « م ب ان ابانا كان حماراً » .

ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم الدرهم وصرفه الامور

ف ٥١ الف/ / عن جهتها واجرائها على غير حقائقها : /

فلو ذهبت ستاراً الدرهم عنه والقي عن مناكبه الدثار

س ٧٤ ب/ / لعدل قسمة الايام فينا ولكن دهرنا هذا حمار/

وقال حيان بن سليمان بن مالك :

= (٦) في س ١٠ « و يروى ووجه حمار » .

(١) في ف « قيه » .

(٢) سقط من ف .

(٣) في ف « ستات » .

﴿ أمثال الحديث ﴾

إذا حل أهلى بالشربة<sup>١</sup> فاللوى فليس على قتلى ليد بقادر  
ولا تقتلونى و اقتلوا بأخيم حمارا مهينا<sup>٢</sup> من حير قرافر

حدثنا سهل<sup>٣</sup> بن موسى ثنا بدار ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن إسماعيل  
عن أبي صالح فى قوله تعالى :

• فى أى صورة ما شاء ركبك • .

قال : ان شاء حمارا و ان شاء خنزيرا • .

[٥٧] حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن

ف ٥١ ب / على بن زيد عن اوس<sup>٤</sup> بن خالد عن أبي هريرة / عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال :

• مثل الذى يسمع الحكمة ولا يحمل الا شرها كمثل رجل اتى راعياً

س ٧٥ الف / فقال اجزرنى<sup>٥</sup> شاة من غنمك / قال : انطلق فخذ باذن شاة

(١) فى س « فالشربة » •

(٢) فى ف « سمينا » •

(٣) و فى ف « اسماعيل » •

(٤) سورة الانتظار (٨/٨٢)

و انظر قول ابى صالح فى تفسير الطبرى (٥٥/٣٠)

(٥) ( اوس بن خالد ) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان مجهول الحال  
و قال الازدى : منكر الحديث •

(٦) ( اجزرنى شاة ) اى اعطنى شاة تصلح للذبح •

=

( امثال الحديث )

منها فذهب فاخذ باذن كلب الغنم . .

[٥٨] حدثنا عبدان ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلة باسناد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مثل الذى يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع . . . وذكر مثله . .

قال أبو محمد : ان قال قائل : كلب الغنم خير من شاة والحكمة

لا تسمى شرا فالجواب ان الحكمة مسموعة ومعقولة : والمسموع الكلام

الذى بنى على جهة الصواب وأحكم معناه .

وقال صاحب كتاب العين : الحكمة مرجعها الى العدل والعلم

والحكم . ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اى منعه .

س ٧٥ ب / اخبرنا / مسيح بن حاتم ثنا الحسن بن على الواسطى ثنا

ف ٥٢ الف هشيم عن أبي بشر عن مجاهد / فى قوله تعالى :

= والحديث رواه ابن ماجه (٢/١٣٩٦ برقم ٤١٧٢) واحمد (٢٠/٣٥٣

٤٠٥ ، ٥٠٨) ورواه ابو يعلى ( ٢٩١/ب) وقال الهيثمى فيه على بن زيد

مختلف فى الاحتجاج به ( مجمع الزوائد ١/١٢٨ ) وقال السخاوى : رواه

احمد وابن ماجه وابن منيع والطبرالى والبيهقى والمسكوى كلهم من حديث

حماد بن سلة عن على بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة به مرفوعا

وسنده ضعيف ( المقاصد ٣٧٦ ) وانظر رقم ٢٩١ من امثال ابي الشيخ .

(١) فى س « شيخ بن حاتم » .

(٢) سورة لقمان (١٢/٣١) وانظر فى قول مجاهد تفسير الطبرى (٢١/٤٣)



{ امثال الحديث }

• ولقد آتينا لقمان الحكمة ، • قال : الصواب •

و قال جريرا :

أبى حنيفة ! احكموا سفهاكم انى اخاف عليكم ان اغضبا

فن الحكمة قول عروة بن الورد<sup>٢</sup> :

اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه شكا الفقر او لام الصديق فاكثر

وصار على الاذنين كلا واوشكت صلات ذوى القربى له ان تكرا

فسر فى بلاد الله والتمس الغنى تعش فا يسار او تموت فتعذرا

فهذه حكمة<sup>٣</sup> وقد دل صاحبها على طلب الرزق ورغب فى الثروة واخبر

عن عيوب الفقر وفضل الغنى و أعلم ان فى الغنى صيانة للمرص وقضاء

س ٧٦ الف / للحق وصلة / للرحم وعونا على المروة . وهو بذالكلام

الحسن والمعنى الجيد الذى ضمنه غير سالك به سبيل الحق والعدل . يريد

ف ٥٢ ب / به العارة ويبحث على القتل والتلصص على ما اخبروا •

وخير منها وافضل قول سالم بن وابسته :

(١) انظر ديوانه (٤٧)

(٢) انظر ديوانه (٤٤) و راجع ايضا عيون الاخبار (١/٢٤٣) و العقد الفريد

(٣/٣) وفيه الشطر الاول : • اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه •

و عروة بن الورد من الشعراء الصعاليك • راجع الاغانى (٢/١٨٤) -

(١٩٠) والشعر والشعراء (٢/٦٧٥) و سبط اللآلى (٨٢٣-٨٢٤)

(٣) وفى ف • فهذه حكمة قد دل ، ، =

{ امثال الحديث }

غنى النفس ما يكفيك من سد خلقة<sup>١</sup> فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى قفرا  
فانه اخبر عن فضل القناعة والرضى بالميسور ودل على مواقع الكفاف  
وغنى النفس و ذم التكاثر بأوجز لفظ و آتمه يانا و احسنه من قلوب  
اهل البصائر موقعا واجمه لحظ الدنيا و الدين فهى خير<sup>٢</sup> من الاولى و افضل  
س ٧٦ ب / و هما حكمتان /٠ و قال قيس بن الحظيم<sup>٣</sup> :

و كنت امرأ لا اسمع الدهر سبة<sup>٤</sup> أسب بها الا كشفت غطاءها

= (٤) شاعر اموى . انظر الموتلف (١٩٧)

و البيت فى الحماسة (٣/١١٤٣)

و قال المرزوقى فى شرحه . يقول : خذ من دنياك ما تمد به قرك فان  
غنى النفس ما يضمن الكفاية فان زاد قليلا عاد ذلك بزيادتك فيه الفقر  
و ذلك ان الدواعى انما تكثر و تتوسع بتوسع الاسباب و كثرتها و ما يفضل  
عن الكفاية يمت كل جزء منه بمائة صاحبه فلا يكاد يكتبى ببعضه الا  
ما عداه يمت بمثل مائة و اذا صار الامر على ذلك فكل منزلة ينتهى اليها  
طلب الفضل تدعوه الى ما فوقها فيبقى ابدا متعبا فقيرا .

(١) فى ف « حاجة » . و الخلة - بالفتح - هى الحاجة .

(٢) و فى س « خيرة » .

(٣) انظر ديوانه (٤٩) و الايات فى الحماسة (١/١٨٦، ١٨٧) و خزنة الادب

(٣/١٦٩)

(٤) اى كنت رجلا لا اعير شيئا طول الدهر الا بينت للناس برائة ساحق منه .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

مى يأت هذا الموت لم تبق حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاها  
 ف ٥٣ الف / فانظر ٢ جودة هذا الكلام وحسنه وقد ذل ظاهره / على  
 مبادرة اللذة بالفوت والاخذ منها قبل مفارقتها . وانما اراد قائلها انه شق  
 نفسه بدرك ثاره والاعتلاء على اعدائه وهو حكمة فى معناه .  
 وخير منه وافضل قول الصلتان العبدى ٢ :

نروح ونفدو لحاجاتا وحاجة من عاش لا تقضى  
 تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما تبقى

فانظر؛ اين موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقداره اذا وزن ؟ والحاجة  
 ما يشتمل عليه الصدر ، فاخبر ان الانسان لا تنهى به الحال الى ان يبلغ  
 س ٧٧ الف / اقصى بغيته / من دنياه فيقضى من الحياة نهمته ويستوفى  
 منها شهوته وانه رهين بما يحاول وغير بالغ جميع ما يؤمل و ان طالت ابامه

(١) اى متى جاء الموت لا يجد حاجة تتعلق نفسى بها قبل الا وهى مقضية .

(٢) فى ف « فانظر » .

(٣) شاعر اموى . انظر الشعر و الشعراء (٥٠٢-٥٠٠) و المرزبانى (٢٢٩)  
 و المؤلف (١٤٥)

و الايات فى الحماسة (١٢٠٩/٣) و المقدم (١٨٨/٣) و عيون الاخبار

(١٣٢/٣) و الشعر و الشعراء (٥٠٢/١)

(٤) فى ف « فاين موقع » .

{ امثال الحديث }

---

وامتد عمره . و الآخذ بقول قيس هو الحامل لشر الحكمتين .

واما قوله « اجزرنى شاة » فانه استعطى ما يتفنع بلحمه والكلب  
لا يتفنع بلحمه انما يتفنع بصيده وحراسته . و الجزر : كل شئ يباح للذبح  
ف ٥٢ ب / و الواحد جزرة . قال سابق البربرى : /

اصبحتم جزرا للوت يأخذكم كما البهائم فى الدنيا لكم جزر  
س ٧٧ ب / آخر الرابع و يتلوه فى الخامس ان شاء تعالى /  
حدثنا ابن صاعد ثنا الحسن المروزى ثنا ابن المبارك

و صلى الله على محمد و آله

---

(١) فى س « و الآخر » .



الجزء الخامس

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي



بسم الله الرحمن الرحيم

و به تقي

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد  
السلقي الاصبهاني قراءة عليه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف الانماطي .

أنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي براهمزم

[٥٩] قال ثنا ابن صاعد ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو هريرة قال سمعت معاوية يقول<sup>٢</sup>

---

(١) كذا وقع في الأصل وهو تصحيف و صوابه « ابو عبد ربه » كما هو في  
جميع الاصول .

(٢) في ف « سمعت معاوية على هذا المنبر يقول » .

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١١) وهذا سنده ؛ و من

طريقه أخرجه أحمد (٩٤/٤) و ابو نعيم في الحلية (١٦٢/٥) و رواه ابن

ماجة بطريق ابن جابر عن ابي عبد ربه عن معاوية في موضعين : . =



## ﴿ امثال الحديث ﴾

على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 س ٧٩ ب / . انما بقى من الدنيا / بلاء و قنفة . انما مثل عمل احدكم  
 كمثل الوعاء ، اذا طاب اعلاه طاب اسفله و اذا خبث اعلاه خبث اسفله .  
 [٦٠] حدثني أحمد بن عمرو الخنفي ثنا الحسن بن مدرك<sup>١</sup> ثنا يحيى  
 ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب<sup>٢</sup> عن أبيه عن عبد الله بن عمرو  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم :

• ان رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فاضافوه ولهم  
 كلبة تنبح . قال فقالت الكلبة : والله لا انبج ضيف املى الليلة . قال

---

= الجزء الاول في (٢/١٣٣٩ برقم ٤٠٣٥) والجزء الاخير في (٢/١٤٠٤  
 برقم ٤١٩٩)

و اخرجه ابن ابي عاصم في كتابه عن الزهد (رقم ١٤٥)  
 و انظر المقاصد (١٠٥)

(١) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي . قال ابو حاتم : شيخ و قال النسائي :  
 لا باس به .  
 (٢) كان اختلط .

و الحديث رواه احمد بطريق يحيى بن حماد عن ابي عوانة (٢/١٧٠)  
 و رواه ايضا البزار و الطبراني و الديلمي قاله المناوي (فيض القدير ٤/٢٥٢)  
 و قال الهيثمي فيه عطاء بن السائب و قد اختلط (مجمع الزوائد ١/١٨٣ ،  
 ٧/٢٨٠) .

( امثال الحديث )

ف ٤٥ الف / فموى / جراؤما فى بطنها فىلنخ ذلك نىأ لهم او قىلا لهم فقال :

س ٨٠ الف / مثل هذه مثل أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤما علماءها / و يغلب سفهاؤما علماءها . .

قال أبو محمد رحمة الله : الجرا. جمع جرو - بكسر الجيم - وهو ولد الكلبة .

وعوى الكلب : اذا صاح وهو العواء - بضم العين ، ممدود .

و هذا مثل فى استعلاء السفهاء وتطاول الاشرار .

والسفه : تقيض الحلم وهو فى ٢ معنى الجهل . واصله التنقص فى

العقل و يستعمل فى بذاء اللسان ورفث القول ، كما قال جرير ٢ :

أ بنى حنيفة ! احكموا سفهاكم انى اخاف عليكم ان اغضبا احكموا :

يعنى امنعوا . و كما قال الآخر :

س ٨٠ ب / اذا نطق السفهه فلا تجبه تخير من اجابته السكوت /

ف ٥٤ ب / سكت عن السفهه فظن انى عييت من الجواب فا عييت

و هذان البيتان يرويان لعمر بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهما .

(١) سقط من ف .

(٢) سقطت كلمة « فى » من س .

(٣) انظر ديوانه (٤٧)

(٤) وفى ف « عن احمد بن على بن أبى طالب عليه السلام . .

## ( امثال الحديث )

[٦١] حدثني أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا جابر - وهو ابن رفاعة<sup>١</sup> - حدثني الشعبي قال سمعت علي هذا المتبر - وهو منبر الكوفة - رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت احدا يقوله قبله ، فقال<sup>٢</sup> له نسيم الاشمعي : من هو يا عامر ؟ قال هو النعمان بن بشير الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

س ٨١ الف / • ان مثل المدمن<sup>٣</sup> في امر الله كمثل رمل / ركبوا سفينة فاقرعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين اعلى السفينة فاذا بعض من في اسفلها يخرقها . قال ؛

= و عمر بن علي بن ابي طالب - ثقة من رجال التهذيب . ذكر الزبير بن بكار ان عمر بن الخطاب سماه . عاش الى زمن الوليد . ( تهذيب التهذيب  
٤٨٥/٧ )

- (١) وفي ف « رفاهه » . و جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي . عزيز الحديث ذكره ابن حبان في الثقات .
- (٢) وفي ف « يقال » .
- (٣) وفي ف « المؤمن »
- و المدمن و المدهان واحد و المراد به من يرانى و يضيع الحقوق و لا يغير المنكر .
- (٤) وفي ف « قال له » .

و الحديث رواه البخارى في الشركة (٥٨/٦) و في الشهادات (٢٢٢/٦) و الترمذى (٣٩٥/٦) و احمد (٢٦٨/٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣) =

## ( امثال الحديث )

ما تصنع يا فلان ؟ قال - احسبه - قال : اخرق مكانا فاستقى منه او قال  
ف ٥٥ الف / اشرب . فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان  
غبروا عليه نجما ونجوا . وان تركوه يخرقها غرق وغرقوا . .

قال نعيم بن أبي هند : ان هذه علينا شديدة . انا اخاف ان يفرق  
هؤلاء القوم ويفرقوا<sup>١</sup> - يعنى بنى امية .  
قال وهذا فى زمان بنى امية .

س ٨١ ب / [٦٢] حدثنى أبى و محمد بن جنيده قال ابن جنيده ثنا عقبه /  
ابن مكرم وقال أبى ثنا يحيى<sup>٢</sup> المقوم قالوا ثنا أبو عاصم ثنا جابر بن يزيد بن  
رفاعة العجلي حدثنى نعيم بن أبى هند قال سمعت الشعبي يقول سمعت النعمان  
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . فذكر نحوه .  
[٦٣] حدثنا ابن فريج العكبرى؛ ثنا سفيان بن وكيع<sup>٥</sup> ثنا أبو بكر

= و انظر رقم ٣١٧ من امثال ابى الشيخ .

- (١) فى « وانا . .
  - (٢) فى « ويفرقونا . .
  - (٣) فى « يحيى بن المقوم . .
  - (٤) محمد بن صالح بن ذريح - ابو جعفر المحدث . توفى سنة ٣٠٧ انظر تاريخ  
بغداد (٣٦١/٥) و شذرات الذهب (٢٥١/٢)
  - (٥) سفيان بن وكيع بن الجراح : تكلموا فيه .
- و رواه ابو الشيخ من طريق ابى يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابو بكر =

## ( أمثال الحديث )

ابن عياش عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله  
ف ٥٥ ب/ صلى الله عليه وسلم / يقول :

• مثل المقيم على حدود الله عز وجل و المدمن في حدود الله  
عز وجل و المنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة . . و ذكر الحديث .

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : الادمان : اللين . يقال ادهن الرجل  
يدمن ادهانا فهو مدمن . و المدامن : المصانع الموارب . قال الله تعالى ١ .  
س ٨٢ الف/ • و دوا لوتدهن / فيدهنون ، •

اي تلين لهم فيلبنون لك . قال شاعر ٢ :

و في الحلم ادهان و في العفو درية و في الصدق منجاة من الشر فاصدق  
و الانهباك : اللجاج و التماذى . تقول : انهك فلان في امر كذا :  
اذالج و تماذى . و هذا مثل في الاغضاء عن الجامل و التلاين له حتى يتأدى في  
جهله . و هو يقتضى معنى القول ٣ بالحق و الامر بالمعروف و الاخذ على  
ايدى اهل الشر حتى لا يؤدي انهماكهم في جهلهم الى فساد العامة و هو في  
ف ٥٦ الف/ معنى قول أبي / الاسود ٤ :

= ابن عياش عن مغيرة به .

(١) سورة القلم (٩/٦٨)

(٢) و هو زهير بن ابي سلى و البيت في اللسان مادة • دهن • .

(٣) و في ف • القول الحق • .

(٤) ابو الاسود الدؤلى ، واضع علم النحو . راجع الاغانى (١٠١/١١) =

{ امثال الحديث }

وما للحليم واعظ مثل نفسه ولا لسفيه واعظ كحليم  
س ٨٢ ب / وكما قال الآخر : /  
ولقد توقع الحليم وإن كان بريئاً بجهلها السفها.  
و اخوا الحلم - حين لا يرحم الجاهل - والجاهل السفيه سواء  
و قال العدوي :

ومن لا يزل يوماً مع الجهل مذمناً بقده<sup>٢</sup> الى حين وذو الجهل حين  
[٦٤] أخبرنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حفص<sup>٣</sup> بن جميع  
عن سماك؛ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

= و سمط اللآلى (٦٤٢) و المرزبانى (٢٤٠) و خزائة الادب (١/١٣٤)

(١) و فى ف « فاخو الحلم حين لا يدع » .

(٢) و فى ف « تقده » .

(٣) حفص بن جميع العجلي الكوفي : ضعيف يحدث عن سماك باحاديث مناكير  
و سماك هو ابن حرب .

(٤) و فى ف « سالم » .

و الحديث رواه احمد بطريق شعبة عن سماك (١/٣٠٣، ٤٠١، ٤٤٩)  
و ابو داود بطريق زهير عن سماك (٣٤/١٤) ورواه ابو نعيم فى الحليسة  
بطريق عبد الله بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن عبد الرحمن بن  
عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود به . و قال غريب من حديث الثورى  
لم تكتبه الامن حديث عبد الله بن الوليد (٧/١٠٢)

و رواه ابو يعلى فى مسنده (٢٤٧/الف) و راجع الحاكم (٤/١٥٩)

عليه وسلم :

• مثل الذى يعين قوما على الظلم مثل البعير الذى يتردى فى الركى  
ينزع بذنبه . . .

قال أبو محمد رحمه الله : الركى : البئر الصغيرة تقول : ركية وركى  
وركيا واحسب الركى - بطرح الهاء - فى معنى الجميع .

س ٨٢ الف / والنزع : / قلمك الشئ من الشئ .

ف ٥٦ ب / وهذا مثل فى ذم الحية والتعاون على العصية . ومثل /  
بالبعير الذى يتردى فى البئر فيحاول نجاته نفسه بهلاك بعضه . وكان هذا  
من شأن العرب ومذهبها . قال وداك بن نميل المازنى يذكر قومه :

مقاديم وصالون فى الروع خطوم بكل رقيق الشفرتين يمان  
اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم لآية حرب، او لآى مكان  
وقال آخره يعير قومه باللين ويذكر غيرهم بالحية :

(١) سقط من ف .

(٢) فى ف « فى مثل الحية . .

(٣) فى هامش س « نهشل . .

والايات فى الحاسة لوداك بن نميل (١٢٩/١)

و مقاديم جمع مقدم . و هو الجرئى الذى لا يخاف . و وصالون

فى الروع خطوم اى وصالون كل رقيق الشفرتين بخطوم .

(٤) فى هامش س « لآية حال ام بأى مكان، وفى ف « او . .

## ( امثال الحديث )

لا يسألون اخام حين يندبهم في الثابتات على ما قال برهاتا  
 م ٨٢ ب / قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرامات ووحداناً  
 وهذا كثير .

[٦٥] حدثنا إبراهيم بن اسباط السلولى<sup>٢</sup> ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم

= (٥) ذكره صاحب الخامة (٢٧/١) فقال : بعض شعراء بلخبر و في شرح التبريزى  
 ان اسمه قريظ بن انيف . و هو في العقد الفريد (٦/٢) و عيون الاخبار  
 (١٨٨/١) منسوية له . و راجع ايضا مجالس ثعلب (٤٧٣/٢)  
 و معنى البيت الاول ان هؤلاء القوم لحسن محافظتهم و قوة تاهيهم  
 في نصرة المنتسب اليهم و المعلق حبله بجلبهم لا يسألون الواحد منهم اذا دعاهم  
 حجة على دعواه و لا يراجعونه في كيفية ما الجاء اليهم لكنهم يعجلون  
 الاغاثة .

و معنى البيت الثانى : هم قوم اذا ظهر الشر و اشتد سارعوا اليه غير  
 متوقعين لتجمع و لا مرجين على تاهب لكنهم يتبادرون افرادا و ثبات  
 و اشتاتا و جماعات من المرزوقى (٣٠-٢٧/١)

(١) في هامش س « ساووا » و كذا في ف .

(٢) و في ف « السلوكى » و لعله ابراهيم بن اسباط بن السكن توفى ٣٠٢ . قال  
 الدار قطنى ثقة . ( تاريخ بغداد ٤٥/٦ )

و الحديث اخرجه البخارى في المظالم (٢٣/٦) و في الاكراه  
 (٣٥٨/١٥) و الترمذى (٥٣١/٦) و احمد (٩٩/٣ ، ٢٠١) و في الباب  
 عن جابر رواه مسلم (١٣٨/١٦) و الدارى (٣١١/٢) و احمد (٣٢٤/٣)



## { امثال الحديث }

ف ٥٧ الف / ثنا عبيد الله بن أبي بكر/ قال سمعت انس بن مالك يقول  
- وحيد عن الحسن ويونس عن الحسن - قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم :

« امن اخاك ظالماً أو مظلوما ، . »

وقال رجل : يا رسول الله ! ماذا انصره مظلوما ارايت ان كان ظالماً .

قال : « امنه من الظلم واحجزه فان ذلك نصره ، . »

[٦٦] حدثنا الحضرمي ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن الشقبي

- قال الحضرمي وحدثنا محمد بن علي الشقبي عن ابيه ثنا أبو حمزة عن ابراهيم

س ٨٤ الف / الصائغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه /

وسلم قال :

« من اعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله تعالى

حتى يرجع ، . »

(١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة . ثقة روى عنه البخاري والاربعة .

والحديث رواه ابو داود وفيه « فقد يا . بنصب الله عز وجل ،

(٦/١٠)

ورواه ابن ماجه (٢/٧٧٨ برقم ٢٣٢٠) والحاكم (٤/٩٩)

والطبراني .

وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح كذا في فيض القدير (٦/٧٢)

وراجع بجمع الروائد (١٠/٩١)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

[٦٧] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا حميد بن الربيع حدثني أبو ضمرة حدثني أبو حازم - قال لا اعلمه الا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ف ٥٧ ب / مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا / بطن واد فجاء هذا بعود وجاء هذا بعود حتى جمعوا ما انفضحوا خبزهم . و ان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه . .

[٦٨] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني تلقينا ثنا إبراهيم بن حمزة بن انس بجولان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله س ٨٤ ب / صلى الله عليه وسلم :

(١) وفي ف د عبد الله . .

(٢) سقط هذه الجملة من س .

(٣) وفي ف . يؤاخذ . .

و الحديث رواه احمد (٢٣١/٥) و الطبراني في الكبير (٢ ٤/٦)

و في الصغير (٤٩/٢) و الاوسط . و قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح

(بجمع الزوائد ٢٣٨/١٠) ورواه ايضا البيهقي في الشعب والضياء في المختارة

قاله المناوي في فيض التقدير (١٢٨/٣) و روى مثله عن عائشة و ابن مسعود

و راجع رقم ٣١٩ من امثال ابي الشيخ .

(٤) ذكره في شذرات الذهب و قال توفي سنة ٢٣٠ (٦٨/٣)

و الحديث رواه احمد بطريق حماد بن سلمة (١٤٣/٣)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

« إنما مثل أمتي كمثل ما انزله الله من السماء لا يدري البركة في أولها أو في آخرها ، . »

[٦٩] حدثني محمد بن علي السلمى قال سمعت هذبة يعنى ابن خالد ثنا هيب بن مسلم السابري<sup>١</sup> عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره ، . »

[٧٠] حدثنا أبو عمرو البهراني ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل ف ٥٨ الف / ابن سليمان عن موسى بن عقبة / عن هيب بن سلمان<sup>٢</sup> الاغر عن أبيه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره ، . »

(١) وفي ف صاحب السابري ، ذكره البخاري في تاريخه (٤/٣/٢) والسابري نوع من الثياب .

و حديث انس رواه الترمذى (١٧٠/٨) و احمد (١٣٠/٣) و ابو يعلى (١٦٥/الف)

(٢) و الحديث رواه ابن حبان بطريق أبي خليفة عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي ولكن فيه عن عمار بدلا من عثمان ( موارد الظمان ٥٧٤ ) و عن عمار اخرجه احمد (٣١٩/٤) و الطبراني في الكبير .

و انظر رقم ٢٣٠ ، ٢٣١ من امثال ابي الشيخ . و راجع المقاصد

(٣٧٤)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ٨٠ الف / قال أبو محمد : ان تملق متعلق بظاهر هذا الحديث فادعى /  
عليه تناقضا في قوله صلى الله عليه وسلم ١ :

« خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم » .

فان المعنى في قوله « لا يدرى اوله خير ام آخره » ان الخير شامل  
لها وان كان معلوما ان القرن الاول خير من الثاني . وهذا كما قال الله  
عز وجل :

« كنتم خير أمة أخرجت للناس » ٢ .

و قال الشاعر - يذكر امرأة اعجبه منها يانها ٣ و طرفها و ثغرها :

اشارت باطراف لطاف واجفن مراض و الفاض تنعم بالسحر  
فوالله ما ادرى آ في الطرف سحرما ام السحر منها في اليان؛ وفي الثغر

ف ٥٨ ب / يريد ان السحر في جماعتها . /

(١) رواه البخارى بهذا اللفظ عن عمران بن حصين في مناقب الصحابة

(٥/٨ ؛ ٦) و بلفظ « خير الناس » في الشهادات (٦/١٨٨) و الرقاق

(٢٤/١٤) و الايمان (١٤/٣٥١ ، ٣٩١) .

ورواه الترمذى (٥٨٦/٦) واحمد عن عبد الله بن مسعود (١/٣٧٨ ، ٤١٧ ،

٤٣٤ ، ٣٣٨) و عن عمران (٤/٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

(٢) سورة آل عمران (٣/١١٠)

(٣) وفي ف « بنانها » .

(٤) وفي ف « البنان » .

( امثال الحديث )

[٧١] حدثني موسى بن زكريا ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا

س ٨٥ ب / سهل بن اسلم / المدوي عن يونس بن عبيد عن الحسن  
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل الذي يمر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الارض بدين فيخرج

وله حصاص حتى اذا اتبهر<sup>١</sup> واعيا قالت الارض : يا ثعلب ! ديني ديني .  
فيخرج وله حصاص حتى اذا عي<sup>٢</sup> و اتبهر انقطعت عنقه ومات ، .

قال أبو<sup>٣</sup> محمد : قوله « تطلبه » بمعنى تأخذه . وانما خصت الارض

بهذا المثل لان احدا لا مهرب له منها . وخص الثعلب بهذا التمثيل لروغانه  
واعتياده على الصائد وشدة عدوه .

قال الاصمعي : يقال : اغار اغارة الثعلب ، / اذا اسرع ودفع .

قال المرار :

صفة الثعلب ادنى جريه      واذا يركض ينفور اشتر<sup>٤</sup>

(١) وفي ف « اتبهر » .

(٢) وفي س « اعيا » .

و الحديث رواه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) و بروايته ذكره ابن

كثير في تفسيره (٢٢٥/٤ ، ٣٦٥)

(٣) سقط من ف .

(٤) وفي س « اسر » .

و البيت في المفضليات (٨٥) وفي المعاني الكبير (٣٤/١)

( امثال الحديث )

يعفور : ظي . و اشر : نشيط . وقال محمد بن حمران بن أبي  
ف ٥٩ الف / حمران ١ : /

ما ان يغيب به الدهاس<sup>٢</sup> ولا نزل به الصفا

يعدو كهذو الثعلب الممطور<sup>٣</sup> روحه العسا

حدثنا أبو عبد الله اليزيدي عن عمه عن ابن حبيب قال :

يقال : اروغ من ثعلب و انشد :

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له ناصحه<sup>٧</sup>

- 
- (١) الملقب بالشويعر ، جاهل ، راجع المحمدون من الشعراء. للقفطي (٢١٧)
- (٢) وفي ف « الدهاش » و الدهاس : كل لين جدا و هي الارض السهلة التي  
يتقل فيها المشى و تغيب فيها القوائم و الصفاة : حجرة ملساء .
- (٣) وفي ف « المشطور روحه العسا » .  
و الممطور الذي اصابه المطر .
- (٤) محمد بن العباس بن محمد ، من علماء العربية و الادب ببغداد توفي سنة ٢١٠
- راجع ابن خلكان (٣٣٧/٤) و بغية الوعاة (٥٠)
- (٥) محمد بن حبيب : علامة نسابة توفي ٢٤٥ انظر تاريخ بغداد (٢٧٧/٢)
- و معجم الادباء (٤٧٣/٦)
- (٦) و البيتان لطرفة بن العبد في ديوانه (١٥) و الشعر و الشعراء (١٩٤/١)
- و صيون الاخبار (٣/٢)
- (٧) في الشعر و الشعراء ، واضحة ، و هي الاسنان التي تبدو عند الضحك .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

- فكلهم اروغ من ثعلب ما اشبه اللبلة بالبارحة  
 س ٨٦ ب / ويقال للفرس : هو يعدو الثلج : اذا كان / يمثنى التقريب .  
 وذلك انه ليس شئ احسن تقريبا من الثعلب . قال ابن مقبل ٢ :  
 بذى مبة كان بعض سقاطه و تعدائه ٢ رسلا ذآليل ثعلب  
 المبة : النشاط . ويقال انه لساقط الشدة اى يأتي منه بشئ بعد  
 شئ . فذلكه سقاطه . و الذالان : مر سريع .  
 ف ٥٩ ب / [٧٣] حدثنا ابي ثا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد / عن  
 سفيان ٦ حدثني ابي عن ابي يعلى منذر الثورى عن الربيع بن خثيم عن  
 (١) و فى ف « لم يمض » .  
 (٢) هو تميم بن ابي بن مقبل . شاعر مغلق ادرك الاسلام فادركه . انظر الشعر  
 و الشعراء (٤٥٤/١)  
 (٣) و فى ف « تعدى به » و التعداء هو العدو ، و الذآليل جمع ذالان و هو  
 مشى الذئب . و البيت فى اللسان مادة « ذأل » و المعانى الكبير (٣٤/١)  
 (٤) و فى ش « السد » .  
 (٥) فى س « كذلك » .  
 (٦) هو الثورى .

و الحديث اخرجه فى الرقاق (١٢/١٤) بطريق صدقة بن الفضل عن

يحيى بن سعيد .

و الترمذى (١٥٠/٧) و ابن ماجه (١٤١٤/٢) برقم (٤٢٣١) و الدارمى

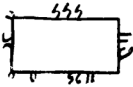
(٣٠٤/٢) و احمد (٣٨٥/١) و رواية تدور على يحيى بن سعيد القطان .

{ امثال الحديث }

عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً  
وخط وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذى وسط  
س ٨٧ الف / الخط / المربع وخطاً خارج الخط المربع ثم قال : اتدرون  
ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

هذا الخط الاوسط الانسان و الخطوط التى الى جانبه الاعراض .  
و الاعراض تنهشه من كل مكان اذا اخطأه ٢ هذا اصابه هذا والخط  
الرابع الاجل المحيط به . والخط الخارج البعد الأمل .

[٧٣] حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الخياط ثنا أحمد بن منصور  
الرمادى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان عن أبيه عن أبي  
يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

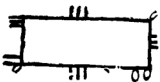


س ٨٧ ب / قال : • الانسان / هكذا ٢ المربع

الاجل والذى وسطه الانسان . والحلقة الخارجة الأمل . وهذه الحروف  
الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان كلما اقلت من واحد اخذه واحد  
والاجل قد حال دون الأمل .

قاله أبو محمد : هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين

- (١) سقط من ف و هو فى رواية ابن ماجه و احمد .  
(٢) وفى س • اخطأ هذا .



- (٣) قوله • هذا المربع ، زيادة من ف . وشكل المربع فيه  
(٤) وفى ف • الخط الخارج •



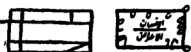
## ( امثال الحديث )

هكذا كتبناه من كتاب الرمادى و قال الرمادى هكذا كتبناه من كتاب أبى  
حذيفة :

و قال أبو محمد : الحروف التى فى جوانب الخط المربع يجب  
ان يكون رؤسها الى داخل الخط .

س ٨٨ الف / قال أبو القاسم بن طالب : الذى اراده أبو محمد ينبغى /

ان يكون شكله وصورته هكذا ١ .



[٧٤] حدثنا أبى ثنا السرى بن يحيى بن اخى هناد بن السرى ثنا

أبو نعيم ثنا على بن على الرفاعى حدثنى أبو المتوكل ٢ عن أبى سعيد الخدرى

ف ٦٠ ب / ان النبى صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه و آخر /

الى جانبه و آخر بعده و قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله و رسوله اعلم .

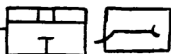
قال : هذا الانسان و هذا الاجل . يتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون الامل .

س ٨٨ ب / [٧٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن

= (٥) و فى ف « قال لنا أبو محمد ، .

(١) و فى ف « انا الذى ، .

(٢) و فى ف شكل المربعين هكذا .



(٣) ابو المتوكل الناجى ، على بن داود ، روى له الجماعة .

و الحديث اخرجه احمد بطريق على بن على (١٨/٣)

(٤) يوسف بن سعيد بن مسلم . ثقة حافظ . توفى ٢٧١ هـ .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

مسلم المصيصي ثنا حجاج بن محمد الاهور عن ابي بكر الهذلي عن الحسن  
عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« انى ضربت للدنيا مثلاً لابن آدم عند الموت : مثله مثل رجل له  
ثلاثة اخلاء فلما حضره الموت قال لاحدكم انك كنت لى خلا وكنت لى  
مكرما مؤثرا وقد حضرنى من امر الله ما ترى فاذا عندك ؟ فيقول خليله  
ذلك . وما ذا عندى ؟ وهذا امر الله تعالى قد غلبنى عليك ٢ ولا استطيع  
ان انقس كرتبك ؛ ولا افرج غمك ولا اؤخر سعيك ولكن ما انذا  
س ٨٩ الف / بين يديك نخذ منى زادا تذهب به معك فانه يتفكك .  
ف ٦١ الف / قال : ثم دعا الثانى فقال انك كنت لى / خيلا وكنت  
آثر الثلاثة عندى . وقد نزل بى من امر الله ما ترى . فاذا عندك ؟ قال :  
يقول وما ذا عندى ؟ وهذا امر الله قد غلبنى ولا استطيع ان انقس كرتبك  
ولا افرج غمك ولا اؤخر سعيك ولكن ساقوم عليك فى مرضك فاذا  
مت اتقنت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وهورتك .

(١) قيل اسمه سلى بن عبد الله بن سلى وقيل روح . ضعيف . قال ابن معين  
وابن المدينى ليس بشىء . وقال الدارقطنى : منكر الحديث متروك .

(٢) وفى س « ولا بن آدم » .

(٣) سقط من ف .

(٤) « كرتبك نخذ منى » فى ف .

(٥) سقط من ف .

## (امثال الحديث)

قال ثم دعا الثالث فقال : نزل بي من امر الله ما ترى ، وكنت  
س ٨٩ ب / اهن الثلاثة على وكنت لك مضيعاً / وفيك زاهداً فاذا  
عندك ؟ قال : عندي اتي قريتك وحليفك في الدنيا والآخرة ، ادخل معك  
قبرك حين تدخله واخرج منه حين تخرج منه ولا أفارقك ابداً .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا ماله وامله وعمله . اما الاول  
الذي قال خذ مني زاداً فإله . والثاني امه ، والثالث عمله ، .

[٧٦] حدثني علي بن أحمد بن عمران المصيصي ثنا عمرو بن عثمان  
ف ٦١ ب / ابن كثير الحمصي ثنا أبي حدثني عبد / الله بن عبد العزيز  
يعني اللبتي - ثنا محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عائشة - وعن سعيداً

(١) منكر الحديث . ضعيف .

(٢) من هنا الى صفحة ٢١٢ ناقصة في ف .

و الحديث ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز وقال  
ليس لما روى اصل . و بروايته اورده الذهبي في الميزان (٤٥٦/٢)  
وقال ابن حجر في ترجمة عبد الله بن كرز : وقع ذكره في حديث  
لعائشة اورده جعفر الفريابي في كتاب الكنى له وابن أبي عاصم في الوجدان  
وابن شاهين وابن مندة في الصحابة وابن ابى الدنيا في الكفالة والراهمزي  
في الامثال كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابن شهاب عن  
عروة عن عائشة . راجع الاصابة (٣٥٤/٢)

و حديث عائشة اخرجه ابو الشيخ في الامثال دون قصة عبيد الله =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ٩٠ الف / ابن المسيب عن عائشة رضى الله عنها -

قال أبو محمد قال لى عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثناه عمرو ابن عثمان ثنا أبى - يعنى باسناده - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لاصحابه أتدرون ما مثل احدكم ومثل اهله وماله وعمله ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم . فقال :

• انما مثل احدكم ومثل ماله واهله وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة اخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض اخوته فقال : انه قد نزل من الامر ما ترى فالى عندك وما لى لديك ؟ قال : لك عندى ان امرضك وحملتك مع الحاملين ، احملك طورا واميط عنك طورا ، فاذا رجعت اثبت عليك بخير عند من يسأئى عنك . هذا اخوه الذى هو اهله ، فما تزونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله !

= ابن كرز (٣٠٧) وروى مثله عن الثمان بن بشير وابى هريرة . انظر امثال ابى الشيخ (٣٠٨ ، ٣٠٩)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان وبيق واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله وبيق عمله .  
رواه البخارى (١٥٣/١٤) ومسلم (٩٥/١٨) والترمذى (٥٠/٧) والنسائى (٤٣/٤)

## ( امثال الحديث )

ثم يقول للاخ الآخر : اترى ما نزل بي ؟ فالى لديك ومالى عندك ؟  
 فيقول ليس عندى غناء الا وائت فى الاحياء . فاذا مت ذهب بك مذهب  
 وذهب بي مذهب . هذا اخوه الذى هو ماله ، كيف ترونه ؟ قالوا : مانسمع  
 س ٩١ الف / طائلا يا رسول الله ! /

ثم يقول لآخيه الآخر : اترى ما قد نزل بي ؛ وما رد على اهلى  
 ومالى ؟ فالى عندك ومالى لديك ؟ فيقول : انا صاحبك فى لحذك وانيسك  
 فى وحشتك واقعد يوم الوزن فى ميزانك فاقفل ميزانك . هذا اخوه الذى  
 هو عمله فكيف ترونه ؟ قالوا خير أخ وخير صاحب يا رسول الله قال : فان  
 الامر هكذا .

قالت عائشة رضوان الله عليها : فقام اليه عبد الله بن كرز فقال  
 يا رسول الله ! اتاذن لى ان اقول على هذا اياتا ؟ فقال : نعم فذهب فـ  
 س ٩١ ب / بات الالية حتى عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم /  
 فوقف بين يديه واجتمع الناس وانشأ يقول :

واى واملى والذى قدمت يدي	كداع اليه صحبه ثم قاتل
لاخوته اذ م ثلاثة اخوة	اعينوا على امر بي اليوم نازل
فراق طويل غير مشق به	فاذا لديكم فى الذى هو غائلى
فقال امرؤ منهم انا صاحب الذى	اطيعك فيما شئت قبل التزاييل
فاما اذا جد الفراق فائى	لما يننا من خلة غير واصل

﴿ امثال الحديث ﴾

نخذ ما اردت الآن منى فانى  
 و ان تبقى لا تبقى فاستفدتنى  
 وسيلك بي في مهبل<sup>١</sup> من مهابل  
 وجعل صلاحا قبل حنف معايل  
 وقال امرؤ قد كنت جداً احبه  
 و اوثر من بينهم في التفاضل  
 غنائى انى جامد لك ناصح  
 اذا جد جد الكرب غير مقاتل  
 ولكنى باك عليك وممول

س ٩٢ الف / ومن بغير عند من هو سائل /

ومتبع الماشين امشى مشيعا  
 الى بيت مثواك الذى ائت مدخل  
 اعين برفق عقبه كل حامل  
 وراجع مقرونا بما هو شاغلي  
 كان لم يكن بينى وبينك خلة  
 ولا حسن ود مرة في التبادل  
 فذلك اهل المرء ذاك غناؤم  
 وليسوا وان كانوا حراسا بطائل  
 وقال امرؤ منهم انا الاخ لانى  
 اخالك مثلى عند كرب الزلازل  
 لدى القبر تلقانى هنالك قاعداً  
 واجادل عند القول رجع التجادل  
 واقعد يوم الوزن في الكفة التى  
 تكون عليها جامدا في التناقل  
 ولا تنسى واعلم مكانى فانى  
 عليك شفيق ناصح غير خاذل  
 فذلك ما قدمت من كل صالح  
 تلاقيه ان احسنت يوم التواصل

قال: فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون من قوله . وكان

س ٩٢ ب / عبد الله بن كرز / لا يمر بطائفة من المسلمين الا دعوه

(١) المهبل : الهوة الناهبة في الارض .

## ( امثال الحديث )

واستشدوه فاذا انشدهم بكروا .

[٧٧] حدثنا ابن أبي سويد القرشي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان

عن قتادة عن انس -

وحدثنا سهل بن موسى ثنا عبد الله بن الصباح ثنا سعيد بن عامر

عن شيل<sup>٢</sup> بن عزرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل الجليس الصالح مثل المطار ان لم يصبك من عطره اصبحت من

ريحه و مثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه ، .

[٧٨] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد

س ٩٢ الف / الجوهري ثنا أبو أسامة عن بريد بن / عبد الله عن أبيه

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال<sup>٣</sup> :

(١) محمد بن عثمان بن ابى سويد الزارع . ضعفه ابن عدى وقال حدث عن الثقات

مالا يتابع عليه (الميزان ٢/٦٤١)

(٢) شيل بن عزيرة الضبي ، من رجال التهذيب . ذكر له ابو داود حديثا

واحدا و هو هذا الحديث ذكره بالسندين (١٧٧/١٣ ، ١٧٨)

و الحديث رواه العسكري و ابو نعيم و من طريقه الديلمي . قاله

السخاوى فى المقاصد (٣٧٥)

(٣) اخرجه البخارى فى الذبايح بطريق ابى اسامة عن بريد (٨٢/١٢) و بطريق

عبد الواحد بن زياد عن ابى بردة بن عبد الله فى البيوع (٢٢٧/٥) =

## ( أمثال الحديث )

• مثل المجلس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك  
من ريحه ومثل المجلس سوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصبك من شراره  
اصابك من ريحه ، .

ورواه ابن عينة عن بريد قال :

• مثل المجلس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك  
من ريحه ، .

والدارى : العطار . ونسب الى دارين موضع بالبحرين يؤتى منه  
بالطيب واتشدنا أبو خليفة عن ابن عائشة :

اذا التاجر الدارى جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجرى  
س ٩٢ ب / وقوله « ان لم يحذك ، يريد ان لم يعطك . والاحزاء : /  
الاصطاء . يقال : احذيت فلانا احذاء اذا اعطيته . والحذيا : العطية .

= ورواه مسلم (١٧٨/١٦) واحمد (٤٠٥/٤ ، ٤٠٨) وابو يعلى  
(٣٤٢/الف) والحاكم (٢٨٠/٤)  
وانظر رقم ٣٢٥ من امثال ابى الشيخ .

(١) عيد الله بن محمد بن حفص المعروف بالعيشى والعائش و ابن عائشة لانه  
من ولد عائشة بنت طلحة . صدوق في الحديث - توفي ٢٢٨ ( تاريخ بغداد  
٣١٨-٣١٤/١٠ ) والبيت في اللسان مادة « دور ، وخرانة الادب  
(٣٤٤/٣)



## ﴿ امثال الحديث ﴾

---

- والكبير كير الحداد ، ولا يقال كور . انما الكور رحل الناقة .  
وكان أبو عمرو الشيباني يفرق بين الكبير والكور فيقول : الكبير :  
زق الحداد والكور هو المنبئ من الطين . وهذا قول أبي عمرو وحده .

آخر الجزء الخامس - ويتلوه في الذي بعده  
حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان  
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه .

الجزء السادس

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد  
السلتي الاصبهاني رحمه الله .

• اخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي .

• اثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

• ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادى .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي براهرمز

[٧٩] حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان عن أبي

الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

س ٩٥ ب/ ، مثل المتفق والبخيل مثل رجلين عليهما جبتان او جفتان/

من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيههما . فاذا اراد المتفق ان ينفق سبغت

---

(١) اخرجه مسلم في الزكاة بطريق عمرو الناقد عن سفيان عن أبي الزناد

و بطريق اخرى (١٠٧/٧-١١٠) و البخارى بطريق أبي اليمان عن شعيب

عن أبي الزناد في الزكاة (٤٨/٤) و اخرجه ايضا في الجهاد (٤٤٠/٦)

و في اللباس (٣٨١/١٢) و علقه في الطلاق (٣٦٠/١١)

و هو عند النسائي (٥٤-٥٣/٥) و احمد (٢٥٦/٢ ، ٢٨٩ ، ٥٢٣)

## { امثال الحديث }

عليه الدرع او مرت عليه حتى تجنأ بنانه وتعفو اثره واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت او لظمت كل حلقة موضعها حتى تاخذ برقوته او برقته ، .  
فشهد أبو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث و اوى يده الى حلقة - فهو يوسمها ولا يتسع ، و ادخل سفيان اصبعه في جبهته يدير هكذا .

(١) تجنأ بنانه اى تخفى اصبعه . و تعفو : اى تستر .

قال الخطابي وغيره : و هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل والمتصدق فشبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر به من سلاح عدوه فصبا على راسه ليلبسها . و الدروع اول ما تقع على الصدر و الثديين الى ان يدخل الانسان يديه في كيبها لجعل المنفق كمن لبس درعا سابعة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه و جعل البخيل كمثل رجل غلت يده الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فازمت برقوته . و المراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفسح لها صدره و طابت نفسه فتوسعت في الاتفاق . و البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شمت نفسه فضاق صدره و انقبضت يده . من فتح الهارى (٤/٤٩)

## باب الكتابة

[٨٠] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن س ٩٦ الف / سليم عن إبراهيم بن ميمون عن ابن طاؤس<sup>١</sup> عن أبيه عن / ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• من شق عصا المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ، •

قال أبو محمد رحمه الله : شق العصا بمعنى مخالفة الاسلام والخروج على اهله بالصيان . يقال : شقت عصا المسلمين اذا اختلفت كلمتهم وتبدد

---

(١) هو عبد الله - ثقة ثبت .

والحديث اخرجه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه عندهما : « من فارق الجماعة قياس او قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ، » وقال الهيثمي فيه خليف بن دعلج و هو ضعيف ( مجمع الزوائد ٢٢٤/٥ ) وراجع فتح الباري ( ١١٢/١٦ ) واما حديث المتن فرواته كلمه ثقات واصله في الصحيحين من حديث ابن عباس بلفظ « من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبراً فات الامات ميتة جاهلية ، رواه البخارى ( ١١١/١٦ : ١١٢ ، ٢٤٠ ) و مسلم ( ٢٤٠/١٢ ) و روى مسلم بنحوه عن أبي هريرة و ابن عمر . وله شواهد اخرى انظرها في مجمع الزوائد ( ٢٢٥-٢١٦/٥ ) وراجع ايضا سنن ابى داود ( ١٠٢/١٣ ) و الترمذى ( ١٦٢/٨ ) و مسند احمد ( ١٨٠/٥ )

## { أمثال الحديث }

جمعهم . والشقاق : المخالفة . في التنزيل قال الله عز وجل<sup>١</sup> :

« بل الذين كفروا في عزة وشقاق ، ، » .

والربقة : القلادة . ولا قلادة هناك وإنما هو على التمثيل . وهذا

من الكناية التي قد يدل ظاهرهما على موقع المراد منها .

[٨١] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي السفحي ثنا يزيد بن عمرو

س ٩٦ ب / / الغنوي ثنا نائل<sup>٢</sup> بن نجيح ثنا جعفر<sup>٣</sup> بن سليمان عن أبي

عمران الجوزي عن أبي بكر بن عبد الله<sup>٤</sup> بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

« ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ، » .

قال أبو محمد : وهذا حث منه على الجهاد . ومعناه ان حامل سيفه

في سبيل الله مطيعا لله به يصل الى الجنة .

(١) سورة ص (٢/٣٨)

(٢) سئل عنه الدار قطنى هل هو ثقة ؟ فقال : لا .

(٣) جعفر بن سليمان الضبي وثقه ابن معين وروى عنه مسلم ، ونسب الى

الرض ذكره الذهبي في الميزان و ذكر الحديث (٤١٠/٢)

(٤) عبد الله بن قيس هو ابو موسى الأشعري .

والحديث رواه مسلم بطريق يحيى بن يحيى وقتبة بن سعيد عن ابي عمران

(٤٦/١٣) وفيه بده . « قام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى أنت =

[٤٦]

( أمثال الحديث )

[٨٢] حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عمرو بن علي ثنا سفيان ابن عيينة عن وائل بن داود عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت س ٩٨ الف / ان تأذن لي / حتى كدت ان تأذن لحجارة الجلهمتين قبل . فقال :

« ما انت وذاك يا أبا سفيان . انما انت كما قال الاول : كل الصيد في بطن الفرا ، . »

■ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال نعم . قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالتقاء ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

و اخرجه الترمذى (٣٠٠/٥) و احمد (٤/٣٩٦ ، ٤١١) و الحاكم (٧٨/٢)

و اخرج لفظ المتن البخارى عن عبد الله بن ابى اوفى فى حديث طويل فى الجهاد (٦/٣٧٤ ، ٤٩٧ ، ٤٦١) و مسلم فى الامارة (٤٦/١٢) و ابو داود (٧/٢٩٥) و احمد (٤/٣٥٤)

(١) قال ابن دريد فى المجتنى ص ٤ انه ابو سفيان بن الحارث بن المطلب . و قال ابن عبد البر قيل انه كان فى ابى سفيان بن حرب وهو الاكثر ( الاستيعاب ٨٥/٤ )



## { امثال الحديث }

[١٨٣] حدثنا محمد بن الجعيد بن بهرام ثنا الحجاج بن يوسف ويعرف  
بالشاعر ثنا أبو النصر ثنا أبو عقيل<sup>١</sup> ثنا يزيد بن<sup>٢</sup> سنان حدثني بكير بن فيروز  
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية .  
الا ان سلعة الله غالية ، . »

= (٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث و قال قال الاصمعي : الفراء مقصور مهموز  
و هو حمار الوحش قال و جمع الفراء فراء مهموز معدود .  
ثم قال : و انما مذهب هذا الحديث انه اراد عليه السلام ان يتألفه  
بهذا الكلام و كان من المؤلفات قلوبهم فقال انت في الناس كحمار الوحش  
في الصيد يعني انها كلها دونه . و حجارة الجلمتين : اراد جانبي الوادي  
و المعروف في كلام العرب الجلمتان . قال الاصمعي : و الجملة : ما استقبلك  
من حروف الوادي و جمعها جلاء قال و لم اسمع بالجملة الا في هذا  
الحديث و ما جاءت الاولها اصل ( غريب الحديث ٢/٢٢٦ ) و قال  
السخاوي بعد ان ذكره و سنده جيد لكنه مرسل و قال و قد افردت فيه  
جزءه في نقائس . ( المقاصد ٣٢٢ )

(١) عبد الله بن عقيل الكوفي . ثقة .

(٢) أبو فروة التيمي : ضعيف .

و الحديث اخرجه الترمذي بطريق ابى بكر بن النضر عن ابى النصر =

( أمثال الحديث )

س ٩٧ ب / قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن كناية و اوجزها /  
وادلها على معنى لا يتعلق بشيء من لفظه . ومعناه : من خاف النار جد  
في العمل و من جد في العمل وصل إلى الجنة . لجمل خائف النار بمنزلة  
المسافر الذي يخاف فوت المنزل فيرحل مدلجا .  
و الادلاج : السير من اول الليل .  
وجعلت غالية لشرفها وسروها ولانها لاتنال بالهوينى والتقصير اتما  
تنال بمجاهدة النفس و مغالبة الهوى وترك الشهوات .

■ ( ١٤٦ / ٧ )

و روى الحاكم في المستدرك ( ٣٠٨ / ٤ ) و احمد في المسند ( ١٣٦ / ٥ )  
و ابو نعيم في الحلية ( ٣٧٧ / ٨ ) بنحوه عن ابي بن كعب .

## باب الكناية ورد مفسرا

[٨٤] حدثنا أبي ثنا بشر بن آدم<sup>١</sup> حدثني أحمد بن عبد الله بن عمر  
س ٩٨ الف / المدنى حدثني محمد بن عمر المكي<sup>٢</sup> عن يحيى بن سعيد بن  
دينار عن أبي وجزة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• اياكم وخضراء الدمن ، • قيل : وما خضراء الدمن ؟

قال : المرأة الحسناء في منبت السوء ، •

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : اسم أبي وجزة يزيد بن عبيد •

وقد جاء هذا مفسرا ومعنى ذلك ان الریح تجمع الدمن - وهي  
البر - في المكان من الارض ثم يركبه السافي فينبئ ذلك المكان نباتا ناعما

---

(١) قال ابو حاتم و الدار قطنى : ليس بالقوى •

(٢) وهو الواقدي كما اشار اليه السخاوى . و قال رواه الدار قطنى في الافراد

و الرامهرمزي و العسكري في الامثال و ابن عسدى في الكامل و القضاعى

في مستند الشهاب و الخطيب في ايضاح الملتبس و الديلى كلهم من حديث

الواقدي ثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن ابى وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء

ابن يزيد الليثى عن ابى سعيد مرفوعا •

## { امثال الحديث }

غصاً فيروق بحسنه وغضارته فتجىء الابل الى الموضع وقد أعيت فربما اكلته  
الابل فتمرض . يقول :

س ٩٨ ب/ لا تكحوا المرأة لجالها وهى خيبة الاصل لأن عرق السوء/  
لا ينجب معه الولد . وقال الشاعر :

وقد ينبت المرعى على دمن الترى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

[٨٥] حدثنا أحمد بن محمد بن سبيل الفقيه ثنا أحمد بن يحيى الصوفي

ثنا زيد<sup>٢</sup> بن الحباب ثنا صالح المري<sup>٣</sup> عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس

= قال ابن عدى تفرد به الواقدي . وقال الدارقطني لا يصح من وجه  
(المقاصد ١٣٥) و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث (٩٩/٣) وقال :  
اراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة . وانما جعلها خضراء  
الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البمر و اصل الدمن ما تدمنه الابل  
و الغنم من ابعارها و ابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن و اصله في دمنة  
يقول فنظرها حسن انيق و منبتها فاسد . ثم ذكر بيت زفر بن الحارث .

(١) هو زفر بن الحارث الكلابي كما في غريب الحديث لابي عبيد (١٠٠/٣)

و مجالس نعلب (٤٣٥/٢) و اللسان مادة دمن . .

(٢) قال ابن عدى من اثبات الكوفيين لا يشك في صدقه وله احاديث تستغرب

(٣) صالح بن بشير ، ابو بشر الزاهد . ضعفه ابن معين و الدارقطني و قال الفلاس

= منكر الحديث جدا و الحديث رواه الترمذي (٢٧٤/٨)

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

ان رجلا قال يا رسول الله اى الاعمال افضل ؟

قال : « عليك بالحال المرتحل » .

قال : وما الحال المرتحل ؟

قال : صاحب القرآن يضرب فى اوله حتى يبلغ آخره و يضرب فى

آخره حتى يبلغ اوله . كلما حل ارتحل .

[٨٦] حدثنا الحضرمى ثنا الربيع بن ثعلب ثنا يحيى بن عقبة بن أبى

س ٩٩ الف / العيزار عن ابن جحادة عن أنس قال قال رسول الله

= ورواه الدارمى عن زرارة بن أبى اوفى (٤٦٩/٢)

(١) يحيى بن عقبة بن أبى العيزار - قال ابن معين ليس بشئ. و قال البخارى :

منكر الحديث .

(٢) محمد بن جحادة من ثقات التابعين .

و الحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٣٢/١) و قال قال

الدارقطنى : تفرد به يحيى بن عقبة و هو المتهم به .

و قال السيوطى و اخرجه الخطيب بطريق يحيى بن عقبة وله متابع

عند الخليلى فى الارشاد (اللالى ٢٠٨/١) و قال المناوى : رواه المخلص

و العسكري و ابو نعيم و الطبرانى و الديلى (فيض القدير ٤١٠/٦)

و ذكره ابن حبان فى المجروحين (١١٥/٢) فى ترجمة على بن سعيد بن

شهر يار و قال روى عن يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن جحادة =

( أمثال الحديث )

---

صلى الله عليه وسلم :

« لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب » - قال : الفقه .

---

= عن انس . و قال عن علي انه كثير الخطأ فاحش الوم . والحديث انما هو  
من حديث يحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة . ونقل الذهبي  
كلام ابن حبان في الميزان ( ١٣١/٣ )

## باب التشبيه

[٨٧] حدثنا أبي وأحمد بن يحيى بن زهير قالوا ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن انس عن ام سليم انها كانت في نسوة مع النبي صلى الله عليه وسلم . وسائق يسوق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« يا انجشة ! رويدا سوقك بالقرارير » .

[٨٨] حدثنا ابن فضال عن الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره س ٩٩ ب / و غلام اسود يقال له انجشة يخدمو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) قال الحافظ في فتح الباري (١٣/١٦١) و اخرج النسائي من طريق زهير و الزاهر مزي من طريق حماد به مسعدة كلاهما عن سليمان فقال عن انس عن ام سليم جمله من مسند ام سليم ، و الاول (مسند انس) هو المحفوظ قلت . و روى احمد ايضا من طريق زهير بجمله من مسند ام سليم

(٣٧٦/٦)

(٢) محمد بن فضال الجوهري . بصري صدوق روى عنه الطبراني كما في تقريب

التنذيب .

## ( امثال الحديث )

• يا انجشة رويداً سوقك بالقوارير •

قال أبو محمد : يقول صلى الله عليه وسلم : اجعل سيرك على مهل فانك تسير بالقوارير فكفى عن ذكر النساء بالقوارير شبهن بها لرقهن وضعفن عن الحركة .

ورويد تصغير رود . والرود مصدر فصل الرائد وهو المبعوث ولم يستعمل في معنى المهلة في السير والحركة الا مصغراً منونا . ومعناه ارود .

وذكر صاحب كتاب العين انه ان اريد به ترديد الوعيد لم ينون .  
وانشد :

رويد تصاهل بالعراق جيادنا كأنك بالضحاك قد قام نادبه

= والحديث رواه البخارى بطريق حماد بن ايوب عن ابى تلابه عن انس في الآداب (١٣/١٧٠) ومسلم بطريق ابى الربيع الزهراني عن حماد (١٥/٧٩) ورواه من طرق اخرى (٥/٨٠١) وكذا البخارى (١٣/١٦١) ، (٢٠٣ ، ٢١٦)

ورواه احمد (٣/١٠٧ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ١٨٦ ، ١٧٢) وقال الحافظ في الفتح وخرجه النسائي وأبو داود الطيالسي وابو عوانة (فتح الباري ١٢/١٦١)

(١) وقال في اللسان عن الليث : اذا اردت برويد الوعيد نصبها بلا توين .

(٢) والبيت لبشار بن برد في الاغانى (٣/١٩٧) واللسان مادة «رود» .



## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ١٠٠/الف وهذا قول اكثر العلماء اعنى انه كنى/ بالقوارير عن ذكر النساء وهو قول أبي عبيدة .

وقال آخرون : معناه سقهن كسوقك بالقوارير .  
والتشبيه تشبيهان : مطلق ومقيد .

فالطلق ان يسمى باسم ما اشبهه او تجعل له فعله بعينه كما سميت النساء قوارير لانهن اشبهن بالركة والطلاقة وضعف البنية .  
والمقيد ان يظهر حرف التشبيه فيقول كلقوارير او مثل القوارير او كأنهن القوارير . وفي التنزيل :

« جنة عرضها السماوات والارض » .

و « جنة عرضها كعرض السماء والارض » .  
بخا. مطلقاً ومقيداً .

وقال « كأنهن بيض مكنون » .

و « كأنهم لؤلؤ مكنون » .

وهذا واشباهه من المقيد .

س ١٠٠ب/ ومن المطلق/ قوله « . .

(١) سورة/آل عمران (١٣٣/٣)

(٢) سورة الحديد (٢١/٥٧)

(٣) سورة الصافات (٤٩/٣٧)

(٤) سورة الطور (٢٤/٥٢)

## ( امثال الحديث )

- وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ،
- فوجب مرور السحاب للجبال وهي متغايران .

و قال الشاعر :

النشر مسك والوجوه دنائير واطراف الأكف عنم  
واعتل بعض الفقهاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم :  
• ذكاة الجنين ذكاة أمه ، .

= (٥) سورة النمل (٨٨/٢٧)

(١) هو المرقش الاكبر من شعراء الجاهلية . و البيت في قصيدته في المفضليات

(٢٣٨) و الشعر و الشعراء (٧٣/١ ، ٢١٣)

و عنم : شجر احمر .

(٢) رواه ابو داود عن ابى سعيد و جابر (٢٦٢/٨) و الترمذى و حسنه عن

ابى سعيد (٤٨/٥) و ابن ماجة (١٠٦٨/٢ برقم ٣١٩٩) و الحاكم (١١٤/٤)

و ابن حبان و رواه الدارقطني عن ابى هريرة و ابن عمر و ابن عباس

و ابن مسعود و على ، و الطبراني في الكبير عن ابى امامة و ابى الدرداء

و كعب بن مالك . كذا في الجامع الصغير . و رواة احمد عن ابى سعيد

(٣١/٣ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٣)

و قال المناوى : قال الحاكم صحيح الاسناد . قال الزين العراقي و ليس

كذلك قال عبد الحق لا يحتج بامانيده كلها . قال ابن حجر : الحق ان

فيها ما تنهض به الحجة . قال العراقي و رواه الطبراني في الاوسط بسند

=

جيد . راجع فيض القدير (٥٦٣/٣)

## ( أمثال الحديث )

بهذا المعنى ونصب الهاء من قوله « ذكاة امه » . قال ومعناه ذكاته  
 كذكاة امه . ولو تركتها مرفوعة على هذا التعليل لصح الاعتبار .

[٨٩] حدثنا أبو خليفة ثنا شعيب ثنا يزيد بن مارون ثنا حماد عن  
 علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو  
 س ١٠١ الف / ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 « الآيات خرزات منظومات في سلك اذا انقطع السلك اتبع بعضه  
 بعضاً » .

[٩٠] حدثنا إبراهيم بن أيوب ثنا عبد الحميد بن يان ثنا خالد بن  
 عبد الله عن يان<sup>٢</sup> عن قيس عن مرداس الأسلمي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم :

■ و معنى الحديث ان الجنين الذى فى بطن امه لا يحتاج الى ذبح بعد  
 ما ذبحت امه وهذا ما ذهب اليه سفيان الثورى و مالك و الشافعى و احد  
 و اسحاق بن راهويه و خالفهم ابو حنيفة فقال ان تذكية الام لا تغنى عن  
 تذكية الجنين . و اذكر الخلاف فى شرح الترمذى (٥٠/٥-٥٢) و كتب الفقه

(١) رواه احمد (٢١٩/٢) و قال الهيثمى فيه على بن زيد و هو حسن الحديث  
 (مجمع الزوائد ٧/٢٢١) و رواه الحاكم (٥٤٦/٤) و قال صحيح على شرط  
 مسلم و اقره الذهبي .

- و انظر رقم ٢٦٤ من امثال ابى الشيخ .
- (٢) يان بن بشر . ثقة . و قيس ، هو ابن ابى حازم .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

• يذهب الصالحون اسلافاً الاول فالاول حتى لا يبقى الاحثالة كحثة

التمر والشعير لا يبالي الله بهم . .

قال أبو محمد : الحثالة من كل شيء : رذالته .

[٩١] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا اسماعيل بن عبد الله بن

الحارث الهمداني عن عمار بن محمد عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن

س ١٠١ ب أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم :

• اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار امق كما يتقى احدكم خيار

الرطب من الطبق . .

= و الحديث اخرجه البخارى بطريق ابى عوانة عن بيان فى الرقاق

(٢٧/١٤) وفى المغازى (٤٥٠/٨) ورواه الدارى (٣٠١/٢) و احمد

(١٩٣/٤)

و قال الحافظ ابن حجر : و وجدت لهذا الحديث شاهدا من رواية

الفزارية امرأة عمر ، بلفظ : «تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الاحثالة

كحثة التمر يزو بعضهم على بعض نزو المزمز ، اخرجه ابو سعيد بن يونس

فى تاريخ مصر . و ليس فيه تهريج يرفعه لكن له حكم المرفوع (فتح البارى

(٢٨/١٤)

(١) عمار بن محمد الثورى ، ابن اخت سفيان الثورى ، لا باس به و لكن قال

ابن حبان هو بمن لحش خطوه و كثر وهمه فاستحق الترك .

(٢) يحيى بن عبيد الله التميمى . ضعفه غير واحد . و اما ابوه فقال احمد :

لا يعرف ، وقال ابن حبان : انما وقعت المناكير فى حديثه من قبل ابته . =

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

[٩٢] ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا الاوزاعي حدثني عروة<sup>٢</sup> بن محمد السعدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث اذا رأيتن فعندك عندك : اخراب العامر واعمار الخراب وان يترس الرجل باماتته تترس البعير بالشجر ، .

[٩٣] وحدثنا البرائى<sup>٢</sup> ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد عن أبيه عن النبي

= وروى ابن ماجه من حديث الزهري عن ابي حميد عن ابي هريرة مرفوعا : لتنتقون كما ينتق الثمر من اغضاله فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فوتوا ان استطعتم (١٣٤٠/٢ رقم ٤٠٣٨) وقال الهيثمي في استاده مقال (١) يحيى بن عبد الله الباقلي ، ضعفه .

(٢) عروة بن محمد بن عطية السعدي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ . والحديث رواه ابن عساكر في تاريخه بزيادة وان يكون المعروف منكرا . والمتكر معروفاً ومحمد بن عطية ليست له صحبة . ورواه من هذا الوجه الطبراني وقال الهيثمي فيه يحيى بن عبد الله الباقلي وهو ضعيف (بجمع الزوائد ٣٣٠/٧) وراجع فيض القدير (٣/٣١٥) وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث : يترس بدينه اى يتلصق به ويصت به كما يصت البعير بالشجرة .

(٣) لعله ابو العباس احمد بن محمد بن خالد البرائى سمع على بن الجعد ويحيى بن عبد الحميد الحناني وكامل بن طلحة وغيرهم توفي ٣٠٢ (تاريخ بغداد ٤/٥)

(٤) شيخ لا يعرف ، قاله الذهبي في الميزان (٣/٥٣٧)

## ( امثال الحديث )

صلى الله عليه وسلم مثله .

س ١٠٢ الف / [٩٤] حدثنا الحسين بن بيان ثنا سهل بن عثمان ثنا  
ابو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن  
عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اكثروا من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
ولا حول ولا قوة الا بالله ؛ فانهم من الباقيات الصالحات ، ومن يحططن  
الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، ومن من كنوز الجنة ، .

[٩٥] حدثنا عبدان ثنا دحيم ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب  
عن الزمري عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم :

« اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكبير خبث

(١) سهل بن عثمان ، ابو مسعود المسكري الحافظ - ثقة .

(٢) عمر بن راشد . ضعيف متهم بالوضع .

ورواه ابن ماجه من طريق علي بن محمد ثنا ابو معاوية عن عمر بن  
راشد بلفظ : عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

فانها يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها (٢/١٢٥٣ برقم ٣٨١٣)

ورواه الطبراني باسنادين قال الهيثمي في احدهما عمر بن راشد النيامي

وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح (بجمع الروايات ٩٠/١٠)

والحديث له شواهد كثيرة انظرها في بجمع الروايات .

{ امثال الحديث }

س ١٠٢ ب / / الحديد .

[٩٦] حدثنا عثمان بن فضرة ثنا سوار القاضي ثنا عبد الوهاب عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« العائد في مهته كالكلب يعود في قيته » .

[٩٧] حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمي ثنا الزبير بن بكار ثنا ابن نافع عن عطية بن رفاحة المري عن عمه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :  
« يوشك ان يتطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تتطوى الحية الى جحرها » .

= (٣) رواه البخارى في الادب المفرد (٥٨٨/١) و ابن حبان والطبراني في الاوسط . و قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا انى لا اعرف شيخ الطبراني (بجمع الزوائد)  
و راجع فيض القدير (٢٨٣/١)

(١) رواه البخارى في الهبة (١٤٥/٦) و في الحيل (٢٧٩/١٥) و مسلم في الهبات (٦٣-٦٥/١١) و اخرجه ابو داود (٤٥٤/٩) و ابن ماجه (٧٩٩/٢) برقم (٢٣٩١) و النسائي (٢٢٤/٢ - ٢٢٤/٦ ، ٢٢٧) و احمد (٢٨٠ ، ٢١٧/١) ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥) و انظر بقية التخرىج في امثال ابي الشيخ رقم ٢١١

(٢) عبد الله بن نافع . ليس به باس ولكنه ليس صاحب حديث ، قال البخارى :  
في حفظه شئ .

## ( امثال الحديث )

[٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن يحيى بن زكريا المكي ثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ثنا مسروح أبو شهاب س ١٠٣ الف / الحدثنى عن / سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يقول :  
 « نعم الجمل جملكما ونعم العبدان انما » .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من مزاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقبة تفرد بها الحسن والحسين رضوان الله عليهما . ويتضمن من الفقه اطلاق تشبيه الانسان بالبهيمة اذا شاركها في بعض فعلها .

و روى البخارى عن ابى هريرة بلفظ : « ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » . في فضائل المدينة من كتاب الحج (٤/٤٦٥) ومسلم فى الايمان (٢/١٧٦) و ابن ماجه (٢/١٠٢٨ رقم ٣١١١) و احد (٢/٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦)

و هو عند الترمذى من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ابن زيد بن ملحمة عن ابيه عن جده بلفظ « ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها » و كثير ضعيف (٧/٣٨٢)

(١) قال الذهبي تكلم فيه و هو راوى « نعم الجمل جملكما » قال العقيلي : لا يتابع عليه و قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن مسروح و عرضت عليه بعض حديثه فقال يحتاج الى العقوبة من حديث باطل رواه عن الثوري (الميزان ٤/٩٧) و الحديث رواه الطبراني و قال الهيثمى وفيه مسروح ابو شهاب و هو ضعيف (مجمع الزوائد ٩/١٨٧)



[٩٩] حدثنا محمد بن خلف بن حيان<sup>١</sup> ثنا زيد بن اسماعيل<sup>٢</sup> ثنا جعفر ابن عون ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال رايت النبي صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجله على ركبته  
س ١٠٣ ب / و هو يقول : « ترق عين بقره ، ، . »

(١) المعروف بوكيع توفي ٣٠٦ (تاريخ بغداد ٥/٢٣٦)

(٢) زيد بن اسماعيل بن سيار ابو الحسن الصائغ . قال ابن ابي حاتم . محله الصدق ،  
و الحديث رواه الطبراني عن ابي هريرة و لفظه : سمعت اذني هاتان  
و أبصرت عيني هاتان رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو أخذ بكفيه  
جميعا - حسنا او حسينا - و قدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه و سلم  
و هو يقول :

« حزقه حزقه ارق عين بقره ، فرق الغلام و يضع قدميه على صدر  
رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : اقتح فاك قبله ثم قال : اللهم  
« من احبه فاني احبه ، و قال الهيثمي فيه ابو مزرد ولم أجد من وثقه  
و بقية رجاله رجال الصحيح . (جمع الزوائد ٩/١٧٦)

و رواه ايضا وكيع في كتاب النور و ابن السني في عمل اليوم و الليلة  
(١٢٤) و الخطيب في التاريخ و ابن عساكر في ترجمة الحسن . راجع  
فيض القدير (٣/٣٨٢)

و حزقه (بضم الحاء و الزاى و شد التالف) القصير الضعيف المقارب  
الخطو و قيل هو القصير العظيم البطن . و عين بقره اي ياعين بقره . ذهب  
به الى صغر عينه تشبيها له بعين البعوضة .

## ( أمثال الحديث )

[١٠٠] حدثنا محمد بن خلف ثنا علي بن شعيب ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثني عبد القاهر بن السرى السلمى حدثني جميل<sup>١</sup> بن سنان السلمى قال رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يصعد المنبر ويقول :

• حزقه حزقة<sup>٢</sup> ترق عين بقه ، •

[١٠١] حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عمي عيد الله ثنا أبي ثنا عبد الرحمن<sup>٣</sup> بن أبي الزناد حدثني أبي عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• يا عائشة اكنث لك كابي زرع لأم زرع ، •

[١٠٢] حدثنا محمد بن أحمد بن ملال الشطوي؛ ثنا نصر بن داود س ١٠٤ الف / ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي عن يونس بن أبي إسحاق / عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• كنت لك كابي زرع لأم زرع . . . و ذكر الحديث .

(١) جميل بن سنان . قال الازدى : لا يصح حديثه .

(٢) ورد في الاصل « حقه حقه ، » .

(٣) عبد الرحمن ، ضعيف اما ابوه ابو الزناد ثقة ثبت .

والحديث رواه الطبراني كما في فتح الباري (١١/١٦٤) بزيادة « الا ان ابا زرع طلق و انا لا اطلق . و كذا هو عند الزبير بن بكار من وجه

آخر . قاله السخاوى في المقاصد (٣٢٧)

(٤) قال الدار تعلق ثقة . توفي ٣١٠ (تاريخ بغداد ١/٣٧٢)

[١٠٣] حدثنا موسى بن هارون<sup>١</sup> ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شاپور عن عمر<sup>٢</sup> بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبر أبي زرع وأم زرع .

[١٠٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا صالح بن<sup>٣</sup> مالك ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن اخيه عن ابيه عن عائشة - وحدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا هشام؛ س ١٠٤ ب / ابن عمار ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن / عروة عن

(١) لعله موسى بن هارون بن عبد الله ابو عمران البغدادي يعرف ابوه بالجمال توفي ٢٩٤ روى عنه الطبراني (تاريخ بغداد ١٣/٢٥٠) وشذرات الذهب (٢١١/٢)

(٢) عمر بن عبد الله بن عروة . ثقة قليل الحديث .

قال الحافظ وقع عند ابن يعل عن سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن داود بن شاپور عن عمر بن عبد الله بن عروة عن جده عروة عن عائشة انها حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن زرع وام زرع وذكرت شعر ابن زرع في ام زرع . كذا فيه ولم يسق لفظه ولم اقف في شيء من طرفه على هذا الشعر ، وخرجه ابو عروانة من طريق عبد الله ابن عمران والطبراني من طريق ابن ابي عمر - وهو طريق المؤلف - كلاهما عن ابن عيينة باسناده ولم يسق لفظه ايضا (فتح الباري ١١/١٨٥)

(٣) صالح بن مالك . ابو عبد الله الخوارزمي ، صدوق . قاله الخطيب .

(٤) هشام بن عمار بن نصير السلي . ثقة فيه بعض كلام .

## ( امثال الحديث )

اخيه<sup>١</sup> عن ابيه من عائشة رضوان الله عليها قالت جلس احدى عشرة امرأة  
- و ذكر حديث ام زرع بطوله - قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لى<sup>٢</sup> :

• كنت لك كابي زرع لام زرع • •

قال عيسى : انما يراد من هذا الحديث هذا •

[١٠٥] حدثني محمد بن فردخت السيرافي ثنا محمد بن منصور الجواز  
ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى ثنا محمد بن محمد الطائفي<sup>٣</sup> عن القاسم بن  
عبد الواحد بن اعين حدثني عمر بن عبد الله<sup>٤</sup> بن عروة عن عروة عن عائشة

(١) هو عبد الله بن عروة كما بينه الحافظ ابن حجر في فتح البارى وقال هذا  
من نوادر ما وقع لمشام بن عروة في حديثه عن ابيه حيث ادخل بينها  
اخاله واسطة (١٦٤/١١)

(٢) قال ابن حجر : المرفوع منه في الصحيحين • كنت لك كابي زرع لام زرع •  
وباقيه من قول عائشة • وجاء خارج الصحيح مرفوعا كله عند النسائي  
وعند الزبير بن بكار (فتح البارى ١٦٤/١١ ، ١٦٥٠)

(٣) محمد بن محمد بن نافع الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي :  
لا يعرف .

(٤) في الاصل • جد الرحمن • وهو خطأ • وهذه الرواية اخرجه النسائي كما  
قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى (١٦٥/١١ ، ١٨٥٠) والطبراني  
(مجمع الزوائد ٣١٨/٤)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

رضى الله عنها قالت : فخرجت بمال أبي في الجاملة وكان الف الف اوقية  
 س ١٠٥/ الف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : • اسكتي ، / يا عائشة !  
 فاني كنت لك كابي زرع لام زرع ثم انشأ يحدثنا ان احدى عشرة امرأة  
 اجتمعن فتماقذن وتماهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا - وذكر  
 الحديث . وزاد : فيه قالت عائشة يا رسول الله بل انت خير من أبي زرع •  
 [ ١٠٦ ] حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد الرقيق ثنا محمد بن عبد الرحمن

العزواتي ثنا عيسى بن يونس باسناده نحوه -

وحدثنيه الحسن بن سهل بن النزال القرشي ثنا عبد الرحمن بن المسور

= وذكر الذهبي هذا الحديث برواية الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي  
 ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد الملك بن ابراهيم • وقال الف  
 الثانية باطلة قطعاً فان ذلك لا يتبأ لسلطان العصر (الميزان ٣/٣٧٥)

(١) ذكره الخطيب في تاريخه (٣١١/٢)

و الحديث رواه البخارى في النكاح (١١/١٦٤ - ١٨٦) ومسلم في  
 فضائل الصحابة (١٥/٢١٢-٢٢٢) والطبراني (مجمع الزوائد ٤/٣١٧-٣٢٠)  
 والنسائي وابن حبان و أبو يعلى . راجع فتح الباري (١١/١٦٤ ، ١٦٥)  
 و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث قال حدثنيه حجاج عن أبي معشر  
 عن هشام بن عروة وغيره من اهل المدينة عن عروة عن عائشة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم . وكان عيسى بن يونس يحدثه عن هشام بن عروة عن  
 اخيه عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ، قال أبو عبيد : بلغني ذلك عن  
 عيسى بن يونس وقد اختلفا في حروف لا اقف عليها (٢/٢٨٩)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

الزهرى ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن اخيه  
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت :

س ١٠٥ ب/ اجتمعت احدى عشرة امرأة/ فتعاهدن وتعاهدن ان لا يكتمن  
من اخبار ازواجهن شيئا . فقالت الاولى :

« زوجى لحم جبل غث<sup>١</sup> على رأس جبل وعت<sup>٢</sup> لا سهل فيرتقى  
ولا سمين فينتق<sup>٣</sup> . »

وقالت الثانية : « زوجى لا ابث خبره انى اعاف ان لا اذره  
ان اذكره اذكر عجره وبعجره . »

وقالت الثالثة : « زوجى المشنق ، ان انطق اطلق وان اسكت اعلق . »

(١) « غث » الهزيل الذى يستكره من هزاله . شبهت زوجها باللحم الغث  
وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر .

(٢) فى رواية البخارى « على رأس جبل . » وفى رواية أبى عبيد و الترمذى  
« وعر » وفى رواية الزبير بن بكار « وعت » قال ابن حجر و هى اوفق  
للسجع والاول ظاهر (فتح البارى ١١/١٦٧) والوعث : الصعب المرتقى  
بحيث توكل فيه الاقدام فلا يتخلص منه ويشق فيه المشى .

(٣) « فينتقى » اى انه ليزاله ليس له نقي يستخرج منه . وفى رواية البخارى  
« فينتقل » اى انه ليزاله لا يرغب فيه احد فينتقل اليه .

(٤) سيأتى شرح كلامها فيما بعد . وكل ما لم يشرح هنا فشرحه يأتى من  
كلام المؤلف .

## { امثال الحديث }

وقالت الرابعة : « زوجي ان أكل لف وان شرب اشتفا ولا يوج الكف لعلم البث ، .

وقالت الخامسة : « زوجي غيايا طباقاه كل داه له داه . شجك<sup>٢</sup> او فلك او جمع كلاك ، .

وقالت السادسة : زوجي المس مس ارنب و الريخ ريج زرنب ، .  
س ١٠٦ الف / وقالت السابعة : / زوجي كليل تهامة لا حر ولا فر ولا مخافة ولا سامة ، .

وقالت الثامنة : زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد .

(١) وبعده في رواية البخارى « وان اضطجع الثف ، اى رقد ناحية وتلقف بكسائه وحده واتقبض عن اهله اعراضا .

وهذا قول الرابعة عند المؤلف والطبرانى ولكنها الخامسة في رواية ابي عبيد والسادسة عند البخارى وكذا الترتيب يختلف فيمن بعدها . وسوف نرى ان المؤلف في شرحه لكلامهن لا يتبع الترتيب الذى جاء في الرواية .

(٢) « شجك ، اى جرحك في الراس » فلك ، اى جرح جسدك . و يحتمل ان يكون المراد : نزع منك كل ما عندك او كسرك بسلاطة لسانه وشدة خصومته وقال الريحشرى يحتمل ان تكون ارادت انه ضروب للنساء فاذا ضرب فاما ان يكسر عظما او يشج راسا او يجمعها . وقال القاضى عياض : وصفته بالحق والتناهى في سوء العشرة (فتح البارى ١١ / ١٧٣)

## ( امثال الحديث )

قالت التاسعة : زوجى رفيع المهاد عظيم الرماد طويل التجاد قريب البيت من التاد .

قالت العاشرة : زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له اهل كثيرات المبارك قليلات المسارح<sup>١</sup> اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك .

قالت الحادية عشر : زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبجنى الى نفسى فبجحت . وجدنى فى س ١٠٦ ب / اهل غنيمة بشق لجعلنى فى اهل سهيل واطيط و دانس / ومتى فتمده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح وارقد فاتصبح .

ام ابنى زرع . فام ابنى زرع ؟ عكومها رداح وبيتها فساح . ابن ابنى زرع . وما ابن ابنى زرع ؟ مضجعه كسل الشطبة ويشبهه فذراع الجفرة .

بنت ابنى زرع . فما بنت ابنى زرع ؟ طوع ايها وطوع امها وملا<sup>٢</sup> كساتها وغيظ جارتها<sup>٣</sup> .

---

(١) ورد فى الاصل « المسالك » ، و فى رواية البخارى « المسارح » ، وهو كذلك عند المؤلف فى الشرح .

(٢) اى تمتلئة الجسم ، سمينة .

(٣) قالوا المراد بجارتها : ضربتها اى ينيظها ما ترى من حسنها وجمالها و عفتها وادبها ويمكن ان يكون على حقيقته لان الجارات من شأتهن الحسد والغيظ .



## ( أمثال الحديث )

جارية أبي زرع . وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثينا  
ولا تنفق ميرتنا تنقينا ولا تملأ بيتنا تمشيشا .

خرج أبو زرع والوطاب تمنحز فر بامرأة معها ولدان لها ٢ يلعبان  
من تحت خصرها برماتين فطلقني ونكحها فتزوجت بعده رجلا سريا ركب  
س ١٠٧ الف / شرياً / واخذ خطياً وراح ٢ على نعماً ثرياً ، وقال : كلي  
أم زرع وميري ، املك . فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آية  
أبي زرع .

قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت لك  
كأبي زرع لأم زرع .

(١) اي انها مصلحة للبيت مهمة بتنظيفه والقائه كناسته وابعادها منه وانها لا تكتفي  
بقم كناسته وتركها في جوانبه كانوا الاعشاش . وقيل معناه لانخوتنا في  
طعامنا في زوايا البيت كاعشاش الطير . وقيل هو كناية عن عفة فرجها  
والمراد انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا .

(٢) في رواية البخاري « ولدان لها كالعهدين » .

(٣) اي أتى بها الى مراحلها وهو موضع المبيت ، وبعده عند البخاري « واعطاني  
من كل رائحة زوجا » .

(٤) اي صليهم واوسعى عليهم بالميرة والحاصل انها وصفته بالسودد في ذاته  
و الشجاعة و الفضل و الجود بكونه اباح لها ان تاكل ما شئت من ماله  
وتهدى منه ما شئت لاهلها مبالغة في اكرامها .

## ( امثال الحديث )

قال أبو محمد رحمه الله : فسرا لنا هذا الحديث القرشي وحكاه عن  
حميد بن الربيع اللخمي قال :

اما قول الأولى : « زوجي لحم جبل غث ، فانها تصف قلة خيريه وبعد

(١) معظم ما ذكره المؤلف في تفسير الحديث ماخوذ عن أبي عبيد في غريب  
الحديث بلفظه (٢/٢٨٦ - ٣٠٩)

وقال الحافظ ابن حجر : شرح حديث ام زرع اسماعيل بن أبي اويس  
شيخ البخارى و أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث وتعقب عليه  
فيه مواضع أبو سعيد الضرير النيسابورى و أبو محمد ابن قتيبة كل منها في  
تأليف مفرد - والخطابي في شرح البخارى و ثابت بن قاسم . وشرحه أيضا  
الزبير بن بكار ثم أحمد بن عبيد بن ناصح ثم أبو بكر بن الابارى ثم إسحاق  
الكاذى في جزء مفرد وذكر انه جمعه عن يعقوب بن السكيت و عن أبي  
عبيدة وعن غيرهما ثم أبو القاسم عبدالحكيم بن حبان المصرى ثم الزعشرى  
في الفائق ثم القاضى عياض وهو اجمعها واوسعها واخذ منه غالب الشراح  
بعده (فتح البارى ١١/١٦٣ ، ١٦٤)

(٢) قال النووى : فسره الجمهور بانه قليل الخير من اوجه :

منها : كونه كالحم الجبل لا كالحم الضأن مثلا ، ومنها انه مهزول ردى  
و يؤيده قول أبي سعيد الضرير ليس في اللحوم اشد قنائة من لحم الجبل لانه  
يجمع خبث الطعام وخبث الريح .

ومنها انه صعب التناول لا يوصل اليه الا بمشقة . وذهب الخطابي الى  
ان تشبيها بالجبل الوعر اشارة الى سوء خلقه وانه يتكبر وترفح ويسمد =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

متأوله مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينال الا بشقة .  
و الفث : المهزول .

وقولها « لا ينتقى ، تعنى ليس فيه نقي . والنقي : المخ . تقول  
س ١٠٧ ب / تقوت العظم وتقفته : اذا استخرجت / النقي منه .

وقول التلبية : « زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره  
ان اذكره اذكر عجره وبجره ، فالبث : الافشاء . تقول : لا افشى سره .

والمجران يتعد الصب أو العروق حتى تراها نابتة من الجسد ،  
و البحر نحوما الا انها في البطن خاصة ، واحدها بجرة . وقد قيل  
رجل ابجر ، اذا كان نأى السرة عظيمها\* .

حدثني ابو الطيب الناقد/نصر<sup>٢</sup> بن على قال قلت للاصمعي : ما معنى

= بنفسه فوق موضعها فيجمع البخل وسوء الخلق .

وقال عياض : شبهت وعرة خلقه بالجبل و بعد خيره باللحم على  
راس الجبل ، والزهد في ما يرجى منه مع قلته وتعذره بالزهد في لحم الجبل  
المزبل فاعطت التشبيه حقه و وقته قسطه أنظر فتح الباري (١١/١٦٨)  
و راجع النووى (١٥/٢١٣)

(١) في الأصل « من » .

(٢) قال الخطابي : ارادت عيوبه الظاهرة اسراره الكامنة . قال ولعله كان مستور  
الظاهر ردئى الباطن . وقال أبو سعيد الضرير : عنت ان زوجها كثير المعاييب  
متعقد النفس عن المكارم (فتح الباري ١١/١٦٨) =

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

قول علي رضي الله عنه حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو مقتول :

« اشكو إلى الله عجمي وبحمري ، فقال الاصمعي : يعني همومي واحزاني .

س ١٠٨ الف / و قول الثالثة/زوجي المشفق<sup>١</sup> ، ان انطلق أطلق وان اسكت

أعلق ، فالمشفق : الطويل . تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا تقع . فان

ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكت تركني معلقة لا إيماً ولا ذات بعل<sup>٢</sup> .

ومنه قول الله عز وجل<sup>٣</sup> :

« ولا تملوا كل الميل فذروها كالمعلقة » .

وقول الرابعة<sup>٤</sup> : « زوجي كليل تهامة لا حر ولا قرو ولا سامة » .

= (٣) من هنا بدأ ف .

(١) و في ف « المشفق » .

(٢) قال الحافظ : والذي يظهر لي انها اردات وصف سوء حالها عنده فاشارت الى سوء خلقه وعدم احتماله لكلامها ان شككت له حالها وانها تعلم انها متى ذكرت له شيئاً من ذلك يادر الى طلاقها وهي لا تؤثر تطليقه لمحبتها فيه ثم عبرت بالجملة الثانية اشارة الى انها ان سكنت صابرة على تلك الحال كانت عنده كالمعلقة التي لا ذات زوج ولا ايم . (فتح الباري ١١/١٦٩)

(٣) سورة النساء (٤/١٢٩)

(٤) وهي السابعة في متن الحديث .

(٥) ذكر الحافظ ابن حجر : قد ضربوا المثل بليل تهامة في الطيب لانها بلاد حارة في غالب الزمان وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكناً فيطيب الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

تقول : ليس عنده اذى ولا مكروه : وهذا مثل لأن الحر والقر مؤذيان  
 ف ٦٢ الف / اذا اشتدا . ولا غناة ، تعنى ' ولا / غائلة عنده ولا شر  
 فاعافه ولا سامة ، تقول لا يسأمنى اى لا يمل صحبى .  
 ومنه قول الله جل وعلا ٣ :

س ١٠٨ ب / . لا / يسأم الانسان من دعا الخير ، اى لا يمل .  
 وقول الخامسة ٢ : . إن أكل لف وان شرب اشقف ، اللف  
 فى المطعم : الاكثار منه مع التخليط من الصنوف حتى لا يبقى منه شىء .  
 والاشتفاف : ان يستقصى ما فى الاناء . واما أخذ من الشفاقة وهى البقية  
 تبقى فى الاناء من الشراب فاذا شربها صاحبها قبل اشغفها وتشافها تشافاه .

= فوصفت زوجها بحسن العشرة واعتدال الحالة وسلامة الباطن فكانها قالت :  
 لا اذى عنده ولا مكروه وانا آمنة منه فلا اخاف من شره ولا ملل عنده  
 فيسأم من عشرقى . او ليس بسىء الخلق فاسأم من عشرته فانا لذيدة العيش  
 عنده كلذة اهل تهامة بليهم المعتدل (فتح البارى ١١/١٧٠)

- (١) وفى س ' تعنى لا ، .
- (٢) سورة حم السجدة (٤١/٤٩)
- (٣) وهى الرابعة فى المتن .
- (٤) وفى ف ' لا يبلى ، و ارادت انه يخلط صنوف الطعام من نهمته وشرهه  
 ثم يبقى منه شيئا .
- (٥) قال ذلك الاصمعى كما حكاه عنه أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٩٢)

## { امثال الحديث }

وقولها « لا يبولج الكف ليعلم البت » اراه كان بجسدهما عيب و داه  
كنت به . لان البت هو الحزن . فكان لا يدخل يده في ثوبها ليس ذاك  
العيب وليعيب فيشق عليها . تصفه بالكرم<sup>١</sup> .

س ١٠٩ الف / وقول السادسة<sup>٢</sup> : « زوجي عيايا / طباقه ، فالعيايا<sup>٣</sup> من

(١) قال ذلك ابو عبيد و قال الحافظ ابن حجر : وقد تعبه كل من جاء بعد  
الا تادر وقالوا انما شكك منه وذمته واستقصرت خطها منه ودل على ذلك  
قولها قبل « و اذا اضطجع التف » كانتا قالت انه يتجنبها ولا يدينها منه  
و لا يدخل يده في جنبها فيلسها ولا يباشرها و لا يكون منه ما يكون من  
الرجال فيعلم بذلك محبتها له و حزنها لقله حظها منه . وقد جمعت في وصفها  
له بين اللؤم والبخل والنهمة والمهامة وسوء العشرة مع اهله . (فتح البارى  
١٧١/١١)

(٢) وهى الخامسة فى المتن .

(٣) وقع فى معظم الروايات بالمعجمة والمهملة بالشك وانكر أبو عبيد وغيره  
بالمعجمة وعلى هذا جرى المؤلف . وفسر النيايا بالمعجمة قليل انه ماخوذ  
من النياية وهى الظلمة وكل ما اغل الشخص ومعناه انه لا يهتدى الى مسلك  
او انها وصفته بثقل الروح وانه كاظن المتكاثف المظلم الذى لا اشراق فيه  
او انها ارادت انه غطيت عليه اموره . او يكون غيايا . من النى و هو  
الانهاك فى الشر او من النى الذى هو الخيبة . ذكره ابن حجر عن عياض  
وغيره (فتح البارى ١١/١١٧٣) و راجع التورى (٢١٥/١٥)

( امثال الحديث )

الابل التي لا تضربا ولا تلقح ، وكذلك هو في الرجال . و الطباقة .  
المي الاحق القدم ٢ .

ف ٦٢ ب / و قولها : « كل داء له داء » . اي كل شئ من ادواء /  
الناس ٢ فهو فيه .

وقول السابقة : « زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد » فانها  
تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله على وجه المدح له . وذلك ان الفهد  
يكثر النوم ، يقال ، اتوم من الفهد .

والذي ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يلتفت إلى  
معايب البيت وما فيه وهو كانه ساه عن ذلك وعماه يبين ذلك قولها :  
ولا يسأل عما عهد ، تعني عما كان عندي .

(١) في س « لا يضرب ولا يلحق » .

(٢) في س « العديم » ثم كتب في الهامش « القدم » وهو كذا في ف .

(٣) في س « من ادواء الناس فيه من ادوائه » و معناه كل شئ تفرق في الناس  
من المعاييب فهو فيه .

(٤) وهي الثامنة في المتن .

(٥) وفي ف « لا يبين » .

(٦) فلي هذا يكون كلامها مدحا له وقال ابن ابي اويس : معناه ان دخل البيت  
وثب على وثوب الفهد وان خرج كان في الاقدام مثل الاسد . قال الحافظ  
ابن حجر فلي هذا يحتمل قوله وثب على المدح والذم . فالاول يشير الى =

## ( أمثال الحديث )

س ١٠٩ ب / وقولها : « ان خرج اسد ، تصفه / بالشجاعة . تقول :  
اذا خرج الى الناس في مباشرة الحروب اسد . يقال : اسد الرجل واستأسد .  
وقول الثامنة : « زوجى المس مس ارنب و الريح ربح زرنب » .  
فانها تصفه بحسن الخلق و لين الجانب كس الارنب اذا وضعت يدك  
على ظهرها .

= كثرة جماعها اذا دخل فينطوى تحت ذلك تمدحها بانها محبوبة لديه بحيث  
لا يصبر عنها اذا رآها . والذم اما من جهة انه غليظ الطبع ليست عنده  
ملاعبة و لا مداعبة قبل المواقفة بل يثب و ثوبا كالوحش . او من جهة انه  
كان من الخلق يعلش بها و يضربها واذا خرج الى الناس كان امره اشد  
في الجراءة والاقدام والمهابة كالاسد وقولها : لا يسأل عما عهد ، يحتمل المدح  
والذم أيضا . فالممدح بمعنى انه شديد الكرم لا يتفقد ما ذهب  
من ماله واذا جاء بشئ . لبيته لا يسأل عنه بعد ذلك او لا يلتفت الى ما يرى  
في البيت من معائب . كما ذكر المؤلف - و يحتمل الذم بمعنى انه غير مبال  
بجالها حتى لو عرف انها مريضة او معورة وغاب ثم جاء لا يسأل عن شئ .  
من ذلك و لا يتفقد حال اهله و لا بيته بل ان عرضت له بشئ . من ذلك  
وثب عليها بالعلش والضرب . و قال ابن حجر وأكثر الشراح شرحوه على  
المدح (فتح البارى ١١ / ١٧٠)

(١) وفي ف « ومباشرة » وكذا في غريب الحديث .

(٢) وبعده في س « فان فيه معنيين » .



## ﴿ امثال الحديث ﴾

وقولها : « الريح ريح زرنب » فان فيه معنيين : يجوز ان تريد  
 ف ٦٣ الف / طيب روح جسده ويجوز ان تريد / طيب الثناء في الناس  
 وانتشاره فيهم كريح الزرنب . وهو نوع من انواع الطيب معروف .  
 والثاء والثا واحد الا ان الثاء معدود والثاء مقصور .

وقول التاسعة : « زوجي رفيع العماد » تعنى عماد البيت<sup>٢</sup> وجمعه  
 س ١١٠ الف / عمد / ومنه قوله عز وجل<sup>٣</sup> :  
 رفع السماوات بغير عمد ترونها . .  
 والعمد : العيدان التي تعمد بها البيوت . وتعنى ان بيته في حبه  
 رفيع في قومه .

وقولها : طويل النجاد ، تصفه بامتداد القامة . والنجاد : حائل  
 السيف فهو يحتاج الى قدر ذلك من طوله .

واما قولها : « عظيم الرماد » فكأنها تصفه بالجود وكثرة  
 الضيافة لان ناره تعظم ويكثر وقودها ويكون الرماد في الكثرة على

- (١) وفي ف « الثا مقصورة » وراجع اللسان مادة « ثى » و « تى » .
- (٢) وصفته بطول البيت وعلوه فان بيوت الاشراف كذلك يعلونها ويضربونها  
 في المواضع المرتفعة ليقتصد المطارقون والواظدون فطول بيوتهم اما لزيادة  
 شرفهم او لطول قامتهم . وقال أبو عبيد : انها تصفه بالشرف وسناء الذكر .
- (٣) سورة الرعد (٢/١٣)
- (٤) في ف « يمل » .

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

قدر ذلك .

وقولها « قريب البيت من الناد » . تعنى انه ينزل بين ظهرانى الناس ليلعوا مكانه فينزل به الاضياف [ولا يستبعد<sup>٢</sup> منهم فراراً من نزول النوابس  
س ١١٠ ب / و الاضياف] / .

ف ٦٣ ب / وقول العاشرة : « زوجى مالك . فامالك ؟ مالك خير من /  
ذلك . له ابل قليلات المسارح<sup>٣</sup> كثيرات المبارك . » تقول انه لا يوجههن<sup>٤</sup>

(١) و الاجواد يعظمون النيران فى ظلام الليل و يوقدونها على التلال و مشارف  
الارض و يرفعون الاقباس على الايدى ليهتدى بها الضيفان ، قاله النووى  
(٢١٦/١٧)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف . وهو موجود فى غريب الحديث .

(٣) المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تطلق الابل لترعى فيه .

(٤) و فى ف « لا يوجهه يسرحن الا قليلا . »

و قال الحافظ ابن حجر : و معنى قولها « قليلات المسارح » انه  
لاستعداده للضيفان بها لا يوجه منهن الى المسارح الا قليلا و يترك سائرهن  
بفنائهن فان فاجأه ضيف وجد عنده ما يقربه به من لحمها و البانها . و يحتمل  
ان يريد بقولها « قليلات المسارح » الاشارة الى كثرة طروق الضيفان  
فاليوم الذى يطرقه الضيف فيه لا تسرح حتى ياخذ منها حاجته الضيفان  
و اليوم الذى لا يطرقه فيه احد او يكون هو فيه غالباً تسرح كلها فايام  
الطروق اكثر من ايام عدمه فهى لذلك قليلات المسارح و بهذا يندفع  
اعتراض من قال : لو كانت قليلات المسارح لكانت فى غاية الهزال . =

## ( امثال الحديث )

لسرحن نهارا الا قليلا ولكن يبركن في فاته فان نزل به ضيف لم تكن  
الابل غائبة عنه ليقرى من البانها ولحومها .

وقولها : « اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك » . فالزهر :

العود الذى يضرب به . [ فاذا سمعن صوتهن ] ايقن انهن منحورات .

وقول الحادية عشر : « زوجى ابو زرع . و ما ابو زرع ؟ اناس

من حلى اذنى » . تقول : حلاى قرطة وشنوقا تنوس باذنى . والنوس :

الحركة فى كل شىء . متدل .

س ١١١ / الف قال ابو محمد رحمه الله وسمعت ابا / موسى الحامض يقول :

سمى الانسان من النوس . [ وهو افضلان منه ] .

---

= ( فتح البارى ١١ / ١٧٥ ) ومعنى قولها « كثيرات المبارك » . انها كثيرة فى  
العدد ولذلك كانت مباركها كثيرة .

( ١ ) ما بين العلامتين سقط من س .

و قال ابو عبيد : فارادت المرأة أن زوجها قد حود ابه انه اذا نزل

الضيغان ان ينحر لهم ويسقيهم الشراب ويأتيهم بالمعازف فاذا سمعت الابل

ذلك الصوت علمت انهن منحورات فذلك قولها « ايقن انهن هوالك »

( غريب الحديث ٢ / ٣٠٠ )

لجمعت فى وصفها له بين الثروة والكرم وكثرة القرى والاستعداد له .

( ٢ ) سقط من ف .

( ٣ ) ما بين العلامتين سقط من ف .

## ( امثال الحديث )

وقولها : « ملا » من شحم هضدى ، . لم ترد المضد خاصة ؛  
ارادت الجسد كله . تقول : انه سمنى باحسانه ، واذا سمنت المضد سمن  
سائر جسدها .

وقولها : « وبجحنى فبجحت الى نفسى ، اى فرحنى فقرحت » فقد  
تبجح الرجل اذا فرح .

وقولها : « وجدنى فى اهل غنيمة بشق » تقول ان اهلها كانوا  
اصحاب غنم ، ليسوا اصحاب خيل ولا ابل .  
ف ٦٤ الف / وشق : موضع ٢٠٢ /

وقولها : « جعلنى فى اهل صهيل واطيط » . تعنى انه ذهب بي  
الى امله و هم اهل خيل و ابل . والصهيل : اصوات الخيل . والاطيط :  
اصوات الابل .

- 
- (١) وقال ابن الابارى : المعنى : عظمتى فضلمت الى نفسى . وقال ابن السكيت ؛  
غفرنى فضخرت ، وقال ابن ابي اويس معناه وسع على وترفقى .  
(٢) قوله « فقرحت » زدته من غريب الحديث .  
(٣) وقيل : المراد شق فى الجبل كالغار ونحوه اذا كان بفتح الشين ، واذا كان  
بالكسر فالمراد شق جبل كانوا فيه لقلتهم وسعمهم سكنى شق الجبل اى ناحيته .  
وقال ابن قتيبة المعنى انهم كانوا فى شظف من العيش .  
(٤) و فى ف « ذهب به » .  
(٥) و فى ف « اصحاب » .

## ( امثال الحديث )

س ١١١ ب / وقولها : « و دائس ، فان بعض / الناس يتأوله دياس الطعام  
واهل الشام يسمونه الدراس<sup>١</sup> . فارادت انهم اصحاب زرع . وهذا اشبه  
بكلام العرب .

وقوله : « منق ، فهو من تنقية<sup>٢</sup> الطعام اذا ديس .  
قولها : « عنده اقول فلا أقبح و اشرب فاتقمح ، فانها تريد لا يقبح  
قولى ويسمع منى<sup>٣</sup> .

و اما قولها : « اتقمح ، : اى اروى حتى ادع الشرب من شدة الرى  
وهذا من عزة الماء عندهم . وكل رافع راسه فهو مقامح .

(١) وقال ان اهل العراق يسمونه الدياس ثم قال و لا اظن واحدة من هاتين  
الكلمتين من كلام العرب و لا ادرى ما هو ؟ فان كان كما قيل فانها ارادت  
انهم اصحاب زرع وهذا اشبه بكلام العرب ان كان محفوظا (غريب الحديث  
٣٠٢/٢)

(٢) و قيل انه من اتقى اذا صار ذا تقيق . نصف كثرة امواله .  
و حاصل كلامها انه نقلها من شظف عيش اهلها الى الثروة الواسعة  
من الخيل والابل والزرع وغير ذلك .

(٣) اى لكثرة اكرامها وتدلها عليه لا يرد لها قولها ولا يقبح عليها ما تأتي به .  
(٤) و وقع فى رواية الصحيحين « فاتقمح ، بالنون . وقيل هما بمعنى وحكى عن  
أبي زيد : التقمح : الشرب بعد الرى وقال أبو سعيد هو الشرب على مهل  
لكثرة اللبن لانها كانت آمنة من قلته فلا تبادر اليه عناية مجزه .

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

قال الله عز وجل ١ : فبى الى الاذقان ، فهم مقمحون ، .

وقولها : « عكومها رداح » ، . فالعكوم ٢ : الاحمال والاعدال التي فيها الارعية من صنوف الاطعمة والمتاع . وقولها : رداح « تعنى عظاما ، س ١١٢ الف / كثيرة الحشو/ ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الاكفال : رداح . ف ٦٤ ب / وقولها : « كسل الشطبة » ، / فان اصلها ما شطب من جريدة النخل وهو سفعه . وذلك انه تشقق منه قضبان فتدق وينسج منه الحصر .

يقال منه للمرأة التي تفعل ذلك « شاطبة » ، .

(٥) = هذا ما قاله ابو عبيد . وقال ابن حجر : وتعقبوه بان السياق ليس فيه التقييد بالماء ، فيحتمل ان تريد انواع الاثرية من لبن وخمر ونيذ وسويق وغير ذلك (فتح البارى ١١/١٧٨)

(١) سورة يس (٨/٣٦)

(٢) و فى ف « دراج » .

(٣) جمع عكم - بكسر العين .

(٤) و فى ف « الشطبة » ، .

(٥) و فى ف « يشق » ، ومعنى قولها انه مهفهف خفيف اللحم ينام على قدر ما يسئل من الحصر فيبقى مكانه فارغا .

وقال ابن الاعرابي : ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده فضجعه

الذى ينام فيه فى الصغر كقدر مسل شطبة واحدة .

## ( امثال الحديث )

وقولها : « يكفيه » ذراع الجفرة ، . فان الجفرة الاثني من اولاد  
الغنم<sup>٢</sup> والذكر جفر . ومنه قول عمر بن الخطاب<sup>٣</sup> رضى الله عنه في المحرم  
يصيب الازنب ، جفرة .

والعرب تمدح الرجل بقلة المطعم و المشرب .

وقولها : « لا تبث ، حديثنا تبتينا ، تعنى لا تظهر سرنا .

س ١١٢ ب / وقولها : « لا تنقت ميرتنا تنقينا ، تعنى الطعام لا تأخذه /  
فتذهب به تصفها بالامانة . والتنقيت : الاسراع في السير .

وقولها : « و الوطاب<sup>٤</sup> تمنخص ، الوطاب : اسقية اللبن . واحدهما :

(١) و في « يكفيه ويشبعه » .

(٢) اذا كانت بنت اربعة اشهر وفصلت عن امها واخذت في الرعى .

(٣) رواه مالك في الموطا (٤١٤/١) وعبد الرزاق في مصنفه (٤٠١/٤) والبيهقي  
في سننه (١٨٤/٥)

(٤) و في ف « وبعضهم يرويه ، تنث « بالنون » . وبث الحديث : اظهره  
ويقال بالنون في الشر خاصة .

(٥) في الصحيحين « الاوطاب ، وكذا عند أبي عبيد : وذكر أبو سعيد ان جمعه على  
اوطاب على خلاف قياس العربية لان فعلا لا يجمع على افعال بل على فعال  
وتعقب بان الخليل قال جمع الرطب وطاب و اوطاب : وقد جمع فرد على  
افراد فبطل الحصر الذي ادعاه بضم القياس في فعل افضل في القلة ، و فعال  
اوضول في الكثرة (فتح البارى ١١/١٨٢) =

وطب .

وقولها : « معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين »  
تعنى انها ذات كفيل عظيم . فاذا استلقت ثأ الكفل من الارض حتى  
تصير تحتها لجوة يجرى فيها الرمان .

ف ٦٥ الف / وقولها : « ركب شربا ، . تعنى فرسا يستشرى / فى سيره .  
اى يابح ويمضى فيه بلا فتور ولا انكسار . ومن هذا قيل للرجل اذا لج  
فى الامر « قد شربى ، و « استشرى ، » .

وقولها : « اخذ خطيا ، فالخطى : الريح ، منسوب الى ناحية من  
س ١١٢ الف / البحرين يقال لها الخط . واصل الراح / من الهند  
ولكنها تحمل الى الخط ثم تفرق فى البلاد .

= وقال ابن السكيت فى معنى قولها : ارادت انه يبكر بخروجه من منزلها  
غدوة وقت قيام الخدم والمبيد لاشغالهم وانطوى فى خبرها كثرة خير  
داره وغرز لبنة وان عندهم ما يكفيهم ويفضل حتى يمشوه ويستخرجوا  
زبده ويحتمل ان يكون انها ارادت ان الوقت الذى خرج فيه كان فى زمن  
الخصب وطيب الربيع : (فتح البارى ١١/١٨٢)

(١) و فى س « تاي » .

(٢) ورجع القاضى عياض تاويل الرماتين بالنهدين اى ان لها نهدين صغيرين  
جميلين كالرمان : و فى تشبيه النهدين بالرماتين اشارة الى صغر سنها و انها  
لم ترهل حتى تنكسر ثدياها وتبدل .



﴿ امثال الحديث ﴾

---

وقولها : « نعماً ثرياً » . تعنى بالنعم الابل ، والثرى : الكثير . يقال  
ثرى بنو فلان بنى فلان : اذا كثروهم فكانوا اكثر منهم .

آخر الجزء السادس

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه  
و يتلوه فى السابغ ثنا حامد بن محمد بن شعيب  
ثنا عبد الله بن عون الخراز .  
والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله .

الجزء السابع

وهو آخر كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي



## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل المحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم  
السلتي الاصبهاني .

- أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف المصري .
- اثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
- ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
- حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهبرمزي .

## (في زعت' الجنة)

[١٠٧] ثنا حامد بن محمد بن شعيب<sup>٢</sup> ثنا عبد الله بن هون الخزاز  
ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر الانصارى ثنا سليمان بن موسى<sup>٣</sup> ثنا

---

(١) سقط هذا العنوان من س

(٢) أبو العباس البلخي توفي ٣٠٩ قال الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ٨/١٦٩)

(٣) سليمان بن موسى الاموي : قال أبو حاتم : محله الصدق و قال البخارى :  
عنده متكبر و وثقه دحيم و ابن عدى .

والحديث أخرجه ابن ماجه بطريق الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر  
الانصارى تقي الضحاك المعافى عن سليمان بن موسى عن كريب .

## ( امثال الحديث )

كرب ثنا أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
س ١١٥ ب / وذكر / الجنة فقال -  
• الا مشر لها مي ورب الكعبة ؟ ربحانه تهتز ونور يتلألا ونهر  
يطرد وزوجة لا تموت في حبور ونعيم ومقام ابدأ ، •  
ف ٦٥ ب / قال / أبو محمد رحمه الله : هذا اوجز ما يكون من الكلام  
واحسنه وتقديره : ان ربحانها نضرة ابدأ غضة ونورها مشرق لا يتغابر  
وانهارها جارية ، ولاهلها ازواج لا يموتون ولا يهرمون ولا ينفد نعيمهم  
وم فيها خالدون .

## في نعت النار

[١٠٨] حدثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن  
س ١٠٣ الف / جابر ثنا أبو سعيد قال سمعت أبا هريرة / رضى الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

■ وفي الزوائد : في اسناده مقال والضحاك المعافى الدمشقي ذكره ابن  
حبان في الثقات و قال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول . وسليمان بن  
موسى مختلف فيه وباقي رجال الاسناد ثقات (١٤٤٩/٢ برقم ٤٣٣٢)  
قلت : لم يرد ذكر الضحاك في سند المؤلف هنا ولا بد منه لان محمد  
ابن المهاجر لم يدرك سليمان كما يبدو فان وفاته كانت في ١٧٠ وتوفى سليمان  
سنة ١١٥ او ١١٩

## ﴿ امثال الحديث ﴾

• ان الصراط بين اظهر جهنم دحض مزلة والانياء عليه يقولون :  
رب سلم سلم • والناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكأجاود الخيل والركاب  
وشدا على الاقدام • فاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها ، و د لها  
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ، •

## في نعت الدنيا

ف ٦٦ الف / [١٠٩] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن ايوب /  
المقبري ثنا عبد الجبار بن وهب ثنا سعد بن طارق عن أبيه قال قال

- (١) و في ف • يقولون سلم سلم واناس عليه كالبرق الخاطف • •  
(٢) و في ف • كاجود ، •

و روى البخارى بنحوه عن الصراط في حديث طويل عن أبي هريرة  
في الاذان (٤٣٦/٢) و في الرقاق (٢٤١/١٤) و في التوحيد (١٩٧/١٧)  
و رواه مسلم في الايمان (١٧/٣ - ٢٥) وعندهما • فيمير المؤمنون كطرف  
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب • • و روى مثله  
عن أبي سعيد راجع البخارى (١٩٩/١٧) و مسلم (٢٥/٣ - ٣٣) والحاكم  
(٥٨٣/٤) في حديث طويل •

(٣) سورة الحجر (٤٤/١٥)

(٤) هو طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي ذكره ابن حجر في الاصابة (٢١٠/٢)  
وسعد كنيته أبو مالك ، وقد مر الحديث برقم ٢٤ فانظر تخريجه هناك •

رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 س ١١٦ ب / نعمت الدار / الدنيا لمن تزودا فيها خيراً لآخرته ما يرضى  
 ربه وبست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .  
 فاذا قال العبد : قبح الله الدنيا ! قالت الدنيا : قبح الله اعصانا للرب .

### فى نعت النساء

[١١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا زاهر بن نوح ثنا هبة  
 ابن المتهاى عن سهيل بن أبى صالح عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال :

« صنفان من اهل النار لم ارهما : ناس معهم سياط كأذناب البقر  
 يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات على رؤسهن

(١) و فى ف « تزود فيها لآخرته ، » .

(٢) قال النووى : قيل معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل  
 معناه تستر بعض بدنهن وتكشف بعضه اظهاراً لجلالهن ونحوه ، وقيل معناه  
 تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنهن .

و اما مائلات فقيل معناه عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، ميلات  
 اى يعلن غيرهن فعلهن المذموم . و قيل مائلات يمشين متبخترات ميلات  
 لا كفافهن . وقيل مائلات يمشطن المشطة المائلة و هى مشطة البنايا ميلات  
 يمشطن غيرهن تلك المشطة .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

س ١١٧ الف / / مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة ولا يجدن ربيها ، .  
ف ٦٦ ب / / اشدنا ابن المرزبان<sup>١</sup> للتوكل<sup>٢</sup> اللبثي :

تمطلن الا من محاسن اوجه      فهن خوال في الصفات عواطل

كواس عوار صامتات نواطق      بفت الكلام باخلات بواذل

[١١١] حدثنا سليمان<sup>٣</sup> بن أحمد اللخمي ثنا الحسين؛ بن السميدع

= ومعنى رؤسهن كاسنمة البخت ان يكبرنها ويعظمنها بلف عامة او عصابة  
او نحوها .

و الحديث رواه مسلم في اللباس (١٠٩/١٤) و في كتاب الجنة

(١٩٠/١٧) بطريق جرير عن سويل و رواه أحمد بطريق شريك عن سويل

(٤٤٠ ، ٣٥٦/٢) و بطريق أحمد رواه أبو يعلى في مسنده (٣٠٦/ب)

(١) هو محمد بن خلف بن المرزبان . اخبارى مصنف . توفي ٣٠٩ . قال الدارقطني

فيه لين راجع تاريخ بغداد (٢٣٣/٥) و الميزان (٥٣/٣)

(٢) و المتوكل اللبثي شاعر اموى . راجع الاغانى (١١١/١٥٩-١٦٨)

و اليتان في زهر الآداب (١٢٥/١) و الحيسوان (١٦٠/٧) و هي

ثلاثة في الحامسة البصرية بدون نسبة (رقم ١٠٤)

خوال جمع خالبة ، و عواطل . جمع عاطلة .

(٣) و في ف « سليم بن احمد » .

(٤) الحسين بن السميدع بن ابراهيم ، ابو بكر ، ثقة . توفي ٢٨٧ (تاريخ بغداد

(٥١/٨



## ﴿ امثال الحديث ﴾

الانطاكي ثنا موسى بن أيوب ثنا الجراح بن مليح<sup>١</sup> عن اوطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهراني<sup>٢</sup> عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالمر - وهو الجرب - وصنف س ١١٧ ب / كالوعاء تحمل<sup>٣</sup> وتضع . وصنف ودود ولود / مسلة تعين زوجها على ايمانه وهي خير له من الكنز .

## في نعت القبائل

[ ١١٢ ] حدثنا أبي ثنا حوتره هو بن، اشرس ثنا أبو مدين ثنا حماد ف ٦٧ الف / بن<sup>٤</sup> يزيد عن الوضين بن مسلم قال قال رسول الله

(١) الجراح بن مليح البهراني، ابو عبد الرحمن الحمصي . صالح الحديث لا بأس به  
(٢) ابو محمد الحمصي . قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : شيخ ليس بالقوى  
في الحديث وقال الدار قطني : ضعيف ، لا يعتبر به .

(٣) وفي ف « يجمع ويدع » .

و الحديث ذكره ابن حجر الهيتمي في الافصاح عن احاديث النكاح  
و نسبه لابن الشيخ والرامهرمزي (٢٦) و ذكره ابن أبي حاتم في العلل وقال  
قال ابى : هذا حديث منكر (٣١٠/٢)

(٤) زيادة من هامش س . و حوتره بن اشرس ذكره ابن حبان في الثقات

(٥) وفي ف « حماد بن زيد المنقري » .

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

صلى الله عليه وسلم :

• قريش سادة العرب وقيس فرسانها وتيمم رحاما ، •

[ ١١٣ ] حدثنا هارون<sup>١</sup> بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا عمر

ابن خالد القرشي ثنا أبو عبد الله الحلبي عن عبد الله بن فرات<sup>٢</sup> عن عثمان  
ابن<sup>٣</sup> الضحاك • - رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال -

س ١١٨ الف / • عبد مناف عز قريش واسد بن عبد العزى ركنها وعندما /  
وعبد الدار قادتها واولئها وزهرة الكبد وبوتيم وعدى زيتها ومخزوم فيها  
كالاراكه في نضرتها ، وسهم وجمع جناحها ، وعامر ليوتها وفرسانها •  
وقريش تبع لولد قصى والناس تبع لقريش ، •

[ ١١٤ ] حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي؛ ثنا محمد بن عبد الله

ابن عمار الموصلي ثنا أبو معاوية عن سلام بن صبيح<sup>٥</sup> عن منصور بن زاذان

(١) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ابو احمد الشطوي - ثقة توفي ٣٠٣

(تاريخ بغداد)

(٢) وفي فـ الفرات ، •

(٣) عثمان بن الضحاك الحزامي - ضعفه ابو داود .

(٤) سقط من س . راجع فيه تاريخ اصبهان (٢/٢٤)

(٥) شيخ مدائني تفرد عنه ابو معاوية باسناد قوى اليه قاله الذهبي ثم ذكر الحديث

(٢/١٧٩) وقال في مكان آخر و احسبه سلاما الطويل الواقفي وهو

ضعيف (٢/١٧٥) و الحديث رواه الخطيب في تاريخه (٩/١٩٤) =

## ( أمثال الحديث )

عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم / فقالوا يا رسول الله ! ما تقول في موازن ؟ قال : « زهرة تينع » .

س ١١٨ ب / قالوا : فما تقول في بنى عامر ؟ قال : « حمل ازهر / يأكل من اطراف الشجر » .

قالوا : فما تقول في تميم ؟ قال : « يأي الله لقيم الاخير » . ثبت الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام . هضبة حمرء لا يضرها من ناواها . اشد الناس على الدجال آخر الزمان » .

[١٥٥] حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سماك بن عبد الصمد أبو القاسم<sup>٢</sup> الانصارى من ولد سماك بن رافع من أصحاب النبي

= و ابو نعيم في الحلية (٦٠/٣) و رواه الحارث (المطالب العلية ٤/١٦٠) والطبراني في الاوسط و قال الهيثمي فيه سلام بن صبيح وثقه ابن حبان و بقية رجاله رجال الصحيح (جمع الزوائد ١٠/٤٣)

(١) و في ف « تينع » و في الفائق (١٣٨/٢ ، ١٣٩) « رهوة تينع ماء » و فسره بان الرهوة : الارض المرتفعة والمنخفضة و اراد المرتفعة . شبههم بالجبل في العز و المنعة .

(٢) قال في الفائق : انما يتناول من اطراف الشجر لانه شعبان فيستطرف و يتنقى و لا يخلط خلط الجائع .

(٣) في ف « ابن القاسم » . ذكره الخطيب في تاريخه و قال ما علت من حاله

## ﴿ امثال الحديث ﴾

صلى الله عليه وسلم - ثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني عن وهب  
ابن تميم عن الشعبي عن خيفان بن عرابة العبسي عن عثمان بن عفان  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الايمان  
س ١١٩ الف / / يمان والحكمة يمانية . رحى الايمان دائرة في ولد  
قحطان . والقسوة والجفوة فيها ولد عدنان . حير رأس العرب ونلها .  
ف ٦٨ الف / ومذبح ماتتها / وغلصمتها . والازد كاملها وجمجمتها .  
والانصار منى وانا منهم . اللهم اعز الانصار وانا الانصار وانا ابنا  
الانصار . اللهم اعز غسان . غسان اكرم العرب في الجاهلية وفضل  
الناس في الاسلام .

[١١٦] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين<sup>٢</sup> ثنا ابن علامة؛

= الا خيرا (٢١٦/٩)

(١) في ف . حيطان ،

قوله « الايمان يمان والحكمة يمانية ، رواه البخارى (٣٤٢/٧)

(١٦١/٩) و مسلم (٣٠/٢) وغيرهما .

(٢) سقط من ف . و الغلصمة : راس الخلقوم بشواربه و حرقدته هو الموضوع

التأني في الخلق . و قيل هي اللحم الذي بين الراس و العنق .

(٣) عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي . ضعيف ليس بشيء . قال الدارقطني متروك

(٤) محمد بن عبد الله بن علامة . وصفه ابن معين بالثقة . وقعت لبعض الناس

روايات له لعمرو بن الحصين عنه فنسبوه الى الكذب لاجلها والعللة =

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ثنا غالب<sup>١</sup> بن عبد الله الجزرى عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال منها الاشعث بن قيس فقال له س<sup>١١٩</sup> ب/ النبي صلى الله عليه وسلم « مهلا يا اشعث ا فان تيميا رحانا وقيساً فرسانا . ان تيميا سخرة صماء لا تقل ولا يضيرما صداوة من عاداما . وهم عظام الهام رجح الاحلام ثبت الاقدام . وهم قلة الدجال وانصار الدين في آخر الزمان .

[١١٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو<sup>٢</sup> عن ابن علقمة ثنا ثوير<sup>٣</sup> ف<sup>٦٨</sup> ب/ عن خالد عن مالك بن يخامر/ عن معاذ بن جبل قال قال

■ في تلك من جهة عمرو بن الحصين فانه كان كذابا . وقال السخاوى : في حديثه (ابن علقمة) نظر .

(١) غالب بن عبيد الله الجزرى - كما ذكره الذهبي - قال ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره متروك .

(٢) وهو السند الذى مر في الحديث السابق . وجاء في س « عمرو بن علقمة » وفي ف « عمرو ثنا ثوير » .

(٣) لعله ثور بن يزيد الكلاعى روى عن خالد بن معدان - وهو ثقة فيه بعض الكلام .

و هناك ثوير بن ابي فاخنة ، ضعفه غير واحد .

قال السخاوى روى الدبلى بمثله عن ابن عباس والقضائى عن على مرفوعا وكله ضعيف (المفاسد ٢٩١) وراجع فيض القدير (٣٩٢/٤)

## { امثال الحديث }

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• الاحتبا. حيطان العرب ، والاتكاه رهبانية العرب ، والمهائم تيجان العرب . فاعتموا زدادوا حلما . ومن اعتم فله بكل كور حسنة فاذا حط س ١٢٠ الف / فله بكل حطة حط خطبة ، . /

### في نعت الخليل

[١١٨] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة بن عزرة القوسى<sup>١</sup> [ ثنا محمد ابن زنبور<sup>٢</sup> المكي ] ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس و اجود الناس واسخى الناس . وكان في المدينة فزع فركب فرسا لابى طلحة عرياً فقال : « لا تراعوا ، فلما رجع قال :

« انى وجدته بجرا ،

[١١٩] حدثنا محمد بن أحمد البورانى<sup>٣</sup> القاضى ثنا عبد الله بن يوسف

(١) في ف « القرشى ، .

(٢) سقط من ف : ومحمد بن زنبور ثقة لا باس به ، ربما أخطأ .

والحديث رواه البخارى في الجهاد (٣٧٥/٦) : ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ،

٤٣٥ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤) وفي الهبة (١٦٩/٦) وفي الادب (٢١٧، ٦٥/١٣)

و مسلم في الفضائل (٦٧/١٥) وانظر بقية تخريجه في امثال أبى الشيخ

رقم (٢٢٢ ، ٢٢١)

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ثنا ارطاة بن الاشعث عن الاعمش عن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٦٩ الف / والغنم بركة . والابل عز لاهلها . والحيل / معقود في  
س ١٢٠ ب / نواصيها / الخير الى يوم القيامة ، .

■ (٣) قاضى نكرت توفي ٣٠٤ - قال الدارقطنى لا باس به ولكنسه يحدث عن  
شيوخ ضعفاء (تاريخ بغداد ١/٢٩٥)

(١) قال الذهبي: هالك وذكر الحديث بروايته وفي آخره « والعبد اخوك فان  
عجز فاعنه ، وقال فهو المتهم بهذا . (الميزان ١/١٧٠)  
(٢) في س « سفيان ، وهو خطأ .

والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين برواية ارطاة بن الاشعث عن  
الاعمش عن شقيق عن أبي هريرة به مرفوعاً دون قوله « الى يوم القيامة ،  
وقال في ارطاة لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ورواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان بنفس لفظ المؤلف بطريق أبي الشيخ  
ثنا محمد بن احمد بن ماسر حدثني أبي عن جدى عن النعمان بن عبد السلام  
عن سفيان عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن حذيفة  
فذكره (١/٩٣) و بطريق آخر عن النعمان (٢/١٠٨) وأخرجه البزار  
(فيض القدير ٤/٤١٥) وعند ابن ماجة عن عروة بلفظ : الابل عز لاهلها  
والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة .

وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه البرقاني في مستخرجه ونبه عليه الحميدى .  
ثم قال روى حديث الخيل معقود في نواصيها الخير جمع من الصحابة =

## ( امثال الحديث )

[١٢٠] حدثنا أبو حفص الكاغدي ثنا العباس بن يزيد البصري ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الملك الكوفي - وراه ثقفا - ثنا محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - وذكر الخيل - قال: « اعرفها اذفاؤها ، واذنابها مذاهاها » .

[١٢١] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين العقيلي ثنا

■ غير من تقدم ذكره وم :

ابن عمر وعروة و انس و جبرير . وعن لم يتقدم : سلة بن قيسل  
 و أبو هريرة عند النسائي و عتبة بن عبد عند أبي داود .  
 و جابر و اسماء بنت يزيد و أبو ذر عند أحمد .  
 و المنيرة و ابن مسعود عند أبي يعلى .  
 و أبو كبشة عند أبي عوانة و ابن حبان .  
 و حذيفة عند البزار .  
 و سودة بن الربيع و أبو امامة و غريب الميكي و النعمان بن بشير .  
 و سهل بن الخنظلة عند الطبراني .  
 و علي عند ابن أبي عاصم في الجهاد .

- (١) هو عمر بن محمد بن نصر الكاغدي توفي ٣٠٥ - ثقة (تاريخ بغداد ١١/٢٢٠)
- (٢) له أبو عبد الله الضرير الانصاري المدني يروي عن ابن المنكدر . قال ابو حاتم : ذاهب الحديث جدا . كذاب يضع الحديث . وقال احمد : كان اعمى و كان يضع الحديث و يكذب (تاريخ بغداد ٢/٢٤٠)
- (٣) وبعده في ف « واما نواصيها فان الخير معقود في نواصيها » .



## ( امثال الحديث )

ابن علاثة ثا حون بن يزيد عن نصر بن هلقمة الكنانى عن مخراق بن عبد الله عن عتبة بن عبد السلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جز اذئاب الخيل واعرافها ونواصيها وقال :

س ١٢١ الف / اما اعرافها فانها اذفاؤما . واما اذناها / فانها مذابها واما ف ٦٩ ب / نواصيها فان الخير معقود فى نواصيها . ٠ /

[١٢٢] حدثنا بكر بن أحمد الزهرى ثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريج و عن الزهرى و عامر بن شراحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد بن مسهر - وكان وفد مع جرير بن عبد الله - ومسرر (١) و فى « عبد السلام » .

و الحديث رواه ابو داود بطريق ثور بن يزيد عن نصر الكنانى عن رجل عن عتبة بن عبد السلى بلفظ « لا تقصوا نواصى الخيل ولا معارفها و لا اذناها فان اذناها مذابها و معارفها دفاؤها و نواصيها معقود فيها الخير » (٢١٧/٧) و رواه احمد بلفظ مختلف (١٨٣/٤ ، ١٨٤) و روى ابو نعيم بمثله عن انس فى تاريخ اصبهان (١٧١/١)

(٢) قال ابن حجر : ذكره ابن منده و قال روى اسماعيل بن ابى خالد عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدة بن مسهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اين منزلك يا مسهر ؟ قال : قلت بكعبة نجران . ثم قال : هذا طرف من حديث طويل أخرجه أبو سعيد فى شرف المصطفى من طريق الشعبي و اخرج الراهب مزى فى كتاب الامثال طرفا من هذه القصة . (الاصابة ٢/٤٣٣)

( امثال الحديث )

الذى فقأ عين عامر بن الطفيل وله قال عامر<sup>٢</sup> :  
 لعمرى وما عمسرى على بهين لقد شان حر الوجه طلعة مسهر  
 • ابن منزك يا ابن مسهر ، قال بكعبة نجران حيث يتسائل<sup>٣</sup> سيحبا  
 وتناوح ، ربحها وتصافح طلحها ويتواقم<sup>٤</sup> سرحها . ان اجذب الناس امرعا  
 س ١٢١ب / وان اخضبوا ايننا . / فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 • عليك بالخيل اتخذما في بلادك فانها عز للحلول وحرز في الشدائد

(١) عامر بن الطفيل : شاعر مجيد و فارس مشهور و هو الذى عذر باصحاب  
 بثر معونة . راجع سيرة ابن هشام (٣/١٨٤-١٩٠) و تاريخ ابن كثير  
 (٦٠-٥٦/٦)

(٢) راجع ديوانه (٦٤) و المفضليات (٣٦٢) و الاصمعيات (٢١٥) و الشعر  
 و الشعراء (٢٣٤/١)

(٣) في س • تشائل سيحبا ، و في ف • تشايل يشحبا ، و لم يظهر لى المعنى فى كل  
 من ذلك و لعمل الصواب ما اثبت . و يتسائل : يسيل من كل وجه .  
 و السيج الماء الظاهر الجارى على وجه الارض . و ساح يسبح سيحبا  
 و سيجانا : اذا جرى على وجه الارض . و سح يسح سحا و سحوحا : سال  
 من فوق و اشتد انصبابه .

(٤) تناوحت الرياح : اذا هبت من كل جانب و اشتد هبوبها .

(٥) يتواقم : يبارى فى السير و يمد الاغواق فيه . و السرح : المال السارح  
 اى الذى يغدى به ويراح للرعى .

## { أمثال الحديث }

والخير معقود في نواصيا وانشر مسدود في موادها . وان لا فالنم  
ف ٧٠ الف / فنها معاشنا وصوفها رباشنا ودفوقها كئاسنا . /  
[١٢٣] حدثنا أبي ثنا أحمد بن الفرج بن عبد الله الجشمي ثنا وهب  
ابن جرير ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن  
رباح عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
« خير الخيل الادم الاقرح المحجل الارثم طلق يد اليمنى ، فان  
لم يكن ادم فكبت على هذه الشبة . »

## في نعت السحاب

[١٢٤] حدثنا مومى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابيه بن  
سعيد الاموى ثنا صفوان بن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(١) ضعفه ابن بكير . راجع تاريخ بغداد (٣٤١/٤)

والحديث رواه الترمذى بسنده عن وهب بن جرير عن ابيه بلفظ  
خير الخيل الادم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمنى فان لم يكن  
ادم فكبت على هذه الشبة (٣٤٧/٥)

وبنفس السند رواه ابن ماجه بلفظ المؤلف (٩٣٣/٢) برقم ٢٧٨٩  
ورواه احمد (٣٠٠/٥) والدارى (٢١٢/٢) والحاكم (٩٢٢)  
وابن حبان (موارد الظمان ٣٩٤) والخطيب في الموضع (١٩٧٢)

(٢) قال الذهبي : فيه جهالة .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ينثى الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شيء أحسن من ضحكة  
ولا شيء أحسن من منطقه - قال ومنطقه الرعد وضحك البرق ، » .

[١٢٥] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى

ف ٦٦ ب / عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي / -

وحدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا إبراهيم  
ابن سعيد عن أبيه قال أتى جالس إلى عمى حميد بن عبد الرحمن في مسجد  
س ١٢٢ ب / الرسول صلى الله عليه وسلم إذ عرض لى فى المسجد /  
شيخ جليل فى بصره ضعف؛ فأرسل إليه حميد فأقبل فقال حميد : يا ابن أخى ا  
أوسع لى فىما بينك وبينه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى  
سفره فجاء فجلس فقال له حميد : « الحديث الذى سمعت رسول الله صلى الله

(١) سقط من ف .

(٢) وفى ف « أخبرنى ، » .

(٣) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى الطحان : تكلموا فيه .

(٤) وفى رواية أحمد وفى إذنيه صمم أو قال وقر ، » .

(٥) وعند أحمد « حدثنى بالحديث الذى حدثتني به عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، » .

و راجع مسند أحمد (٤٢٥/٥) و قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح

(بجمع الزوائد ٢/٢١٦)

## ﴿ أمثال الحديث ﴾

عليه وسلم يقول [في السحاب] فقال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ان الله ينشيء السحاب فتتلقى احسن النطق وتضحك احسن الضحك » .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن التشبيه والطفه<sup>٢</sup> لانه جعل صوت الرعد منطلقا للسحاب وتلاؤ البرق بمنزلة الضحك لها .  
وقال ابن مطير<sup>٣</sup> :

مستضحك بلوامع مستمر بمدامع لم تمرها الاقضاء  
ف ٧١ الف / فله بلاحزن ولا بمسرة ضحك يؤلف بينه وبكاه/  
سبحم فهن اذا كظمن فواحمه و اذا ضحككن به فهن وضاه

(١) ما بين العلامتين سقط من ف .

(٢) في س « و الصفة » .

(٣) هو الحسين بن مطير الاسدي : شاعر مقدم في القصيد و الرجز من مخضرمي

الدولتين . له ترجمة في الاغانى (١١٤-١١٠/١٤) و ذكر الايات .

و الايات في الشعر و الشعراء (٩١ ، ٩٢) و العقد الفريد (٤٦٦/٣)

و ديوان المعاني (٦/٢) و الاولان مع بيتين آخرين في الحماسة البصرية

(٣٤٩/٢) و الامالى (١٧٧/٢)

(٤) و في ف « لم يمرها الاشراء » .

(٥) في الاصلين « فواحص » و سبحم : سود . و فواحم جمع فاحم : اسود .

## ( امثال الحديث )

حدثنا أبو موسى الحامض في كلام لعبد الملك كتب به الى عامل له  
بمكة يسأله عن غيث كان بها ويستوصفه اياه فكذب اليه فصلا فيه : « فاقبلت  
الجنوب تسنى ، بذيلها التراب وتنشأ من فوقها السحاب فتبسم بالبروق  
الخواطف وتطلق بالرعود الرواجف فزجرت الرعود اردائه واضحكت البروق  
اعطائه وحلبت الجنوب اخلافه .

س ١٢٣ ب / [ ١٢٦ ] حدثنا أحمد بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن محمد /  
الاموي عن عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن  
أبيه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في يوم دجن فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم :

« كيف ترون بواسقها ؟ »

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنها واشد تمكنا !

ف ٧١ ب / قال : « فكيف ترون / جوتها ، ؟ »

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنه واشد سواده !

قال : « فكيف ترون بروقها ؟ ، أخفوا او ومبضا ام يشق شقاء ، ؟ »

( ١ ) « تسنى ، في ف . ونسني من سفت الريح التراب : ذرته .

( ٢ ) موسى بن محمد - ضعيف ليس بشيء . اما ابوه فهو من التابعين الثقات .

( ٣ ) اى : اعاليها .

( ٤ ) في ف « جوتها ، و الجون : السواد .

( ٥ ) في س « يشق شقاقا .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

قالوا : يا رسول الله ابل يشق شقا .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحيا - اى جاهك الحيا » .

قال اعرابي يا رسول الله ا ما رأيت الذى هو افصح منك .

س ١٢٤ الف / قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين ، ؟ »

(١) ذكره ابن دريد فى وصف المطر و السحاب (٤) من طريق اسماعيل بن

حفص المعروف بسمعان النحوى قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا عباد بن

عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده -

ببعض الاختلاف فى اللفظ . و بطريقه رواها القالى فى اماليه (٨/١) وهو

هند ثعلب فى مجالسه برواية ابن الاعرابى (٥٢٢/٢) و بطريقه عند المرزوقى

فى الازمنة و الامكنة (٩٩/٢) و عندهم : « كيف ترون قواعدها ؟ قالوا

ما احسنها و اشد تمكنا ا »

و ذكره ابو عبيد فى غريب الحديث و شرحه فقال : القواعد هى اصولها

المعترضة فى آفاق السماء . و احسبها مشبهة بقواعد البيت و هى حيطانه و الواحدة

منها قاعدة . قال الله تبارك و تعالى : « و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ،

(البقرة ١٢٧/٢) و اما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء . و الى

الاقى الآخر و كذلك كل طويل فهو باسق قال تعالى « و النخل باسقات

لها طلع فضيد ، (ق ١٠/٥٠) و الخفوف : هو الاعتراض من البرق فى نواحي

الغيمة و فيه لغتان : خفا البرق يخفون خفوا و يخفى خفيا . و الوبيض ان يلدح

قليلاً ثم يسكن و ليس له اعتراض . و اما الذى يشق شقا فاستطالة فى الجموع

## باب من المثنى

[١٢٧] ثنا أبو شبيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي حمزة عن

أبي بكر<sup>٢</sup> عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من صلى البردين دخل الجنة » . قال : غدوة وعشية .

حدثنا الحضرمي ثنا هدبة بن خالد ثنا همام<sup>٣</sup> بإسناده مثله - قال :

الفجر والمصر .

قال أبو محمد<sup>٤</sup> : هكذا لفظ الحديث « البردين » . وكلام العرب

ف ٧٣ الف / « الابدان » ، وهما الغداة والعشي . وهما الابدان والفتيان /

س ١٢٤ ب / و الردفان والضرعان والقرنان والكربان . /

= الى وسط السهم من غير أن يأخذ يميناً ولا شمالاً والجون هو الاسود

الحموي . (غريب الحديث يعض الاختصار ٣/١٠٤-١٠٦)

(١) أبو حمزة (بالجيم) الضبعي .

(٢) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري .

والحديث رواه البخاري في مواقيت الصلاة بطريق هدبة بن خالد

عن عفان (١٩٢/٢) ومسلم في المساجد (١٣٥/٥) ورواه أيضا الدارمي

(٣٣٢/١) واحمد (٨٠/٤) و ابو يعلى (٣٤٠/الف)

(٣) وفي ف هشام ، وهو خطأ .

(٤) سقط من ف .



## { امثال الحديث }

[١٢٨] حدثنا إسحاق بن داود الصراف ثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة  
ابن علقمة ثنا داود بن أبي مند عن أبي حرب<sup>٢</sup> عن عبد الله بن فضالة عن  
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا تدع المصرين » .

قلت : يا رسول الله ! وما المصران ؟

قال : « صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها » .

حدثنا محمد بن حبان<sup>٣</sup> المازني ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن  
سليمان عن داود عن أبي حرب بن أبي الاسود عن عبد الله بن فضالة  
عن أبيه .

[١٢٩] و حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا بشار؛ الخفاف ثنا

(١) ذكر العقيلي في الضعفاء و قال له عن داود مناكير و ضعفه احمد و وثقه  
ابن معين .

(٢) هو ابن ابي الاسود الدثلي : ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) و في « حسان » :

و الحديث رواه ابو داود (٩٥/٢) و احمد (٣٤٤/٤)

(٤) و في « بشر » .

و بشار هو ابن موسى ، ابو عثمان البصرى ، ليس بثقة . قال ابن معين  
من الدجالين و قال الذهبي ارجو انه لا باس به و لم ار في حديثه شيئا منكرا  
و قول من وثقه اقرب (الميزان ١/٣١١)

## ( امثال الحديث )

س ١٢٥ الف / الحاطبي حدثني أبي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

• اللهم انى اهوذبك من شر الاعميين • •

قيل : يا ابا عبد الرحمن ! ما الاعميان ؟

ف ٧٢ ب / قال : السيل والبعير المعتلم • /

[١٣٠] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• يجنا الاطيان من قريش : تيم بن مرة وزهرة بن كلاب • •

تقول العرب : ذهب منه الاطيان : النوم والنكاح • ويقال :

الاكل ٢ والنكاح •

[١٣١] حدثنا محمد بن صالح ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا

(١) يبدو في الأصل « الحياطي » ولعله عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ذكره ابن

ابن حاتم وقال عن ابيه ، مقل ضعيف (الميزان ٢/٥٧٨) بل هو هو وقد

روى الطبراني في الكبير بطريقه عن ابيه عن عائشة بنت قدامة بلفظ « اللهم

لنى اهوذبك من شر الاعميين : السيل والبعير الصئول .

وقال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف . راجع

فيض القدير (٢/١٣٨)

(٢) سقط من ف .

## { امثال الحديث }

الحصيب ثنا يزيد بن عطاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي  
س ١٢٥ ب/ هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• فانك الاطيان : التمر واللبن ، .

[١٣٢] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني

ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عمه عن جده عن أبي هريرة<sup>٢</sup> قال سئل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال • تقوى الله  
وحسن الخلق ، . وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ، قال :

ف ٧٣ الف/ • الاجوفان : الفم والفرج ، .

(١) يزيد بن عطاء الشكري . قال ابن عدى : مع لينة حسن الحديث وعنده غرائب

والحديث رواه احمد عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابيه مرسلا

(٤٧٤/٣)

وراجع الحاكم (١٠٦/٤) حيث روى عن عائشة بسند ضعيف قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى التمر واللبن الاطيان .

(٢) اخرجه الترمذي بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابيه عن جده (١٤٢/٦)

و ابن ماجه عن عبد الله بن ادريس عن ابيه و عمه عن جده (١٤١٨/٢)

برقم (٤٢٤٦) ورواه أحمد (٢٩١/٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٢) و البخارى

في الادب المفرد .

## باب من الالفاظ المفردة النادرة

[١٣٣] حدثنا الحسن<sup>١</sup> بن بشر ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ثنا  
س ١٣٦ الف / عيد الله بن موسى ثنا ابن<sup>٢</sup> أبي ليلى عن / عطية<sup>٣</sup> عن أبي  
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان عيتى التى آوى اليها اهل يثى . وان كرشى الانصار ، فاقبلوا  
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

[١٣٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن زكريا عن  
يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه

(١) وفي ف « الحسين » .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : الفقيه : ضعيف في الحديث .

و الحديث رواه الترمذى في المناقب (٤٠٥/١٠) و ابو يعلى (٦٣/ب)

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفى - ضعيف .

و روى عن انس بلفظ الانصار كرشى و عيتى ، اخرجاه البخارى

في مناقب الانصار (١٣١/٧) و مسلم (٦٨/١٦) و الترمذى (٤٥٠/١٠)

واحد (١٧٦/٣ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٢)

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشى الهاشمى : ليس بالقوى اخرج له مسلم .

وذكر الذهبي عن ابن عدى قال حدثنا ابو العلاء الكوفى بمصر حدثنا

وسلم قال :

• ايدوا خضراهم • .

### النوادير

[١٣٥] حدثنا القاسم<sup>٢</sup> بن محمد بن حماد الدلال الفارسي بالكوفة ثنا

أبو بلال<sup>٢</sup> الأشعري ثنا عبد الله<sup>٢</sup> بن مسعر عن مسعر<sup>٢</sup> عن وبرة عن ابن عمر

■ محمد بن الصباح الدولابي ثنا نصر بن المجذر قال كنت شاهدا حين ادخل شريك (بن عبد الله النخعي) ومعه ابو امية الذي رفع الى المهدي ان شريكا حدثه عن الاعمش عن سالم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فاذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ايدوا خضراهم • . قال المهدي انت حدثت بهذا ؟ قال لا : قال ابو امية : على المشي الى بيت الله وكل مالي صدقة ان لم اكن سمعته منه (الميزان ٢/٢٧٢)

و رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان (١/١٢٤) من طريق يونس بن

حبيب عن ابي داود عن شعبة عن الاعمش به وفي آخره • . فان لم تفعلوا فكونوا زراعين اشقياء تاكلون من كد ايديكم • .

(١) اي سوادهم ومعظمهم • .

(٢) قال الذهبي : ضعفه الدارقطني وقال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات

واخرج له الحاكم في المستدرک (لسان الميزان ٤/٤٦٥)

(٣) ابو بلال : ضعفه الدارقطني • .

## ﴿ امثال الحديث ﴾

ف ٧٣ ب / قال / اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل :

س ١٢٦ ب / « توفه وتبقه /

قال أبو محمد رحمه الله : هذا يشبه ان يكون في معنى « وقاك الله  
وابقاك » فاخرجه مخرج الامر واعتد بالهاء كما قال ٢ :

« عس حميدا والبس جديدا ومت شهيداً » .

وقال بعض اصحابنا ٣ : اظنه اراد توف المحارم لتنال البقاء في الجنة .

= (٤) عبد الله بن مسعر بن كدام . قال ابو حاتم : متروك الحديث وقال العقيلي :

لا يتابع على حديثه . ثم ذكر له هذا الحديث عن ابيه (الميزان ٥٠٢/٢)

(٥) سقط من س .

(١) من هنا الى قوله « الذي لم يرزا في نفسه من صفحة ٢٥٢ غير موجود في ف

نتيجة اضياع الورقة ٧٤

(٢) قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر . رواه احمد (٨٩/٢) و ابن ماجه

(٢ ١١٧٨ برقم ٣٥٥٨)

و انظر امثال ابي الشيخ رقم ٢١٥

(٣) و رواه الطبراني في الصغير والكبير بلفظ « تنقه توفه » و قال معنى هذا

عندنا - و اقه اعلم - تنق الصديق واحذره . و بلفظ عن بعض اهل العلم

انه فسره بمعنى آخر قال معناه : اتق الذنوب واحذر عقوبتها . (يجمع

الروايد ٨٩/٨)

و رواه ابو نعيم في الحلية من طريق الطبراني (٢٦٧/٧) ولكن

تفسير المؤلف يدل على انه بالموحدة « تبقه » .

## ( امثال الحديث )

[١٣٦] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من اسلم يقال له ابن الادرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« تمعدوا واخشوشنوا وامشوا حفاة » .

س ١١٧ الف / قال أبو محمد رحمه الله : المعنى : اقتدوا بجمع بن عدنان / والبسوا الحشن من الثياب وامشوا حفاة . و هو حث على التواضع ونهى عن الافراط في الترفه والنعمة .

[١٣٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علانة ثنا أبو سلة الحمصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« من اصاب مالا من نهاوش اذهب الله في نهاره » .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد المقرئ ضعيف و ابوه سعيد ثقة حجة .

و الحديث رواه ابن أبي شيبة راجع المطالب العالمة (٢٦٢/٢)

و رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن ابي حنيفة وقال الهيثمي فيه عبد الله بن سعيد و هو ضعيف (بمعجم الزوائد ١٣٦/٥) و بطريق الطبراني رواه ابو نعيم في المعرفة ، و رواه ابو الشيخ في السقي و ابن شاهين في الصحابة و قال السنخاوى مداره على عبد الله بن سعيد . و روى من قول عمر (المقاصد ١٦٣) و راجع فيض القدير (٢٦٨/٣)

(٢) ابو سلة هو سليمان بن سليم لا صحبة له و عمرو بن الحصين متروك . و في ترجمته ذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان (٢٥٣/٣) و رواه القضاة =

## ( امثال الحديث )

قال عمرو : يعنى من اصابه من غير حله اذبه الله فى غير حقه .  
[ ١٣٨ ] حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافى ثنا للال بن يحيى بن  
مسلم عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول ابي عثمان النهدى عن ابي  
س ١٢٧ ب / سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / بايع الناس  
وفيهم رجل دخشان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ا ارزئت  
فى قسك شيئا قط ؟ قال لا .

قال : فى ولدك ؟ قال : لا .

قال : فى املك ؟ قال : لا .

= ايضا من نفس الطريق . وقد عزاه الديلى ليجى بن جابر قاضى حمص  
و هو ايضا ليس بصحابى وذكره ابن التجار فى تاريخ بغداد بسنده الى  
الرامهرمزي . قال السيوطى فى الدرر ( ١٤٨ ) وانظر المقاصد ( ٣٩٧ )  
و « نهوش » قال المناوى : روى بالنون من نهش الحية . وبالميم  
من الاختلاط وبالناء وبالياء وكسر الواو جمع نهوش او مهوش من  
المهوش : الجمع . و هو كل مال اصاب من غير حله . و الهواش بالضم  
ما جمع من مال حرام . و نهار - بنون اوله - اى مهالك و امور مبددة  
و اصل النهار : مواضع الرمل اذا وقعت بها رجل بغير لا تكاد تخلص .  
و المعنى ان كل مال اصاب من غير حله و لا يدري ما وجه اذبه  
الله فى مهالك (فيض القدير ٦/٦٥) و انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة  
للالبانى (رقم ٤١)



## ( امثال الحديث )

قال : يا عبد الله ! ان ابغض عباد الله الى الله عز وجل العفوية الغفوية  
الذنى لم يرزأ فى نفسه ، ولا اهله ولا ماله ولا ولده . قال ملال : فلقبت  
الاصمى فسأته عن الدخشان فقال : الرجل السمين الغليظ الذنى لا ينبعث .

[١٣٩] حدثنى محمد بن الحسن بن على بن بحر ثنا هاشم بن القاسم  
الحرانى ثنا يعلى بن الاشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

س ١٢٨ الف / كم / الملك ؟ قلت : ثلاثون .

قال : د ان ثلاثين خير من مائة ، .

قلت : انا لنحدث ان المائة افضل واطيب .

قال : د هى مفرحة مفقنة ، وكل مفرح مفقن ، .

قال أبو محمد رحمه الله : هكذا حدثناه ابن البرى ، مفرحة مفقنة ،  
مفتوحى الميم وهما مصدران يقال مفرح مفقن - وهى لغة يقال فقن واقنه .

(١) من هنا موجود فى ف .

و الحديث رواه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى عثمان مرسلًا دون  
القصة . انظر فيض القدير (٤٠٧/٢)

ورواه الحارث بن ابى اسامة عنه ايضا مرسلًا (المطالب العالمة ٣٤١/٢)  
(٢) قال الذهبي : زعم ان لعمه حجة فذكر احاديث كثيرة منكورة ، قال البخارى  
لا يكتب حديثه ، - و قال ابن رجب : احاديث يعلى بن الاشدق باطلة  
منكورة . انظر التحويف من النار و التعريف بحال دار البوار ص ١٠

وقال الشاعر<sup>١</sup> :

لئن قنتني لمي بالامس اقنت

ف ٧٥ الف / سعيدا فاضحي قد قلى كل مسلم /

لجمع اللتين . وقال قوم : اقنته بمعنى جعل له ما يفتن به ، كما يقال سقاه

س ١٢٨ ب / واسقاه يعنى جعل له شرابا . قال الشاعر<sup>٢</sup> :

سقى قومي<sup>٣</sup> بنى مجد واسقى نيمرا والقبائل من ملال .

[١٤٠] حدثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن

عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال جاء الحسن  
والحسين عليهما السلام يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فضمها

(١) قال في اللسان . وحكى ابو القاسم الزجاج في اماليه بسنده عن الاصمعي

حدثنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني ام عمرو بنت الاهيم قالت مررنا  
ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير و معنا جارية تغنى يذف معها تقول

لئن قنتني لمي بالامس اقنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم

والقى مصاييح القرارة واشترى وصال النواتى بالكتاب المتمم

فقال سعيد : كذبتين كذبتين . (اللسان مادة « قنت » )

وفي الاصل « لقد قنتى » .

(٢) هو ليلىد كما في اللسان مادة « سقى » .

(٣) وفي س « قوم » .

## { امثال الحديث }

اليه وقال :

• الولد مجبنة مبخلة ، •

قال أبو محمد رحمه الله ؛ هذان مصدران من البخل والجبن . ومعناه ان حب الولد يمنع من بذل المال للابقا. عليهم وعن لقاء العدو اشفاقا من الضيقة لهم ٢ .

س ١٢٩ الف / آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين /  
وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله وصحبه  
وازواجه وسلم تسليما كثيرا  
وحسبنا الله ونعم الوكيل

= (٤) تكلم فيه ابن المديني ووثقه ابن معين و المعجلى .

والحديث رواه ابن ماجة بطريق سعيد بن ابى راشد عن يعلى بن مرة (١٢٠٩/٢ برقم ٣٦٦٦) و للعسكرى و الحاكم في صحيحه (٢٩٦٠، ١٦٤/٣)  
من حديث معمر عن ابن خثيم عن محمد بن الاسود بن خلف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حسنا قبله ثم اقبل عليهم فقال : ان الولد مجبنة مبخلة و احسبه قال مجبهة ،

و في الباب عن ابى سعيد اخرجه ابو يعلى و البرار و لفظه مبخلة مجبنة  
محزنة . راجع المقاصد (٤٥٣) و مجمع الزوائد  
(١٥٥/٨) و فيض القدير (٤٠٣/٢)

(١) سقط من ف .

(٢) في هامش س . بلغ مقابلة .

## فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٧ ٣	انما مثلى ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل نبي بنايما فأحسته وأجمله وأكله الا موضع لبنة فجمل الناس يطيفون به ويقولون ما رأينا أحسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة ! الا فكنت تلك اللبنة .
١٤ ٣	ضرب الله مثلا صراطا مستقيما جنبى الصراط سور فيه أبواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة الخ الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى مالا يريك
١٦ ٤	سيد نبي دارا و اعد مآدبة و بعث ناديا فالسيد الله والدار الجنة ، و المآدبة الاسلام ، و الداعي محمد صلى الله عليه وسلم .
٢١ ٦	نصرت بالرعب و أوتيت جوامع الكلم ، و أوتيت الحكمة و ضرب لى من الامثال مثل القرآن الخ .
٧	ايها الناس ! انما مثلى و مثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن يأتبهم فبعثوا رجلا يتربا لهم ، فبما هو كذلك الخ

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٢٧	٨ بعثت انا و الساعة كهاتين ، و يقرون بين اصابعه السبابة و الوسطى .
٢٩	٩ بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقتم هذه هذه .
٢٩	١٠ ان مثلى و مثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قومه فقال : يا قوم انى رايت الجيش بعينى و انى انا النذير المريان فالنجاه - فاطاعه طائفة منهم فادجلوا الخ .
٣٤	١١ انما مثلى و مثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش و الذباب يقتحمون فيها . فانا آخذ بحجزكم عن النار و انتم تقتحمون فيها .
٣٦	١٢ مثلى و مثل ما بعثنى الله به من الهدى و العلم كمثل غيث اصاب الارض فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلاب و العشب الكثير الخ .
٤٤	١٣ يا ايها الناس ! انما انا رحمة مهداة .
٤٦	١٤ انى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحون فيها تقاحم الفراش و الجنادب و يوشك ان ارسل حجزكم الخ .
٥٦	١٥ اياك ان تأتى يميم تحمله له رغاء . فقال : لا آخذ ، و لا اجدى به ، فاعفاه .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
ما من عبد له مال يؤدي زكاته الا جمع له يوم القيامة فيحى عليه صفائح في جهنم الخ .	١٦	٥٦
ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يجاه بهسا يوم القيامة كاكبر ما كانت عليهن لها بقاع قرقر تطاه باظلافها و تنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جاجاء الخ .		
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة . والخيل لثلاثة : لرجل اجر ، و لآخر ستر ، و لآخر وزر .	١٦	٥٧
ان الخير لا يأتي الا بالخير .	١٧	٦١
من اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، و من اخذ مالا بغير حقه فثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع .	١٧	٦٢
ان الدنيا خضرة حلوة و إن الله عزوجل مستخطفكم فيها فانظرو كيف تعملون . الا فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء .	١٨	٧٣
الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها و اصلح و الافهو كالأكل و لا يشبع . و بين الناس في ذلك كعبس الكوكبين احدهما يطالع في المشرق و الآخر يغيب في المغرب .	١٩	٧٣

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
الجزء الثالث		
مالي و الدنيا ائما مثلي و مثل الدنيا كمثل راكب مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح و تركها .	٢٠	٨١
ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليه .	٢١	٨٣
الدنيا أمون على الله من مده على اهلها [ أى السخلة المنبوذة ]	٢٢	٨٤
انما مثلي و مثلكم و مثل الدنيا كمثل قوما سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها اكثر او ما بقى منها فحسرت ظهورهم و قد زادهم الخ .	٢٣	٨٤
نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خير لآخرته ما يرضى به ربه ، و بنست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته و قصرت به عن رضى ربه .	٢٤	٨٦
انما آجالكم في آجال من خلا كما بين صلواة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم و مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار قيراط قيراط الخ .	٢٥	٨٧

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٩١	٢٦ معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين .
٩٧	٢٧ اذا كان يوم القيامة نودى ابن ابنا الستين ؟
٩٨	٢٨ من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر .
١٠٠	٢٩ مثل المؤمن كمثل النخلة اكلت طيبا و وضعت طيبا و ان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب أدخلت النار ففخ عليها فخرجت جيدة .
١٠٤	٣٠ مثل المؤمن مثل النخلة او النحلة ان شاورته فعمك و ان ماشيته فعمك و ان شاركته فعمك .
١٠٥	٣٢ اخبروني بشجرة كالرجل المسلم توفى اكلها كل حين باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة .
١١٠	٣٤ نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل
١١١	٣٥ اكرموا عمركم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم .
الجزء الرابع	
١٢١	٣٦ مثل المؤمن القوى مثل النخلة و مثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع .
١٢٢	٣٧ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيبه الرياح تعدلها مرة و يقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله .



فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
١٢٢	٣٧ ومثل الكافر كمثل الازرة المجذبة على اصلها لا يقيمها حتى يكون انجمافها مرة واحدة .
١٢٤	٣٨ مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم احيانا و تميل احيانا .
١٢٦	٣٩ مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس في آخيته يحول ما يحول ثم يرجع الى آخيته وكذلك المؤمن يقترف ثم يرجع الى الايمان فاطعموا الابرار و خصوا بمحروفيكم المؤمنين .
١٢٧	٤٠ المؤمنون في توادم و تراحمهم كمثل الجسد اذا شتكي شىء منه تداعى سائرته بالسهر و الحمى .
١٢٧	٤١ مثل المسلمين في توصلهم و تراحمهم و الذى جعل الله بينهم مثل الجسد اذا اشتكى شىء منه تداعى سائرته بالسهر و الحمى .
١٢٩	٤٢ المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضائه تداعى له سائر جسده .
١٢٩	٤٣ المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضهم بعضا .
١٣٠	٤٤ ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تكسر الى هذه مرة و الى هذه مرة لا تدرى ايها تتبع .
١٣٢	٤٧ مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
	طيب و ريحها طيب .
١٣٢	٤٧ ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ربح لها .
	ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر .
	ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة حيث طعمها خبيث ريحها .
١٣٤	٤٨ ان القرآن كجراب ملاءة مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح لك ريحه وان تركته كان مسكا مرفوعا فكذلك مثل القرآن ان قرأته أو كان فى صدرك .
١٣٥	٤٩ مثل الذى يقرأ القرآن و لا يفرض مثل الذى ليس له رأس .
١٣٥	٥٠ مثل القرآن كمثل الابل المعقلة اذا تمامد صاحبها عقلها امسكها واذا اغفلها ذميت و اذا قام صاحب القرآن يقرؤه آناه الليل و آناه النهار ذكره وان لم يقر به نسيه .
١٣٧	٥١ ان مثل العلماء فى الأرض مثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر و البحر . فاذا انطمست النجوم

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
اورشك ان يضل الهداة .		
ان الله عزو جل يحيى القلوب بنسور الحكمة كما يحيى الارض بوابل المطر .	٥٢	١٣٨
مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يقتسل منه كل يوم خمس مرات .	٥٣	١٣٨
مثل الصلوات الخمس مثل رجل على بابه نهر جار غمر جذب يفسل منه كل يوم خمس مرات . فاذا يقين من درته .	٥٤	١٣٩
مثل الذى لا يتم صلواته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا فماسها اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع .	٥٥	١٣٩
ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلى لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة .		
مثل الذى يتكلم و الامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا .	٥٦	١٤٠
مثل الذى يسمع الحكمة ولا يعمل الاشرها كمثل رجل اتى راعيا فقال اجزرنى شاة من غنمك قال : انطلق فخذ باذن شاة منها فذهب فاخذ باذن كلب الغنم	٥٧	١٤٤

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
الجزء الخامس		
انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله و اذا خبت اعلاه خبت اسفله .	٥٩	١٥٤
مثل هذه مثل أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها علماءها و يغلب سفهاؤها علماءها .	٦٠	١٥٤
ان مثل الدمن في أمر الله كمثل رمط ركبوا سفينة فاقرعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة و اصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين الخ .	٦١	١٥٦
مثل المقيم على حدود الله عزوجل و المدمن في حدود الله عزوجل و المنهك فيها كمثل ثلاثة في سفينة الخ .	٦٣	١٥٨
مثل الذى يعين قوما على الظلم مثل البعير الذى يتردى فى الركى ينزع بذنبه .	٦٤	١٦٠
اعن اخاك ظلما او مظلوما .	٦٥	١٦٢
من أعان على خصومة بغير حق كان فى سخط الله تعالى حتى يرجع .	٦٦	١٦٢
مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد لجاء هذا بعود و جاء هذا بعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه .	٦٧	١٦٣

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
اتما مثل اتمى كمثل ما اتزله الله من السماء لا يدرى البركة فى اولها او فى آخرها .	٦٨	١٦٤
مثل اتمى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره .	٦٩	١٦٤
مثل الذى يفر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الارض بدين فيخرج وله حصاص حتى اذا انبهر واعيا قالت الارض : يا ثعلب ا دبنى دبنى . فيخرج وله حصاص حتى اذا عبي وانبهر انقطعت عتقه و مات .	٧١	١٦٦
الانسان مكذا المربع الاجل والذى وسطه الانسان والحلقة الخارجة الامل . وهذه الحروف الاعراض والاعراض تنشه من كل مكان كلما افلت من واحد اخذه واحد و الأجل قد حال دون الامل .	٧٣	١٦٩
لى ضربت للدينا مثلا لابن آدم عند الموت : مثله مثل رجل له ثلاثة اخلاء فلما حضره الموت قال لاحدم انك كنت لى خلا و كنت لى مكرما الخ .	٧٥	١٧١
انما مثل احدكم و مثل ماله و امه و ولده و عمله كمثل رجل له ثلاثة اخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض اخوته فقال الخ .	٧٦	١٧٣
مثل المجلس الصالح مثل العطار ان لم يصبك من	٧٧	١٧٦

## فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
عطره اصبت من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه .		
مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل صاحب الكبير ان لم يصبك من شراره اصابك من ريحه .	٧٨	١٧٧
مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره طلقك من ريحه .		
الجزء السادس		
مثل المتفق والبخيل مثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما . الخ .	٧٩	١٨١
من شق عصا المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عتقه .	٨٠	١٨٣
ان الجنة تحت ظلال السيوف .	٨١	١٨٤
كل صيد في بطن الفراء .	٨٢	١٨٥
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية . الا ان سلعة الله غالية .	٨٣	١٨٦
باب الكناية ورد مفسرا		
اياكم وخضراء الدمن .	٨٤	١٨٨

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
عليك بالحال المرتحل .	٨٥	١٩٠
لا تطرحوا الدر في افواه الكلب .	٨٦	١٩١
باب التشبيهه		
يا انجشة ارويذا سوقك بالفوارير .	٨٧	١٩٢
الآيات خرزات منظومات في سلك اذا انقطع السلك اتبع بعضه بعضا .	٨٩	١٩٦
يذهب الصالحون اسلافا . الاول فالاول حتى لا يبق الاحثالة كخالة النمر والشعير لا يبالي الله بهم .	٩٠	١٩٧
اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار امي كما يتقى احدكم خيار الرطب من الطبق .	٩١	١٩٧
ثلاث اذا رأيتن فعندك عندك . اخراب العامر و اعمار الخراب و ان يتمرس الرجل باماتسه تمرس البعير بالشجر .	٩٢	١٩٨
اكثرؤا من قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله . فانهن من الباقيات الصالحات . و من يحططن الخطابيا كما تحط الشجرة ورقها ، و من من كنوز الجنة .	٩٤	١٩٩
اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكبير	٩٥	١٩٩

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
		خبث الحديد .
	٢٠٠	٩٦ العائد في مبه كالكلب يعود في قبته .
	٢٠٠	٩٧ يوشك ان ينطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية الى جحرما .
	٢٠١	٩٨ نعم الجبل جملكما و نعم العدلان انما .
	٢٠٢	٩٩ ترق عين بقة .
	٢٠٣	١٠٠ خرقه خرقه ترق عين بقة .
	٢٠٣	١٠١ يا عاتشة ا كفت لك كابي زرع لام زرع .
	٢٠٧	١٠٦ زوجي لحم جبل غث على رأس جبل وعت لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى .
		زوجي لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ، ان اذكره اذكر عجره و بجره .
		زوجي العشيق ، ان انطلق اطلق وان اسكت اعلق .
	٢٠٨	١٠٦ زوجي ان اكل لف وان شرب اشقف ولا يوجل الكف ليعلم البث .
		زوجي غيايا طباقة ، كل دا له دا . شحك او فلك او جمع كلالك .
		زوجي المس مس ارنب و الريح ريح زرنب .



فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
زوجى كليل تهامة لاجر ولا قرو ولا غناقة ولا سامة زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد .	
زوجى رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد ؛ قريب البيت من الناد .	٢٠٩ ١٠٦
زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح ، اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك .	٢٠٩ ١٠٦
زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبجحنى الى نفسى فبجحت الخ .	
ام ابى زرع . فما ام ابى زرع ؟ حكومها رداح وبيتها فساح .	
ابن ابى زرع . وما ابن ابى زرع ؟ مضجعه كسل الشطبة و يشبه ذراع الجفرة .	
بنت ابى زرع . فابنت ابى زرع ؟ طوع ابيها وطوع امها وملا كساتها و غيظ جارتها .	
جارية ابى زرع . وما جارية ابى زرع ؟	٢١٠ ١٠٦

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
لا تبث حديثنا تبثنا ، ولا تنقت ميرتنا تنقينا ولا تملأ بيتنا تعشيشا .	
خرج أبو زرع و الوطاب تمخض الخ فتزوجت بعمه رجلا سريا ركب شريا و أخذ خطبا و أراح على نعمائريا ، وقال : كلئ أم زرع وميرئ املك الخ	
الجزء السابع	٢٢٧
( في نعمت الجنة )	٢٢٩
الامشر لها هي ورب الكعبة ؟ ريحانة تهتز ونور يتللا ونهر يطرد وزوجة لا تموت ، في حبور ونعيم ومقام ابدا .	١٠٧ ٢٣٠
( في نعمت النار )	٢٣٠
ان الصراط بين أظهر جهنم رخص مزلة والانبيا عليه يقولون : رب سلم سلم . و الناس عليه كالبرق وكهرة العين وكأجاود الخيل و الركاب و شدا على الاقدام . فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها .	١٠٨ ٢٣١
( في نعمت الدنيا )	٢٣١

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى ربه وبئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .	٢٣٢ ١٠٩
( فى نعمت النساء )	٢٣٢
صنفان من أهل النار لم ارحما : ناس معهم سياط كأنها اذنان البقر يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات يميلات على رؤسهن مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها .	٢٣٢ ١١٠
النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالمر - وهو الجرب - وصنف كالوعاء تحمل وتضع . وصنف ودود ولود مسلبة تعين زوجها على ايمانه وهى خير له من الكنز .	٢٣٤ ١١١
( فى نصت القبائل )	٢٣٤
قريش سادة العرب وقيس فرسانها وتميم رحاما .	٢٣٥ ١١٢
عبد مناف عز قريش و اسد بن عبد العزى ركنها وعضدما وهب الدار قادتها واولئها و زهرة الكبد الخ .	٢٣٥ ١١٣
زهرة تبنع .	٢٣٦ ١١٤
جمل أزهري يأكل من اطراف الشجر .	

فهرس كتاب امثال الحديث

الأمثال	رقم الصفحة / رقم الحديث
ثبت الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام الخ .	
الايمان يمان والحكمة يمانية ، رعى الايمان دائرة في ولد قحطان . والقسوة والجفوة فيما ولد عدنان الخ .	٢٣٧ ١١٥
فان تمبها رحانا وقيسا فرسلنا ، ان تمبها صحرة صماء الخ	٢٣٨ ١١٦
الاحتباء حيطان العرب ، والانتكا . رهانية العرب والهمائم تيجان العرب الخ	٢٣٩ ١١٧
( في نمت الخيل )	٢٣٩
انى وجدته بجرا .	٢٣٩ ١١٨
الغنم بركة . والابل عز لاهلها . والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة .	٢٤٠ ١١٩
اعرافها ادفاها ، واذاها مذاها .	٢٤١ ١٢٠
عليك بالخيل اتخذها في بلادك فانها عز للحلول وحرز في الشدائد .	٢٤٣ ١٢٢
والخير معقود في نواصيها والشر مسدود في موادها الخ	٢٤٤
خير الخيل الدم الاقرح المحجل الارثم طلق يد النبي ، فان لم يكن ادم فكيت على هذه الشبة .	٢٤٤ ١٢٣
( في نمت السحاب )	٢٤٤

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/ رقم الحديث	
يشئ الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شئ احسن من ضحكك ولا شئ احسن من منطلقه .	١٢٤	٢٤٥
ان الله يشئ السحاب فتتلق احسن النطق وتضحك احسن الضحك	١٢٥	٢٤٦
كيف ترون بواسقها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون جوفها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون بروقها ؟		
وما ينعنى وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين .		
باب من المثني		٢٤٩
من صلى البردين دخل الجنة .	١٢٧	٢٤٩
لا تدع المصرين	١٢٨	٢٥٠
اللهم انى اعوذ بك من شر الاعميين .	١٢٩	٢٥١
يحبس الاطليان من قريش . تيم بن مرة و زهرة ابن كلاب .	١٣٠	٢٥١
ذاتك الاطليان ! التمر واللبن .	١٣١	٢٥٢
الاجوفان : النعم والفرج .	١٣٢	٢٥٢
باب من الالفاظ المفردة النادرة		٢٥٣
ان عيتى التى آوى اليها أهل ينى . و ان كرشى	١٣٣	٢٥٣

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
الانصار ، فاقبلوا من محنتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم .		
ايدوا خضراءم .	١٣٤	٢٥٤
النواد		٢٥٤
نوقه وتبقه	١٣٥	٢٥٥
عش حميدا والبس جديدا ومت شهيدا .		
تمددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة .	١٣٦	٢٥٦
من اصاب مالا من نهاوش اذمه الله في نهاير .	١٣٧	٢٥٦
ان ابنض عباد الله الى الله عز وجل العفوية التفرية	١٣٨	٢٥٨
الذي لم يرزا في نفسه ولا امله ولا ماله ولا ولده .		
ان ثلاثين خير من مائة .	١٣٩	٢٥٨
هي مفرحة مفتنة : وكل مفرح مفتن .		
الولد مجبنة مبخله .	١٤٠	٢٦٠









